والده أكّد إسلامه ومقاتلون شيشان قرأوا عليه القرآن قبل وفاته

الجاسوس الروسي ليتفينينكو مات مسلما

ص 23

الكسندر ليتفينينكو ■ صورة: ح.م



لم تبلغ الجهة الوصية بقضيتها وتعد أول إطار نسوي متورط في قضايا الحق العام

رئيسة أمن دائرة بالعاصمة أمام العدالة بتهم النصب والاحتيال

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 06 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 15 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1860 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

محامي جيلالي عرعار يبرر تأخر موكله عن الإمتثال لأمر الإيداع

والي الطارف يسلم نفسه ويودع السجن

ص 03

مواجهة الإخوة الأعداء في لبنان تجتاز الخط الأحمر

إسقاط الحكومة أو العودة إلى الحرب الأهلية

ص 9/8



بعد الحرب المفتوحة، اللبنانيون يدخلون المواجهة المفتوحة ■ صورة: و.ا.ف

الساكت عن الباطل..

سالم زواوي

عندما يصرّح السيد أبوجرة سلطاني أمام الملأ أنه يملك بحوزته ملفات ثقيلة عن شخصيات ومسؤولين متورطين في الرشوة والفساد ونهب المال العام ولا يفصح عن ذلك أو يقدم هذا الملف إلى العدالة أو يكشف أسماء هؤلاء أمام الرأي العام وهو المسؤول في أعلى هرم السلطة والنظام، فمعنى ذلك أنه من وجهة نظر القانون، متورط في هذا الفساد بعد الإبلاغ عنه.

وإذا كانت هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول أو غير مسؤول عن امتلاكه مثل هذه الملفات، خاصة طيلة العشرية الحمراء التي مرّت بها الجزائر بدون أن يطالب بتقديم التفسيرات أو الحجج أو يختفي تماما من الوجود بقدرة قادر قبل أن يكشف ما عنده، فإن الأمور أصبحت تختلف. أو كان من المفروض أن تختلف. مع الظروف الجديدة وشعار سيادة العدالة ودولة القانون المرفوع في كل مكان، بالإضافة إلى كون صاحب هذه الملفات الجديدة ليس شخصا عاديا أو معارضا سياسيا وإنما مسؤولا ساميا في دواليب السلطة والنظام الذي يحاول بكل الوسائل أن يظهر بمظهر الشفافية والنزاهة، والكف أو التقليل على الأقل، من عمليات نهب ثروات الجزائر ومالها العام التي يمارسها منذ "استقلال" الجزائر إلى اليوم. وعليه، فإنه لا فرق بين أن يحوز السيد سلطاني هذه الملفات ولا يفضح أصحابها وبين أن يكون في نظر الأخلاق العامة واحدا من هؤلاء اللصوص والمرتشين الفاسدين، والساكت على الباطل شيطان أخرس، كما يقال..

صحيح أن السيد أبوجرة سلطاني، لمح في تصريحه إلى أن هؤلاء الذين يحوز عنهم ملفات ثقيلة من المسؤولين الفاسدين المرتشين يتمتعون بالحصانة من طرف النظام الذي ينتمون إليه وهم فوق القانون بحكم القانون، ولكن ليس من حقه في هذه الظروف الجديدة التي تعيشها البلاد، خاصة من ناحية الاتهامات الدولية التي تعتبر الجزائر أكثر البلدان رشوة وفسادا، مما يعيق التعاملات والتبادلات الأجنبية وينفر المستثمرين والاستثمارات الأجنبية.. ليس من حقه العودة إلى الوراء وممارسة سياسة التستر و"إخفاء الأشياء المسروقة"، وهو مسؤول في أعلى هرم السلطة في الجزائر الجديدة التي أصبح النظام يدعيها ويرفع شعارها.

اللهم إلا إذا كان السيد سلطاني يقصد الدخول المبكر في الحملة الانتخابية للانتخابات القادمة وخدمة حزبه فيها باستغلال منصبه، وهو يدرك أنه ليس من شأن مثل هذه المناورات سوى الزيادة في تعكير الأجواء وتغذية يأس المواطنين وزعزعة ثقتهم. المزعزعة أصلا. في الدولة ومؤسساتها.

سلال يكشف لـ"الشروق" تفاصيل البرنامج الجديد لتوزيع المياه

سنخفض التموين بالماء في فيفري إذا استمرت حالة الجفاف

ص 05

وسط حملة تشكيك في نجاعته

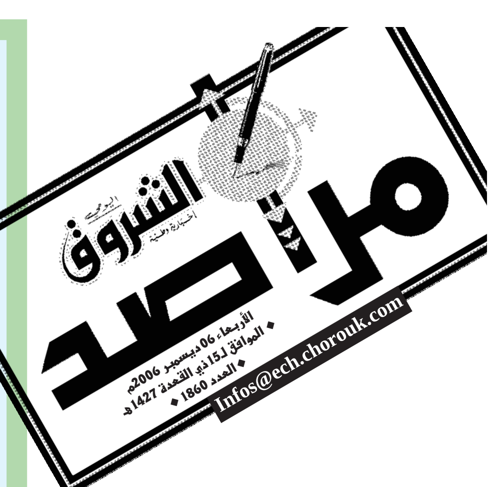
الشيخ الزنداني يعلن اكتشاف علاج للسيدا

ص 23

قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف بوهران

جماعة باسكال يمثلون اليوم أمام محكمة الجنايات في سعيدة

ص 03



أيهما أخطر.. تصريح بن اشنهو أم سلطاني؟!



قال الناطق باسم حركة حمس محمد جمعة لـ "الشروق اليومي" إن "وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو صرح أن البنوك الجزائرية خطر على أمن الدولة ونحن كحزب ماذا نقول؟"، مشيرا إلى أن "الحزب عندما كشف أنه يملك ملفات عن المفسدين لم يقل إنه سيتركها عنده وإنما سيحيلها على الجهات المختصة بموجب المسؤولية السياسية والأخلاقية التي تحكم سير عمل الأحزاب".. وأوضح جمعة أن تصريحات أبوجرة التي أغضبت زملاءه في الحكومة "تتعلق بالوزراء الذين وردت أسماؤهم في الملفات التي كشفت عنها الصحف، بما فيها اسمه هو، حيث سبق له أن أكد أن لا علاقة له بملف فضيحة بنك الخليفة عندما كان وزيرا للعمل والحماية الاجتماعية".. ويبدو أن محدث "الشروق" يريد أن يتساءل: أيهما أخطر تصريحات بن اشنهو أم تصريحات سلطاني؟ هل من مجيب؟

نظرية عمار تو في بسكرة؟!



خلال إشرافه على اختيار ممثل حزب جبهة التحرير الوطني بولاية بسكرة في انتخابات مجلس الأمة، كاد يفقد الوزير عمار تو أعصابه بعد أن وقع في فخ أحد المترشحين الأربعة لهذا السباق، هذا المرشح انتقد بحدّة السماح لبعض المنتخبين المنتسبين حديثا فقط لحزب الأفلان، بالمشاركة في اختيار فارس الولاية لهذا السباق، ولعل الطريقة التي تكلم بها هذا المتسابق أغضبت كثيرا الوزير "تو" الذي ردّ بعنف أكبر بعدما بلغ من القلق عتيا.. ولم يجد من عبارة يرد بها على المترشح سوى قوله إنه يقبل مشاركة هؤلاء المنتسبين الجدد في اختيار فارس الولاية، لكن لن يقبل ترشحهم؟! والسؤال المطروح هل يوجد في الحزب العتيد منتخبون من الدرجة الأولى ومنتخبون من الدرجة الثانية؟! ثم هل يقبل هؤلاء الوافدون الجدد بهذه الوضعيات التي لا تشرفهم؟!

40 ألف.. "حراف رسمي"!

قال قنصل اسبانيا بوهران في ندوة صحفية إن بلاده منحت منذ بداية السنة الجارية 40 ألف تأشيرة للجزائريين. وأضاف أنه معدل مقبول مقارنة بحجم "الطلبات"... لكن "القنصل" رفض الخوض كثيرا في ظاهرة "الحراقة" الشباب الذين أضحت هوايتهم غزو بلاد الأندلس بحرا، مما جعل البعض يعلق قائلا (ذلك حال الحراقة الرسميين، فماذا عن غيرهم..؟). للإشارة تستقبل موانئ وهران أسبوعيا حوالي 40 شابا من الحراقة المطرودين من اسبانيا وهي أرقام ماتزال مرشحة للارتفاع.

أول رئيس نادي جزائري يكتب مذكراته

يعكف هذه الأيام الرئيس السابق لمولودية وهران قاسم ليمام على التحضير لكتابة مذكراته في خطوة تعد الأولى على المستوى الوطني بالنسبة لرؤساء الأندية.. حيث تقول بعض الإحصائيات أن أغلبهم ليس لهم مستوى دراسيا! وحسب بعض المصادر، فإن قاسم ليمام يعكف هذه الأيام على ضبط أهم اللحظات التي عاشها مع المولودية منذ سنة 1969، قبل البدء في تحرير مذكراته. بالموازاة مع ذلك قام "بوص" المولودية والأب الروحي للحمراوة، بإنجاز صور كبيرة تحمل صور المولودية سنة 1920، 1940، 1950، 1960، 1970، 1975، 1980، 1990 و2001، فضلا عن كل الكؤوس والألقاب التي فازت بها المولودية في عهدته، إضافة إلى صورة أسرة قاسم والألقاب الثورية التي حظي بها كل فرد من أفراد أسرته.

ابن "الحاجة" الزهوانية وراء القضبان



أصدرت مساء أول أمس محكمة الصديقية من وهران حكمها بسجن ابن ملكة الراي الزهوانية لمدة شهرين نافذين وذلك بعد إدانته بارتكاب جنحة إهانة عون أمن أثناء تأدية مهامه.. للإشارة، فإن الحاجة الزهوانية غابت عن محاكمة ابنها رغم أن هذا الأخير لم يكن يفارقها في أي حفلة من حفلاتها(!).
أما الشرطي – الضحية – فرفض كل تعويض مادي مكتفيا بطلبه استعادة كرامته ورد اعتباره.

تزوير النقود.. لشراء كباش العيد!

فتحت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران تحقيقا، حول شكوى رفعها شيخ يبلغ من العمر 64 سنة، وهو من مربيي الماشية بالولاية، حيث أودع هذا الشيخ 109 ورقة نقدية مزورة من فئة 200 دج تحصل عليها عن طريق ثلاثة أشخاص كان قد باع لهم ثلاثة خرفان (!) ويبدو أن هؤلاء الأشخاص الثلاثة لجأوا إلى طريقة تزوير النقود من أجل شراء كبش العيد، أي ممارسة شعيرة دينية عن طريق الحرام؟! فأي منطق احتكم إليه هؤلاء المزورون؟ وعلى أي دين سينحرون أضاحيهم؟!

"معطف" إلكتروني أمريكي لحماية الدبابات الإسرائيلية

كشفت مصادر عسكرية صهيونية أمس أن الصناعة العسكرية الأمريكية تصنع «معطفا الكترونيا مسلحا» لحماية الدبابات الإسرائيلية والأمريكية المتطورة من القذائف الصاروخية.. وقالت هذه المصادر إنه في أعقاب تدمير عشرات الدبابات الاسرائيلية من طراز «ميركافا 4» المتطورة

خلال حرب لبنان الأخيرة وتدمير عشرات الدبابات الأمريكية المتطورة من طراز «سترايكر» في العراق، بدأت الصناعة العسكرية الأمريكية في صنع جهاز يسمى «المعطف» وهو عبارة عن رادار قادر على اكتشاف الصاروخ الموجه للدبابة وتدميره قبل أن يصل اليها. وتبين ان الصناعات الأمريكية كانت قد عرضت بيع هذا المعطف لإسرائيل في الماضي، إلا ان أسبابا مالية منعتها من الشراء.. إذ أن ثمن كل معطف يتراوح ما بين 200ـ300 ألف دولار. وقد غيرت إسرائيل رأيها بعد الحرب في لبنان. وسيتم تزويدها به في السنة المقبلة.

زيارة زيدان.. ولد عباس على طريقة الشاب مامي؟!

أعلن وزير العمل والتضامن الوطني جمال ولد عباس أن لاعب الوسط الدولي الفرنسي السابق زين الدين زيدان سيزور الجزائر من 11 إلى 13 ديسمبر الحالي.. وأكد أن زيارة زيدان إلى الجزائر تأتي على اثر الدعوة التي وجهها إليه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة". وأضاف الوزير "أن زيدان سيزور الجزائر برفقة والديه".
وكان زيدان الجزائري الأصل أعلن في جويلية الماضي بعد مونديال 2006 في ألمانيا عن نيته زيارة الجزائر للتعرف إلى جذوره وأرض أقاربه وذلك بعد الدعوة التي وجهها إليه الرئيس بوتفليقه.. السؤال المطروح لماذا جاء الإعلان على لسان ولد عباس وليس على لسان قيدوم.. أم أن الأمر شبيه بإعلان الشاب مامي عن حالة الرئيس الصحية من مستشفى فال دو غراس.. ما فهمنا والو؟!





في غياب مساحات اللعب..هذا أحسن حل؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الطغمة الصالحة

جرت نهاية الأسبوع الماضي، انتخابات تشريعية بإحدى البلدان العربية القريبة منا تاريخيا وجغرافيا وسياسيا، ولأول مرة في تاريخ الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية العربية يتم الاقتراع، ويجري فرز الأصوات وتعلن النتائج بعد اللجوء إلى الدور الثاني ولا يعارض أحد. كل الفرقاء السياسيين الموريطانيين وكل من تابع وقائع الاستحقاق الانتخابي الموريطاني يشهد بأن هذه الانتخابات فريدة من نوعها في الوطن العربي، ففي الوقت الذي كان عرب المغرب العربي يعلقون الآمال على التجارب الجزائرية والتونسية والمغربية جاءت الهدية الجميلة من نواكشوط، كما جاءت هدية غرب المشرق من البحرين وليس من القاهرة أو دمشق أو الرياض، كما كان منتظرا.

وببساطة

وعد العسكريون الموريطانيون الذين أطاحوا بنظام ولد الطايع بتسليم الحكم إلى مدنيين منتخبين بطريقة نزيهة ونظيفة، ووفّوا بوعدهم، فهل كتب لهذه "الطغمة" الموريطانية أن ترسم الطريق لأخواتها؟!

بحرينية يهودية بمجلس الشورى الجديد؟!

قالت مصادر إعلامية عن وجود بحرينية يهودية بين أعضاء مجلس الشورى البحريني الذي يستعد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتنصيبه بعد الانتخابات التشريعية التي جرت جولتها الثانية السبت الماضي. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه حسب موقع "مفكرة الإسلام" إن مجلس الشورى الجديد "سيضم سيدة بحرينية يهودية هي هدى عزرا نونو وهي ناشطة في إحدى الجمعيات الحقوقية".. مضيفا بحسب وكالة "فرانس برس" أن "عدد النساء سيرتفع في مجلس الشورى المقبل إلى حوالي عشر سيدات"، ومجلس الشورى الحالي يضم ست نساء إحداهن مسيحية وهي أليس سمعان.. وكان بين الأعضاء الأربعين في المجلس الذي تشكل في سبتمبر 2000، بحريني يهودي هو إبراهيم داوود إبراهيم نونو. وعائلة نونو منحدرة من العراق، وقد استقرت في البحرين منذ نحو قرن.

هل يمكن للجندي أن ينسى حمل السلاح؟!

ردا على المرصد الذي صدر يوم الإثنين بعنوان "سيارات الإطفاء بدون ماء"، فإنني أوضح أنه ليكن في علم ناشر الخبر وكافة القراء أن تدخل وحدتي الحماية المدنية لدائرتي البليدة وبوينان ليست للتزود بالماء، لكن لتدعيم الوسائل المتدخلة لوحدة الحماية المدنية لدائرة بوفاريك للتمكن من التحكم في الحريق ومنع وقوع حوادث مضاعفة، وهو إجراء عملي عادي معمول به في مثل هذه الحالات.
لذا نطلب منكم نشر هذا التكذيب ولكم برد الاعتبار لمديرية الحماية المدنية لولاية البليدة من طرف ناشر هذا الخبر، لأننا دوما وأبدا في خدمة الوطن والمواطن والإنسانية جمعاء.

مدير الحماية المدنية لولاية البليدة

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لم تبلغ الجهة الوصية بقضيتها وتعد أول إطار نسوي متورط في قضايا الحق العام

رئيسة أمن دائرة بالعاصمة أمام العدالة بتهم النصب والاحتيال

نائلة. ب

مثلت أول أمس، عميد الشرطة آنية دردار التي تشغل منصب رئيسة أمن الدائرة الإدارية درارية غرب العاصمة أمام محكمة القليعة بولاية تيبازة بتهم التورط في النصب والاحتيال، وقدر المبلغ الذي قامت بالاستيلاء عليه بحوالي 300 مليون سنتيم.

المثير في هذه القضية، حسب ما تذكر مصادر "الشروق اليومي"، أن ضابطة الشرطة المعروفة في محيطها المهني بأنها من "أنظف" الإطارات النسوية في المديرية العامة للأمن الوطني وتم تكريمها في عدة مناسبات، خاصة في عيد المرأة لتقلدها هذا المنصب السامي خلفا لعميد الشرطة كابا قبل حوالي سنتين، لم تبلغ السلطة الوصية ولا مختلف الهيئات الإدارية التابعة للأمن الوطني بالقضية التي تندرج في إطار جرائم القانون العام. وتصل عقوبتها السجن النافذ في حال إدانتها وقد تتراوح العقوبة بين 3 إلى 5 سنوات سجنا نافذا في ظل تشديد العقوبات على المتورطين في هذا النوع من القضايا التي تسيء إلى مؤسسة الشرطة بعد سلسلة القضايا المطروحة اليوم، على المحاكم والمتورط فيها موظفو شرطة من بينهم أكثر من 11 إطارا، أبرزها محكمة وهران التي تنظر في قضية نائب رئيس أمن ولاية وهران المتابع في قضية تزوير واستعمال المزور وضباط في مصلحة الشرطة القضائية بنفس الولاية لتورطهم في تهريب مخدرات، إضافة إلى ضباط آخرين متابعين بتهريب المخدرات بأمن ولاية تلمسان من بينهم رئيس أمن دائرة مغنية. كما أصدر مجلس قضاء سكيكدة مذكرة توقيف في حق رئيس أمن دائرة عزابة الهارب من العدالة لتورطه في تبديد المال العام رفقة مقاولين وإطارات محليين.

وتم قبل أسابيع إيداع المدعو (ش.ص) الحبس بالحراش وهو إطار بمديرية الموارد البشرية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني رفقة ضابطين إثنين وعون بنفس المصلحة لتعاطيهم الرشوة مقابل تسوية وضعية الموظفين المحالين على لجان التأديب ووساطتهم في التحويلات. وكانت النيابة على مستوى محكمة بئر مراد رايس قد طالبت بعقوبة 8 سنوات ضد ضابط وعون شرطة استولوا على وصولات بنزين بقيمة 349 مليون سنتيم تمت سرقتها من مصلحة البنزين والوقود التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، إضافة لتورط 30 موظف شرطة في سرقة ثكنة باش جراح من بينهم عميد شرطة تمت متابعتهم في قضية سرقة الأسلحة من ثكنة الأمن بباش جراح بالعاصمة وبدأ التحقيق في القضية إثر الشكوى التي أودعتها مديرية الأمن الوطني ضد عدد من أعوان الشرطة وموظفين يعملون بذات الثكنة، بتهمة تبديد وتحويل أموال عمومية.

وتأتي هذه "الحملة" التي لم تستثن أي موظف متورط، بغض النظر عن رتبته وموقعه تجسيدا للتعهدات والتهديدات التي أطلقها العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني مؤخرا ورافقتها عملية تطهير للجهاز، حيث عبر عن رفضه الشديد التسامح مع المتورطين في التجاوزات خاصة الرشوة.

العقيد علي تونسي

رئيسة أمن درارية:

أطلبوا التوضيح من رئيس خلية الاتصال بمديرية الأمن

قالت السيدة دردار رئيسة أمن درارية عند عرض القضية عليها أمس، في اتصال هاتفي إنه "لا أساس للمعلومات التي تفيد بمتابعتها أمام العدالة"، وقالت في تصريح لـ"الشروق اليومي" إنها ستتدخل لمنحنا ترخيصا للقاء وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء الجزائر (القضية مطروحة على محكمة القليعة بتيبازة) والاستفسار عن هذا الموضوع. وأضافت أنه يفترض ألا ترد على استفساراتنا، لأنه "من اختصاص السيد عمارة خالد رئيس خلية الإعلام بالمديرية العامة للأمن الوطني". تجدر الإشارة إلى أن الإطار لم تبلغ لإدارتها بهذا الموضوع.. قضية للمتابعة.

قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف بوهران

جماعة "باسكال" يمتثلون اليوم أمام محكمة الجنايات في سعيدة

ف. زعاف

تنظر اليوم، محكمة الجنايات في قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج، متهم فيها 17 شخصا من ضمنهم سبعة أشخاص لازالوا في حالة فرار، وهم العرابة زيان عبد القادر المدعو باسكال، الذراع الأيمن لبارون المخدرات زنجبيل وهو مولود في 03 أكتوبر 1964 بتسغاوت بالشلف، كان يقيم بدوار قارة في السينيا بوهران، خرشي ابراهيم، العرابة زيان أحمد، يسلي جيلالي، يسلي أحمد، بن علي قوشيح عبد القادر والطيب خرافة عبد القادر. وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 28 / 12 / 2003 على الساعة الخامسة صباحا عندما أوقفت مصالح الدرك الوطني لبوقطب شاحنة من نوع رونو، تجرّ مقطورة كانت قادمة من مدينة النعامة باتجاه ولاية سعيدة على متنها المدعو العرابة زيان محمد وشريكه الطيب خرافة عبد القادر، الذي تمكن من الفرار في الوقت الذي تم توقيف سيارة من نوع 406 كانت تؤمن الطريق وعلى متنها المدعوين العرابة زيان صالح وبوصيود كمال، حيث وبعد مراقبة الشاحنة وتفتيش حمولتها تمّ العثور على كمية من المخدرات تقدّر بـ30 قنطارا و17 كلغ من الكيف مخبأة تحت أكياس من الإسمنت. وعليه، فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا في القضية وتبيّن أن العرابة زيان محمد هو محل أمر بالقبض مؤرخ في 11 / 05 / 2003 صادر عن محكمة بوقطب بسبب تورطه في قضية لها علاقة بالمتاجرة بالمخدرات. وبالنسبة للشاحنة والمقطورة فقد كشفت عملية مراقبتها أن بطاقتيهما الرماديتين مزورتان، علما أن الفرقة المتنقلة للجمارك بالنعامة تمكنت قبل هذه العملية بسنة من إحباط عملية تهريب أكثر من 26 قنطارا من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل صهريج للزفت منقول بواسطة شاحنة نصف مقطورة تحمل ترقيم ولاية المسيلة تمّ على إثرها إلقاء القبض على سائق الشاحنة المدعو (ح. ف) البالغ من العمر 45 سنة وآخر يدعى (ك. م)، حيث قدرت مصادرنا قيمة المحجوزات آنذاك بأزيد من 40 مليار سنتيم، كما حجزت مصالح الدرك الوطني نهاية شهر ديسمبر 2003 على مستوى نفس المحور أكثر من 05 قناطير من المخدرات، إضافة إلى إفشال مصالح أمن نفس الجهة الغربية الجنوبية عملية تهريب 14 قنطارا من الكيف شهر أفريل 2003، وهي كلها أمور تدعو للتساؤل حول سر نزوح بارونات التهريب نحو المناطق الجنوبية الغربية المحاذية للحدود المغربية.

بعد ثلاثة أيام من صدور مذكرة التوقيف

والي الطارف يسلم نفسه ويودع السجن

نور الدين بوكراع

أوضحت مصادر مقربة من هيئة الدفاع عن والي الطارف، السيد جيلالي عرعار، أن هذا الأخير استجاب أخيرا لاستدعاء مصالح الأمن، المكلفة بتنفيذ أمر إيداعه الحبس، الصادر عن غرفة الاتهام للمحكمة العليا، حيث خضع لجميع إجراءات التحويل إلى المؤسسة العقابية، بالحراش، حسب آخر المعطيات، التي تحصلت عليها "الشروق اليومي".

وجاء تأخر إجراء إيداع والي الطارف السجن، حسب ذات المصادر، بسبب تخلف هذا الأخير يومي السبت والأحد، عن الإمضاء على سجل الحضور لدى مصالح الأمن، كونه لايزال خاضعا للرقابة القضائية، مما دفع بالقاضي المكلف بالملف على مستوى المحكمة العليا، إلى إصدار أمر بالقبض والتوقيف في حق الوالي المتهم، كإجراء احترازي، أبلغت به جميع مصالح الأمن بالحدود البرية والجوية.

وكان تأخر والي الطارف عن الامتثال لأمر الإيداع، قد أحدث خلال اليومين الماضيين، حالة من الفوضى والقلق لدى المصالح القضائية المكلفة بالملف التي خشيت "اختفاءه"، وهي نفس الأجواء التي سادت جميع مصالح الأمن فور تلقيها البرقية العاجلة لتوقيفه والقبض عليه.

من جهة أخرى، لتفادي أي لبس بخصوص وضعية المتهمين الآخرين في نفس القضية مع والي الطارف، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف مصالح الدرك بإيداع رئيس مصلحة بمديرية التجهيزات العمومية للطارف رهن الحبس، بعد أن كان تحت الرقابة القضائية منذ 4 نوفمبر الفارط، منذ سماعه من طرف قضاة التحقيق لدى المحكمة العليا، فيما ينتظر أن يُطبق نفس الإجراء على 10 متهمين آخرين، من بينهم 4 مدراء تنفيذيين، رئيس بلدية وإطارات بالوكالة العقارية للطارف، حسب تأكيد مصادر قضائية.

للتذكير، فإن هؤلاء المتهمين متابعون في نفس القضايا التي تورط فيها والي الطارف، المتهم بتحويل وتبديد حوالي 1300 مليار سنتيم.

جيلالي عرعار

حسب الأستاذ لعور محامي والي الطارف

في تعليقه على صدور أمر القبض على موكله والي الطارف السابق جيلالي عرعار نفى المحامي السيد لعور رفض الوالي الامتثال لأمر إيداعه الحبس، وأكد تعاون هذا الأخير مع مصالح الأمن وجهاز العدالة.

من أجل إجراء فحوصات بالخارج

والي البليدة المستقيل يتقدم بطلب لرفع الرقابة القضائية عنه

أفاد دفاع والي البليدة السابق بأنه سيتقدم اليوم، بطلب لدى المحكمة العليا من أجل رفع إجراء الرقابة القضائية المطبق ضد موكله. المحامي بوطارق عمار أفاد بأن الوالي المستقيل يعاني من أزمة صحية مزمنة من قبل توليه منصب المسؤول الأول بالولاية، الأمر الذي دفعه لتقديم هذا الطلب لأجل العلاج في الخارج، خاصة بعد ازدياد حالته الصحية تدهورا.

يذكر أن ملف الوالي الجاري التحقيق فيه لغاية الساعة مع مستشار محقق بالمحكمة العليا، متابع فيه 28 متهما بعد وفاة أحدهم. المتابعون متهمون بالرشوة وتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ وتهم أخرى نجم عنها تقسيم القضية إلى أزيد من 15 ملفا، سيتم التحقيق فيهم لإجراء المحاكمة قبل نهاية السنة المقبلة، كما أشارت مصادر قضائية.

فيصل هارون

جنايات تلمسان

3 سنوات سجنا لأفراد خلية دعم الارهاب

فصلت محكمة الجنايات ظهيرة أول أمس بمقر مجلس قضاء تلمسان في القضية المطروحة على الدورة والمتعلقة بتهمة الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة مع العلم بأغراضها الإجرامية، والتي إتهم فيها سبعة شبان من مدينة تلمسان تم توقيفهم خلال شهر ماي 2006 من طرف مصالح الأمن ويوجد من بينهم مستفيد من العفو جراء تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والذي طالب دفاع المتهمين في سؤال كتابي موجه إلى هيئة المحكمة بتطبيقه على موكليه، وهو ما رفضته بعد المداولة.

المتهمون (ب – س)، (ب – م)، (ب – س.م) نسبت لهم أفعال الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة مع العلم بأغراضها الإجرامية وذلك بتكرير اللقاءات مع المدعو إسحاق العسقلاني (ب – هـ) الموجود في حالة فرار منذ إلتحاقه بالجماعة المسلحة سنة 2001 وإمدادها بالمؤونة والألبسة، هذا وقد حكمت محكمة الجنايات بـ 03 سنوات سجنا نافذا في حق كل من (ب – س)، (ب – م) وبسنة واحدة في حق (ب – ب)، (ع – ع)، (ب – ح) بعد إعادة تكييف التهمة طبقا للمادة 181 ق.ع والمتعلقة بعدم الإبلاغ، بينما إستفاد كل من (ط – ك) و(ب – م) من البراءة، هذا وكان النائب العام قد إلتمس عقوبة عشر سنوات في حق المتهمين الرئيسين.

■ ن. بلهواري

أعمال شغب احتجاجا على قائمة السكنات

توقيف 30 متظاهرا وحالة استنفار بتيسمسيلت

توفيق سويح

قامت أول أمس قوات مكافحة الشغب بتسمسيلت بتوقيف أكثر من 30 شخصا والإفراج عن آخرين اثر المظاهرات التي تطورت إلى أعمال شغب من طرف الشباب الثائر مساء أول أمس على وقع نشر قائمة المستفيدين من قائمة السكنات الاجتماعية التي شككت في نزاهتها، حيث تجمهر المئات من سكان المدينة أمام مقر الدائرة مطالبين بتنحية رئيس الدائرة عن منصبه وإلغاء قائمة السكنات الصادرة عن مصالح الدائرة وإعادة النظر فيها، مؤكدين بأنهم لن يرضوا بأية حلول دون ذلك، ومع تزايد عدد المتظاهرين وارتفاع موجة الغضب تحصنت سيارات الأمن بالقرب من المكان الذي طوقته تماما، وبعد فشل جميع محاولات التفاوض وتدخلات العقلاء، قرر المتظاهرون التوجه في مسيرة غاضبة إلى مقر الولاية، أين أقنعهم مسؤولو الأمن بضرورة انتداب ممثلين عنهم لمقابلة الوالي و هو ما حدث فعلا، وبعد طول انتظار يئس المتظاهرون من أية نتيجة، انحرفت الأمور إلى الأخطر، إذ اتجهت مجموعة من الشباب الغاضبين إلى القيام بأعمال شغب تخللتها مواجهات مع قوات مكافحة الشغب ورشق بالحجارة لواجهات المحلات والمؤسسات العمومية، ما اضطر عناصر الأمن إلى استعمال الضرب المبرح ضد المتظاهرين بالعصي، بينهم إحدى المواطنات تعرضت لشتى الضرب حسب شهادة طبية.

غرفة الاتهام تنظر في طلب الإفراج عن سكرتيرة مهرب 3200 مليار

قال دفاع المتهمة (حسيبة.م) المتورطة في فضيحة 3200 مليار أن تواجد موكلتهم بالمغرب «وهي سكرتيرة» رفقة المتهم الرئيسي عاشور عبد الرحمان كان قانونيا، لأنه هو من طلب ذلك في محاولة للحصول على الموافقة لطلب الإفراج المؤقت عنها لدى غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة.

■ طيب.خ

بعد ضغط من وزارة المجاهدين

إسقاط الدعوى القضائية ضد العقيد بن شريف

نائلة. ب

تراجعت الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين عن متابعة العقيد بن شريف قضائيا بعد تصريحاته الأخيرة التي جدد فيها فتح ملف المجاهدين المزيفين. وقالت مصادر متابعة للقضية إن ذلك يكون قد تم بضغط من وزارة المجاهدين والأمانة الوطنية للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لكن رغم ذلك يتوقع أن تأخذ القضية أبعادا محليا خاصة بعد أن أثار بن شريف قضية تفشي الفساد في الولاية وأشار إلى أسماء ثقيلة تكون متورطة. ويتزامن خروجه عن صمته مع الحديث مؤخرا عن حرب ضد الفساد ميزتها خاصة التصريحات الأخيرة لزعيم حركة "حمس"، موازاة مع تحركات جمعيات محلية تقوم بجمع توقيعات للمطالبة بفتح تحقيقات خاصة في قطاعات التربية، الصحة والتشغيل.

بن شريف رفض التعليق على القضية في اتصال بـ "الشروق" ودعانا للتحقيق الميداني فيما يقع بالمنطقة، لكن مصدر من محيطه تدرج تصريحاته في محاولة "الإنخراط" في هذه الحملة والتموقع فيها، خاصة أنه تربطه بالرئيس بوتفليقة علاقة جيدة، وسبق مراسلته بشأن المجاهدين المزيفين. وكان بن شريف قد ذهب إلى أبعد من ذلك في تصريحاته عندما قال في حوار مع صحيفة "الجزائر نيوز" إنه مهدد بالقتل والتصفية، وبرر خروجه عن صمته في هذه الظروف بأن "الوضع لم يعد يطاق" واصفا ولاية الجلفة بـ "النموذجية" في الرشوة والتهريب والتجاوزات، وركز على سوء الوضع في قطاع التربية، وقال بثقة إنه يملك أسماء شخصيات ثقيلة، وإن كان ما طرحه بن شريف لا يعد جديدا وسبقت إثارته من طرف جمعيات محلية في إطار تصفية حسابات غالبا لم ترافقها تحقيقات أمنية أو قضائية.

سلال يكشف لـ"الشروق" تفاصيل البرنامج الجديد لتوزيع المياه

سنخفض التموين بالماء في فيفري إذا استمرت حالة الجفاف

لن يتم رفع سعر الماء ومحطة الحامة ستنطلق في سبتمبر 2007

نائلة.ب

كشف السيد عبد المالك سلال وزير الموارد المائية، عن البرنامج الجديد الخاص بتوزيع المياه الشروب الذي إعتمدته دائرته مؤخرا، ودخل حيز التطبيق منذ حوالي 10 أيام، يقضي بتخفيض ساعات التموين من 15 ساعة إلى حوالي 10 و12 ساعة يوميا، حيث تم تخفيض التموين من سد قدارة ببومرداس إلى 50ألف متر مكعب في اليوم و 50 ألف متر مكعب يوميا بالنسبة لوهران، وتشمل هذه التدابير أيضا السكان الذين كان يتم تموينهم بالمياه الشروب 24 ساعة على 24 ساعة ويمثلون حوالي 20 بالمائة من السكان، كما تم وقف السقي بصفة مؤقتة على خلفية أننا في آخر الموسم الفلاحي، وإضافة إلى ذلك، قال الوزير أنه تم وضع برنامج إضافي إستعجالي لحفر الآبار وقد إنطلقت العملية على مستوى ولايات الغرب والشلف.

وتندرج هذه الإجراءات في إطار مواجهة نقص الأمطار، حيث إعترف الوزير في لقاء بـ"الشروق اليومي" بمقر مكتبه بالوزارة أمس، بوجود نقص في الأمطار التي كانت تتساقط عادة خلال الفترة الممتدة بين أكتوبر وديسمبر مما أثر على إمتلاء 57 سدا موجودا في الجزائر، وكشف سلال في هذا السياق عن 12 سدا في طريق الإنجاز ليصل العدد الإجمالي للسدود إلى 69 سدا خلال سنتي 2008 و2009، لكن وزير الموارد المائية يشير إلى أن هذه


عبد المالك سلال

التدابير "وقائية" في ظل شح السماء، مستندا إلى حجم مخزون السدود الذي يقدر بأكثر من 2,3 مليار متر مكعب، مايعادل 44,88 بالمائة مقابل 30,50 بالمائة العام الماضي، ولاحظ الوزير تباينا في نسب مخزون السدود، حيث عرف سد بشار إمتلاء كليا مما لايطرح المشكل في الجنوب الغربي، عكس الجهة الغربية للوطن التي لا تتجاوز نسبة المخزون بها 15,40 بالمائة مقابل 12,50 بالمائة بولاية الشلف مما يضطر الوزارة لإستغلال إحتياطي السدود.

وإضافة إلى التدابير الأخرى، قال الوزير إنه سيتم إستغلال المياه الجوفية "لاحظنا إنخفاضا بحوالي 4 إلى 5 أمتار في مناطق المتيجة والشرق و15 مترا في معسكر، وفي حال إستمرار الوضع، قال الوزير إنه سيتم اللجوء إلى تخفيض تموين المواطنين إبتداء من شهر فيفري، وإن كنا نتوقع سقوطا للأمطار في الأيام القادمة".

وبالنسبة لمحطات تحلية مياه البحر، كشف سلال عن تشغيل محطة "الحامة" إبتداء من سبتمبر 2007، وسيتم بموجب هذا المشروع تموين سكان العاصمة بـ200 ألف متر مكعب بالمياه، خاصة بعد حل المشكل على مستوى الغرب منذ إنطلاق محطة أرزيو وتم نقل وحدات التحلية ذات الحجم الصغير الذي تتراوح طاقتها بين 2500 و 5000 متر مكعب في الغرب إلى بوزجار، شط الواد بعين تموشنت ووحدة سكيكدة إلى تنس بالشلف التي ستكون جاهزة في فصل الصيف لرفع الضغط عن محطة سيدي يعقوب. وشدد وزير الموارد المائية في لقائه بـ" الشروق اليومي" على عدم رفع أسعار الماء "لن نمس سعر المياه ولا نملك نية في ذلك، لكننا سنتبنى سياسة إقتصاد الماء وإنطلقنا في حملة توعية وتحسيس وسط المواطنين لترشيد الإستهلاك ومكافحة التسربات خاصة". وسألت "الشروق" السيد سلال حول توحل السدود الذي يعد عائقا أمام إستغلال مياهها وتعرف إرتفاعا تدريجيا، ليرجع المشكل إلى عدم تسويته في أوانه "لازلنا متأخرين في غرس الأشجار في أحواض السدود، لكن العملية إنطلقت على مستوى 5 سدود لتنقيتها ولاتزال متواصلة".

مراد مدلسي يكشف

نسعى للتعاون مع البنوك السويسرية لإسترجاع الأموال المهربة

سليم بن عبد الرحمان

أشار أمس وزير المالية مراد مدلسي إلى إمكانية تعاون البنوك السويسرية مع الجزائر لإسترجاع الأموال المهربة إليها على اعتبار أن تلك البنوك قامت في السنوات الأخيرة الماضية بإعادة أموال دول إفريقية هربها مواطنوها إلى الخارج.

وأوضح الوزير في حصة تحولات التي بثتها القناة الإذاعية الأولى أن لجوء الجزائر إلى البنوك السويسرية أصبح واردا وهو خيار سيتم العمل به ولا يتعلق فقط بالبنوك السويسرية وإنما بجميع بنوك الدول الأخرى المحتمل أن تكون وجهة للأموال المهربة من الجزائر. وقد أكد الوزير أن التعاون مع البنوك المعنية يمكن أن يتم بتجاوز السرية البنكية التي تمنع المؤسسات المالية عن كشف المعطيات المتعلقة بالحسابات البنكية المفتوحة فيها. العملية تأتي، حسب ما أفاد الوزير، لإسترجاع و لو جزء من الأموال العمومية المهربة التي اعتذر مدلسي عن الكشف عن قيمتها من باب أن معطيات مجموع تلك الأموال غير متوفرة.

وأعاد الوزير الحديث عن فضائح البنوك بالقول إن سنة 2006 كانت سنة المحاسبة بعد أن سبقتها سنوات لكشف التحويلات غير الشرعية للأموال العمومية وتهريبها من الجزائر. وأضاف المسؤول الأول على القطاع المالي في البلاد أن خطر التجاوزات لا يرتبط بالنظام البنكي في الجزائر وإنما يمس كل المنظومات البنكية في العالم وهو ما جعل الرقابة البنكية تزداد شدة على المستوى الدولي وخصوصا بعد أحداث الـ 11 ديسمبر2001. وفي السياق ذاته، قال الوزير إن النظام البنكي في الجزائر سيفرض عليه التسيير الشفاف من خلال جعله جماعيا علاوة على بعث برامج تكوينية خاصة بكل إطارات البنوك العمومية، من الرئيس المدير العام إلى مسيري الوكالات. وفي إطار الشفافية في التسيير، قام وزير المالية السابق بن أشنهو بمحاولة إصلاح لتسيير البنوك في السنة الماضية بفصل منصبي رئيس مجلس إدارة البنك عن المدير العام للسماح للأول بمراقبة الثاني وذلك لحل الغموض القائم في تسيير الأموال المودعة في البنوك العمومية وقد باءت تلك المحاولة بالفشل بعد أن تم الشروع في الإعلان عن الترشيحات لتشكيل مجالس إدارة البنوك العمومية في بداية سنة 2005.



الجامعة الإسلامية بقسنطينة

تكريم طبيب فرنسي إدعى أن العربي بن مهيدي مات منتحرا

ب. عيسى

شارك مؤخرا الطبيب الفرنسي بيير ميشو في مؤتمر للطب الشرعي بالجامعة الإسلامية بقسنطينة وعومل بحفاوة بالغة، حيث جلس في الصف الأول رفقة زوجته، مع أن هذا الأخير من أبرز مزيفي التاريخ في فرنسا، حيث أمضى تقريرا طبيا يدعي أن البطل الثوري العربي بن مهيدي مات منتحرا بسجن سركاجي ولم يعدم!!

إحتضنت الجزائر ومدينة قسنطينة أواخر شهر "الثورة" نوفمبر الماضي، مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر لبلدان البحر الأبيض المتوسط الذي جرت أشغاله تحت إشراف جمعية البحر الأبيض المتوسط للطب الشرعي، وبمشاركة الدكتور (بيير ميشو) المتقاعد حاليا، وهو أحد مؤسسي كلية الطب الشرعي في الجزائر العاصمة، وللأسف هو أيضا الطبيب الذي حاول إخفاء جريمة إعدام الشهيد العربي بن مهيدي من خلال تقريره الطبي المزيف الذي أمضاه وكتب فيه بأن العربي بن مهيدي إنتحر داخل سجن سركاجي.ويتكفل الدكتور ميشو حاليا بخزينة جمعية البحر المتوسط للطب الشرعي التي تم تأسيسها عام 1976 وشاركت في عدد من المؤتمرات على مدار ثلاثين سنة، ولم تحط رحالها في الجزائر إلا هذا العام، وحسب البروفيسور عبد العزيز بن حركات، رئيس الأيام الدولية المتوسطية للطب الشرعي، فإن الجمعية التي مقرها في فرنسا هي التي أشرفت على الدعوات وعلى نوعية الحضور، وأكد لـ "الشروق اليومي" بأنه لا يعلم بتاريخ الدكاترة الذين شاركوا في هذا الملتقى، الذي بذلت الجزائر جهدا لأجل استضافته بعد أن سبق أن تشرفت تونس باحتضان أشغاله مرتين والمغرب مرة واحدة..

البروفيسور بن حركات أضاف قائلا "لا علم لنا بتاريخ الدكتور ميشو، فبالنسبة لنا هو طبيب جاء مثل بقية الأطباء.. وأنا ركزت على أن يحضر كل مشارك بالفيزا التي تمنحها الدولة الجزائرية، وكان ميشو ضمن الحاصلين على الفيزا من القنصلية الجزائرية في فرنسا".. البروفيسور بن حركات قال أيضا إن الطبيب ليس عدالة ليفصل في أمور شخصية أو تاريخية، وما دامت الدولة الجزائرية منحت تأشيرة الدخول لهولاء "فلا يمكننا نحن أن نغلق الأبواب في وجوههم". كما أشار إلى أن جاك شيراك، الرئيس الفرنسي نفسه، كان عسكريا. أما المجاهد ياسف سعدي 77 سنة أحد أصدقاء الشهيد العربي بن مهيدي فقال لـ "الشروق اليومي": "الأكيد أن القائمين على الملتقى لا يعلمون بتاريخ ميشو، وهم معذورون في ذلك".. وعاد إلى حادثة إعدام الشهيد بن مهيدي حيث قال "في سنة 1962 بعد حصول الجزائر على استقلالها قمت رفقة زوج أخت الشهيد العربي بن مهيدي السيد عيساني باستخراج جثة الشهيد من مكان دفنها بالقطار ووجدنا رصاصات كثيرة في جمجمته تؤكد أنه أعدم رميا بالرصاص" ومازال السيد عيساني زوج شقيقة الشهيد على قيد الحياة.. وقد تم نقل رفاة الشهيد من مقبرة القطار إلى مقبرة العالية، وكان الشهيد العربي بن مهيدي قد أعدم فجر الخامس من مارس في منطقة البوليغون على بعد مئات الأمتار من الجزائر الوسطى قرب المنطقة المعروفة بليبودروم، بعد أن أمضى أربع سنوات كاملة في (ضيافة) سجن وتعذيب الجنرال بيجار".


الطبيب الفرنسي رفقة زوجته

في غياب "إتصال رسمي" لتأكيد أو تفنيد الأخبار

الحرب على الفساد "تقطع لسان" السلطات العمومية

جمال لعلامي

تواجه الحرب على الفساد، "إنسحاب" الجهات الرسمية عن مهمة تكذيب أو تأكيد الأخبار التي تنقلها الصحافة الوطنية، حول التوقيفات الأمنية والتحقيقات القضائية لعدد من المتهمين والمتورّطين في جرائم متصلة ببعض قضايا الفساد، فقضية "إمبراطور" المخدرات، المدعو أحمد زنجبيل، وبعده قضية والي الطارف، الجيلالي عرعار، بدأت بخبر عن "إستسلام" الأول، و"توقيف" الثاني، وإنتهت بنبإ بقاء المتهمين "في حالة فرار"، دون أن تتدخل في الوقت المناسب السلطات الرسمية، سواء الأمنية أو القضائية أو "السياسية"، لوضع النقاط على الحروف وتوضيح الخيط الأبيض من الأسود للرأي العام بعيدا عن التغليط والتضليل والتوظيف وتصفية الحسابات. ورغم أن عبد العزيز بلخادم، المسؤول التنفيذي الأول في أجهزة الدولة، أكد خلال منتدى التليفزيون، الوجود الفعلي لملفات الفساد وتورّط عدد من "المفسدين"، إلا أنه لم يذكر أيّ إسم لأيّ "مفسد إفتراضي"، وبالمقابل، فإنه لم يكذب كما لم يؤكد تورّط الأسماء الثقيلة والخفيفة لعدد من "المسؤولين" مثلما نقلته الصحافة الوطنية عن "مصادرها الخاصة"، وجاءت "إعترافات وشهادات" وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، حيث طالب برفع الحصانة عن المتورطين في الفساد بفتح ملفات الوزراء والولاة والضباط والنواب (دون أن يذكرهم بالإسم أو المنصب)، لتؤكد حقيقة "ملفات الفساد"، وأنها ليست من وحي الصحافة التي دعاها وزير العدل، الطيب بلعيز، إلى "مساعدة" الدولة في حربها على الفساد، قبل أن يُبرز رئيس الحكومة، بأن محاربة الفساد هي "قضية الجميع".

المشكل الذي طفا الآن إلى السطح، حسب إستنتاجات المراقبين، هو غياب أو إختفاء "الرسميين"، سواء بالتصريحات أو البيانات، عندما يتعلق الأمر بتأكيد أو تفنيد الأخبار المرتبطة مباشرة بالحرب على الفساد، وهو ما حصل في حالتي زنجبيل وعرعار، على سبيل المثال لا الحصر، لتتحوّل الصحافة إلى "المصدر" اليتيم الذي ينقل الأنباء للرأي العام بعيدا عن "الرسميات"، هذه الأخيرة، أضربت عن الكلام عندما كتبت الصحف عن "إستسلام" زنجبيل، وإلتزمت الصمت حين تمّ تداول خبر "تواجده في حالة فرار" (...)، وهو نفس السيناريو الحاصل مع قضية والي الطارف، الذي قيل أنه مسجون بسركاجي، ثم تمّ مسخ هذه المعلومة بمعلومة مناقضة قلبا وقالبا، مفادها "بقاءه في حالة فرار"!، والسؤال المطروح: أين الحقيقة، في الخبرين الأوّلين، أم في النبأين الثانيين؟، لكن لماذا لا تتدخل "الجهات الرسمية" لتضع حدا لكلّ الإشاعات والتأويلات والتخمينات، فتجنب الصحافة "نشر أخبار مغرضة أو لا أساس له من الصحة"، وتوفر بالتالي للمواطن حقه الدستوري في الإعلام والخدمة العمومية وتدفع كلّ جهة لتحمّل مسؤولياتها وصلاحياتها؟.

مسؤولية السلطة في التضارب الإعلامي حول زنجبيل ووالي الطارف

بوجمعة غشير: سكوت الحكومة عزز سلطة الإشاعة نور الدين فكاير: "قرينة البراءة" تمنع من التشهير

كشفت قضية إمبراطور المخدرات المدعو احمد زنجبيل، ومن بعده والي الطارف المطلوب قضائيا، عن وجود خلل كبير في العلاقة بين السلطة والصحافة، فضلا عن عمق الهوة بين الطرفين، الأمر الذي أدى إلى تكريس سلطة الإشاعة، حول مسائل كان من المفروض أن تحسمها السلطات الرسمية في ندوة صحفية، أو على الأقل في بيان تصدره الجهة المكلفة بمعالجة قضايا من هذا القبيل.

وفي هذا السياق؛ يرى الأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان؛ أن مسألة التعاطي الإعلامي مع قضية "إيسكوبار الجزائر" ومن بعده والي الطارف "الهارب"؛ بينت أن السلطة لم تقم بالدور المنوط بها، وأنها مقصرة كثيرا فيما يتعلق بحق المواطن في إعلام صحيح، وقال غشير في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي "إن الأخبار المتضاربة بخصوص هاتين القضيتين؛ تتحملها السلطة وحدها، كونها لم تتدخل لتقطع الشك باليقين، من خلال ندوة صحفية تنظمها الجهات المخولة قانونا".

وأرجع المتحدث تفشي مثل هذه الظاهرة إلى "غياب الشفافية في تسيير الشؤون العامة للدولة، والتعتيم الإعلامي المفروض على عمل مؤسسات الدولة"، منتقدا ما وصفه "استقالة الدولة من مهامها الأساسية"، على الرغم من أن أهم مبادئ الحكم الراشد التسعة، ركن احترام سيادة القانون وتكريس الشفافية".

في الجهة المقابلة، ينظر وكيل الجمهورية السابق نور الدين فكاير لهذه المسألة من زاوية مغايرة، ويرى بأن المشرّع الجزائري لم يضبط بدقة كيفية التعامل مع حالات من هذا القبيل، بحيث ترك للجهة القضائية المعنية سلطة التقدير في إعلام الرأي العام، مع مراعاة سرية ونجاعة التحقيق، لأن الكشف عن إلقاء القبض على مجرم خطير مثلا، كما قال المتحدث، من شأنها أن تقود إلى إفشاء معلومات قد تساعد متورطين آخرين على الفرار، فضلا عن تناقض هذا الإجراء مع مبدأ دستوري معروف هو "مبدأ القرينة"، الذي مفاده أن المتهم بريء إلى أن تثبت إدانته. لذلك؛ يرى فكاير بأن تقديم اسم أو صورة لمتهم ما قبل صدور حكم الإدانة ضده، من شأنه أن يضع الجهة التي قدمت المعلومة تحت طائلة عقوبة التشهير.

محمد مسلم

متفـــرقـــات

عقب تسجيل تيزي وزو 7 حالات تسمم غذائي

حجز 3,5 طن من اللحوم المجمدة والبيضاء

كشفت مديرية التجارة لولاية تيزي وزو عن حصيلة نشاطات فرقها المختصة في مراقبة الأسعار وقمع الغش خلال الفترة الممتدة بين جانفي 2006 إلى غاية نهاية شهر نوفمبر الماضي.

وتتحدث الأرقام عن تسجيل 4281 تدخلا وتمت متابعة 1421 تاجرا أمام القضاء لارتكابهم مخالفات متنوعة منها عدم احترام مقاييس التخزين وشروط النظافة، وتجاوز بعض السلع تاريخ الاستهلاك. هذا وحررت المديرية 584 محضرا كما أصدرت 123 قرار غلق مؤقت وحولت ملفات 15 شخصا نحو الجهات القضائية بتهمة تزوير الفواتير. وفي سياق متصل، كشفت المديرية عن حجز قرابة 7,5 طن من مختلف السلع بقيمة 2 مليون دج من بينها 3,5 طن من اللحوم المجمدة واللحوم البيضاء التي تمّ ذبحها خارج رقابة مصالح البيطرة.

وللتذكير، ولاية تيزي وزو سجلت على امتداد هذه الفترة 7 حالات تسمّم غذائي.

◆ آيت رمضان

بجاية

توقيف عصابة مختصة في تحويل القاصرات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية ببجاية مؤخرا من توقيف عصابة مكونة من 7 أشخاص تنشط على مستوى مدينة بجاية بتهمة تحويل وتحريض قصّر على الفسق. وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداع 5 منهم الحبس الحتياطي في حين استفاد اثنان من الإفراج المؤقت.

خيوط القضية تعود إلى 7 من نوفمبر المنصرم حين عثرت عناصر الشرطة القضائية خلال إحدى دورياتها الليلية على فتاة قاصر عمرها 17 سنة بالمنطقة الصناعية "EDIMCO" بوسط المدينة، اتضح بعدها أن هذه الأخيرة فرّت من مجموعة من شباب قاموا بأخذها بالقوة في حدود السادسة مساء من نفس اليوم على متن سيارة من نوع "فيات"، وتمّ إبعادها إلى مكان مهجور، أين حاولوا إرغامها على ممارسة الفعل المخل بالحياء.

الضحية أوضحت خلال التحقيق أن العصابة طلبت منها الاتصال بإحدى صديقاتها التي تبيّن فيما بعد بأنها وقعت هي الأخرى ضحية لهذه العصابة قبل أيام.

وعن كيفية تمكنها من الهروب، أوضحت الضحية أنه أثناء جلسة الخمر التي جمعت العصابة وقعت مشاجرة بينهم، إنتهت بإصابة أحد العناصر بجروح إثر تلقيه طعنة بسكين، وهو الظرف الذي استغلته الفتاة القاصر لتفرّ بجلدها.

◆ ن. أوهاب

... وحجز 117 قرصا مهلوسا

أوقفت عناصر الأمن الحضري الثالث ببجاية في إحدى دورياتها الراجلة بحي 600 مسكن بإحدادن شخصا مسبوقا قضائيا يبلغ من العمر 30 سنة، كان في حالة تلبّس ببيع أقراص مهلوسة لشاب يبلغ من العمر 25 سنة، وبعد تفتيش هذا الأخير ضبط بحوزته 117 قرصا مهلوسا من مختلف الأصناف والأوزان بالإضافة إلى مبلغ 9300 دج وسلاح أبيض.

المتهمان تمّ تقديمهما أمام العدالة بتهمة حيازة واستهلاك الأقراص المهلوسة، هذه الأخيرة أمرت بإيداعهما الحبس الاحتياطي.

ديونها فاقت 400 مليون سنتيم

سونلغاز تقطع الكهرباء عن بلدية مسعد

يعيش مقر بلدية مسعد وكل فروعه، منذ أزيد من عشرين يوما بدون كهرباء، بعد إقدام سونلغاز على قطع التموين بسبب عجز البلدية عن تسديد الديون المستحقة عليها منذ سنة 2005 والمقدرة بأكثر من 400 مليون سنتيم، مما أدى إلى استعمال مولد كهربائي من الحجم الصغير وهو ما أثر كثيرا على أداء واجبها، خاصة ما تعلق بالآلات والأجهزة التي تشتغل بالكهرباء.

ويبدو أن الوضع سيستمر وقتا أكثر إذا لم يتدخل المعنيون وقد يشمل مؤسسات أخرى لها علاقة بالبلدية مثل المساجد والابتدائيات. وقد يصل إلى حدّ قطع التموين بالغاز الطبيعي وهو أمر محتمل جدا في ظل العجز الرهيب الذي تعرفه البلدية والذي مسّ في بعض الأحيان حتى رواتب العمال.

◆ بربورة بلقاسم

في انتظار تطبيق الرخصة لحماية الثروة السمكية

28 مخالفة لممارسة الصيـد في فترة التكاثر بتيبـازة

بلغ عدد المخالفات المرتكبة من قبل صيادي ميناءي شرشال وبوهارون بتيبازة السنة المنصرمة 34 قضية، فيما أحصت مديرية الصيد لغاية شهر أكتوبر من هذه السنة 28 قضية تخص كلها مخالفة الصيد في فترة الإغلاق الذي يمنع فيها صيد الثروة السمكية لتكاثرها في هذه المدة والتي حددت عقوبتها حسب قانون الصيد بالحبس من 6 أشهر إلى سنة وبغرامة مالية تصل إلى 1000 دج.

فاطمة رحماني

وفي السياق ذاته سجلت مديرية الصيد البحري بتيبازة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2004 (14) مخالفة بلّغ عنها الصيادون. ويسعى حراس الشواطئ لمراقبة نشاط الصيادين خاصة الذين كانوا في السابق يستعملون المتفجرات أثناء الصيد مما يهدد الثروة السمكية، كما امتيازات عديدة منحت لكل صياد يبلّغ عن أية مخالفة تهدد الثروة السمكية حسب ما صرح به للشروق ممثل مديرية الصيد.

ومن بين المخالفات التي حددها قانون الصيد ويعاقب عليها، الصيد في المنطقة الممنوعة خلال فترات الإغلاق، والإنزال بطريقة غير شرعية، وصيد الأسماك التي لم تبلغ الحجم التجاري وانعدام وثائق الصيد على المتن وأكبر مخالفة كان ميناء كل من شرشال وبوهارون مسرحا لها عدة مرات وهي الصيد بالمتفجرات وقد أحصى حراس الشواطئ السنة المنصرمة 20 مخالفة فيما تقلصت هذه السنة إلى حالة واحدة.


تجاوزات الصيادين تهدد الثروة السمكية

وحسب مصدر من مديرية الصيد بتيبازة وبفضل تكثيف المراقبة على كل المركبات واستعمال الكلاب المدربة من طرف حراس الشواطئ تقلص عدد المخالفات الخاصة بالمتفجرات، فيما ارتفع عدد المخالفات الخاصة بالصيد في فترة التكاثر وهي فترة الإغلاق لتصل إلى 28 قضية أبلغت بها المديرية كطرف مدني.

وأضاف ذات المصدر أنه خلال الفترة من جوان إلى سبتمبر تكثر المخالفات المتعلقة بفترة منع الصيد فيما بلغت 16 قضية إلى غاية أكتوبر 2006 وتخص الصيد في المنطقة الممنوعة و49 قضية تخص الصيد بالحجم غير التجاري وقضيتين تخصان الإنزال بطريقة غير شرعية و79 قضية تخص انعدام الوثائق.

وحسب مدير الصيد البحري بتيبازة فقد بدأت حملة تحسيسية لفائدة مجهزي السفن حول رخصة الصيد البحري التي تدخل في إطار القوانين الجديدة للصيد والذي بموجبه لن يسمح لأي صياد بدخول البحر دون رخصة سواء للصيد التجاري أو الغطس أو الصيد الترفيهي وهي إجراءات لحماية الثروة السمكية وتنظيمها ومحاربة كل أشكال الصيد الفوضوي والممنوع.

يتعلق بالأشخاص المحكوم عليهم نهائيا

المؤسسات العقابية بغرداية توسع برامج تدريس المساجين

شرعت هذا الموسم، إدارة مؤسسات إعادة التربية بولاية غرداية في توسيع نظام التدريس المعتمد في السنوات الأخيرة من طرف الوزارة المعنية وتسعى ذات الإدارة ومن خلال اتصالاتها مع القطاعات التربوية ومراكز التكوين المهني إلى تسخير مجموعة إضافية من الأساتذة والمعلمين بغرض تدريس المساجين المحكوم عليهم نهائيا والراغبين في إنهاء المستوى من خلال متابعة مشوارهم التعليمي والتكويني وذلك أثناء تأدية هذه العقوبة.

زقاي الشيخ

وقد أكد في الآونة الأخيرة النائب العام لدى مجلس قضاء غرداية أنه وعلى مستوى الولاية تمّ مؤخرا منح امتياز مواصلة الدراسة عن طريق التكوين أو مزاولة مراحل التعليم لإنهاء المستوى عن بعد استفاد منه لحد الآن 9 مترشحين لشهادة البكالوريا، إضافة إلى تنظيم أفواج أخرى من المساجين ضمن برنامج مزاولة عملية التكوين الديني عن طريق أئمة مختصين تعينهم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وتؤكد مصادر مسؤولة بالقطاع أن الجهات المكلفة بإعادة التربية على مستوى السجون، تسعى من خلال هذا البرنامج الطموح إلى أنسنة القطاع وضمان المسار الدراسي بالنسبة للمساجين المؤهلين وفتح المجال أمام فئات المساجين الأخرى ممن لديهم الرغبة في تحسين مستواهم الدراسي ومتابعة تعليمهم، خصوصا وأن العمل الميداني في هذا الإطار أعطى نتائج ملموسة في السنوات الأخيرة، حيث حفّز حصول البعض من المساجين على شهادة التعليم الأساسي ضمن الامتحانات التي نظمتها المؤسسات التربوية خلال الموسم.

وتشير في ذات السياق مصادر من القطاع أن العملية تسير حاليا تحت إشراف قضاة مختصين في قانون العقوبات وبالتعاون مع مديري المؤسسات العقابية بالولاية مع الحرص على التوجيهات الجديدة وضرورة الاهتمام بالجانب التحصيلي للمساجين أثناء تواجدهم داخل مؤسسات إعادة التربية وذلك بغرض منح فرصة النوعية للمساجين المحكوم عليهم نهائيا في استغلال مدّة العقوبة للحصول على شهادة مهنية أو وظيفية تؤهلهم للاندماج مستقبلا ضمن صفوف المجتمع.

الأساتذة يوقفون الإضراب

تحويل مدير ثانوية الهاشمية وإعفاء مدير الدراسات من مهامه

فصلت لجنة التحقيق الوزارية في قضية الإضراب الذي شنّه أساتذة ثانوية الهاشمية، حيث نقل مدير الثانوية إلى مؤسسة أخرى مع إعفاء مدير الدراسات من مهامه في انتظار الإجراءات الإدارية وأسندت المهام الإدارية إلى نائب المدير للدراسات مثبت من مؤسسة أخرى.

ليستأنف الأساتذة العمل بداية من نهار أول أمس في حين لاتزال إشكالية أساتذة مواد الفرنسية - الإنجليزية والفلسفة مطروحة حسب بعض الأساتذة وأولياء التلاميذ.

◆ معاذ

إعتــداءات وجرائــم تحــت تأثــير الخمــر بسيــدي عيســى

سجّلت مصالح الأمن بسيدي عيسى بولاية المسيلة منذ مطلع الأسبوع الماضي إلى غاية أول أمس، عدة حالات للسرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. وحسب المكلف بالإعلام على مستوى المديرية الولائية للأمن، فإن جميع الحالات التي ضبطت وقعت تحت تأثير شرب الخمر.

ويذكر هنا أن من بين الحالات التي طوّقتها مصالح الأمن بدائرة سيدي عيسى، استهداف 3 محلاّت تجارية من قبل شابين، وقد قبض عليهما داخل أحد المحلات المذكورة ليلا وفي حالة سكر، وبحوزتهم قطعة غيار لسيارة يحتمل أنها كانت متوقّفة بجانب المحلات المستهدفة، وجراء ذلك أحيلا على وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي عيسى، حيث وبعد التحقيق معهما أمر بوضعما في مؤسسة إعادة التربية، في حين جاءت الحالة الثانية مقرونة بنفس الظروف المشار إليها سالفا، وتمثلت في الاعتداء على أحد الأشخاص على واجهة مقهى بحي داخل المدينة، مما أدى إلى تكسير زجاج مع إتلاف ثلاجة من الحجم الكبير، وبتهمة تحطيم ملك الغير والسكر العلني أحيل المعني على العدالة، حيث استفاد من الاستدعاء المباشر. أما الحالة الأخرى فكان بطلها شابين أحدهما لاذ بالفرار، في حين تمكّنت المصالح المعنية من القبض على الثاني وهو من موالد 1973، ضبط داخل سيارة من نوع رونو 350 في حالة سكر، وبعد التحريات ثبت أنه سرقها من مدينة عمر التابعة إداريا لولاية البويرة.

يذكر أن المتهم نُصب له كمين بالمدخل الشمالي لمدينة سيدي عيسى، حيث أحيل على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه مؤسسة إعادة التربية، وقد وُجّهت له تهمة السرقة في حالة تلبّس والسكر العلني. وقد أكّد مسؤول الإعلام لـ "الشروق اليومي" أن أفعال الجرم هذه دائما تقع تحت تأثير السكر، كون المشروبات الكحولية أصبحت تباع هنا وهنا وقد وجدها العديد من المنحرفين فرصة للقيام بالاعتداء على التجّار وسلب أموالهم.

■ الطيب بوداود

أكثر مـن 15 اعتـداء لسرقـة الهواتـف يوميا بالبليـدة

كشفت معلومات أمنية أنه منذ شهر رمضان الماضي عمدت مصالح الأمن على محاربة الجريمة باختلافها، حيث كشفت عمليات مراقبة الأشخاص التي تتخلل المداهمات من حين لآخر، وهي العمليات المتكررة التي أثمرت عن ضبط عدد من المجرمين وحجز أسلحة بيضاء وأوزان من المخدرات والأقراص المهلوسة، بالإضافة إلى القبض على مجرمين متابعين لارتكابهم جرم السرقة والاعتداءات الجسمانية ضد ضحايا عزل التي نبه إليها ممثل المؤسسة العدلية بمحكمة البليدة «نجار.ص» حيث أعلن عن تسجيل 15 اعتداء يوميا يتعلق بسرقة الهواتف النقالة، ملمحا في الوقت ذاته أن الجريمة في انتشار ملحوظ، وأن مرتكبيها أصبحوا يمثلون شريحة الأحداث.

توسع الجريمة وكثافة الملفات المطروحة على أقسام المحاكم في البليدة علق عليها ممثل النيابة بأن نظاما متطورا تم إنجازه، خص إقامة نظام شبكاتي متصل بأجهزة المؤسسة العدلية المشرفة يسمى «بالإنترانات» وهو نظام تسيير معلوماتي داخلي حصرا، يسمح بمتابعة الملفات القضائية بعد إدخالها ومعاجلتها في وقت قصير جدا مما يسهل الاطلاع الواسع على أي ملف. من جهة أخرى أشار السيد نجار بأن تطبيق العقوبة ضد الجناة تطلب الشروع في إبعاد هؤلاء عن مقر إقامتهم الأم ونقلهم إلى مؤسسات عقابية في الصحراء الداخلية، كأسلوب يستدعي من المتابع قضائيا أن يراجع حساباته قبل إقدامه على ارتكاب الجريمة.

◆ فيصل. هـ

أحداث وحوادث

غليزان
5 سنوات سجنا نافذة لسرّاق

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان أول أمس بـ 5 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين "ب.أ" و "ع.ج" فيما استفاد الثلاثة الآخرون بالبراءة في قضية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وإخفاء أشياء مسروقة.

القضية التي تعود وقائعها إلى تاريخ 11 أكتوبر 2003 في حدود الساعة الثامنة ونصف صباحا حين تقدم المدعو "ب.ب" إلى مصالح أمن غليزان بشكوى بعد تعرض محله التجاري الخاص ببيع الخردوات إلى سرقة صندوقين كبيرين من الأقفال بقيمة 10 آلاف دج وأغراض أخرى قيمتها 2400 دج ومبلغ مالي عبارة عن قطع نقدية قدرها الضحية 20 ألف دج ما دفع بعناصر الأمن إلى التحرك، حيث تمكنوا من العثور على سيارة مسروقة بجهة حي زغلول بغليزان بعدما أبلغ أحد المواطنين عن سيارة من نوع "جي9" خاصة بالنقل الحضري التي اتضح بعد التحقيق من طرف مصالح الأمن أن بها اعوجاج على واقي الصدمات من الجهة الخلفية إضافة إلى تمزيق خيوط المحرك، حيث استمر التحقيق إلى الوصول إلى المتهمين الخمسة الذين كانوا ينشطون بجهات دلاص وحي زغلول راح على إثر ذلك العديد من الضحايا وتبين من خلال التحقيقات أن من بين هذه العصابة أفراد مهمتهم التخطيط والآخرون ينفذون السرقة، حيث تتم إخفاء الأغراض المسروقة بجهة حي زغلول بإحدى المساكن كما كشفت التحقيقات أن القيام بالسرقة كان يتم تحت جناح الظلام خاصة المحلات والمركبات.

أخطار الكهرباء تتربص بالعائلات

شب أول أمس حريق بإحدى المنازل بحي شيميريك إثر شرارات نارية مست نحو 6 عدادات كهربائية ما دفع بالجيران إلى توقيف تشغيل عداداتهم الكهربائية خوفا لتوسع الخطر وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية ولم تسجل أية خسائر بشرية باستثناء ضياع الست عدادات التي مستها السنة النيران.

وذكر سكان الجهة أن العدادات الكهربائية أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم من حيث تركيبها؛ إذ يظهر للعيان الخيوط الكهربائية المتصلة بالمنازل وهي في العراء يسهل جنبها من طرف أي كان خاصة الأطفال وتضيف ذات المصادر أن الأسلاك الكهربائية بالعدادات ليست مربوطة بشدة.

ومن جانب آخر، ولدى تقربنا إلى مصالح سونلغاز أوضح المدير الولائي أن الكثير من المواطنين يعمدون إلى التحايل باستعمال تبني الطرق لسرقة الكهرباء وهو ما تسجله مصالحنا يوميا، وكإجراءات أولية ستقوم سونلغاز بمعية كل عدادات الحي الذي يضم نحو 600 عائلة خاصة العدادات التي بها لبس سرقة الكهرباء كما ستلجأ مصالحنا إلى العدالة في حالة ثبوت السرقة، وفي ذات الصدد سجلت سونلغاز 24 مليار سنتيم كديون.

ب.باقي

البيض
تزايد السرقات بالأحياء الجديدة

أفاد مصدر أمني لـ "الشروق اليومي" عن التزايد المستمر للسرقات في بعض الأحياء التي انتقلت إليها العدوى من الأحياء التي بها نقاط سوداء، حيث سجلت مصالح الأمن 73 سرقة مقرونة مجالات الضرب والجرح العمدي خلال شهر نوفمبر فقط في وقت كانت تسجل مثل هذه الحالات خلال ثلاثي كامل، بينما تراجعت حالات حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك خلال نفس الشهر إلى أقل من النصف فبعدما كانت تفوق أصبحت لا تتعدى 9 حالات.

من جهتها، مصالح الدرك الوطني قامت بتوقيف 30 شخصا من بينمهم امرأة أودع منهم 14 شخصا منهم الحبس المؤقت.

...وصندوق التأمين يشكو زبائنه

دخلت مصالح الصندوق الوطني للتأمين لغير الإجراء في سباق مع الزمن لأجل تحصيل ديون التجار المتأخرين عن دفع مستحقات الصندوق والمقدر عددهم 3000 تاجر قبل أن تحل السنة الجديدة وعلى اعتبار المديرية العامة قد ألزمت مصالحها بولاية البيض لتسجيل 9 مليار سنتيم كون أن عدد المتقاعدين بالولاية يقارب 1900 متقاعد.

م.نور الدين

سقوط أربعة متهمين والبقية في حالة فرار
تفكيك شبكة دولية لتهريب الشاحنات بعين تموشنت

سعيد كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة العامرية عين تموشنت من تفكيك شبكة دولية مختصة في تهريب الشاحنات وذلك على إثر معلومات وصلت ذات المصالح وعليه تم ترقب تحرك العصابة المكونة من أربع عناصر على مستوى الطريق الولائي رقم 20 الرابط بلدية العامرية بقرية سيدي بختي التابعة لبلدية الكرمة ولاية وهران.

وحسب مصدر موثوق، فإن العصابة اعتادت سلوك هذا الطريق بحكم تفادي الحواجز الأمنية، كما تستعين الشبكة في تحركها بسيارة سياحية من نوع "بوجو 505" تتكفل بفتح الطريق والمراقبة باستخدام الهاتف النقال.

ومع كل ذلك وقع عناصر العصابة هذه المرة في شراك مصالح الدرك الوطني أين تم حجز شاحنتين من نوع "فولفو" تحمل لوائح الترقيم مزورة وضبط في أحد الشاحنات على بطاقة تسجيل مخبّأة داخل خزان الوقود، وإثر التحقيق الأولي مع المتهمين الذين لا يحملون معهم أي وثيقة تبين أنهم عناصر شبكة دولية للتجارة وتهريب الشاحنات من إسبانيا ثم المغرب ثم الجزائر، أين يتم بيع هذه الشاحنات في وسط وشرق البلاد بعد تزوير الوثائق الخاصة بالشاحنة.

كما تبيّن أن الشبكة معتادة على هذه العمليات، وعليه فالتحقيق لا يزال جاري مع أفراد الشبكة الموقوفين قصد كشف وتوقيف كل المتورّطين داخل البلاد، فيما تم حجز الشاحنتين والسيارة التي كانت تستعمل لمراقبة الطريق، أما بخصوص الموقوفين سيتم تقديمهم اليوم أمام وكيل الجمهورية للنظر في أمرهم وهم المدعو "ب.م" 32 سنة من حمام بوغرارة و"أ.م" 22 سنة من ندرومة (تلمسان) و"أ.هـ" 32 سنة من بلدية جبالة ولاية تلمسان، أما المدعو "د.م.أ" 27 سنة من مدينة مغنية الذي ضبطت لديه رخصة سياقة مزورة فقد تبيّن أنه مبحوث عنه من طرف مصالح عدالة تلمسان.

14 مهرّبا بينهم 3 نساء أمام العدالة

تمكنت أمس عناصر الدرك الوطني من توقيف 14 مهربا وحجز كمية هامة من السلع على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط ولاية عين تموشنت بولاية تلمسان وذلك إثر دورية عادية قرب بلدية سيدي بن عدة، حيث تم توقيف 4 سيارات أجرة كانت قادمة من مدينة مغنية الحدودية متجهين إلى ولاية وهران، وبعد المراقبة والتفتيش تم العثور على 451 سروال جينز من صنع أجنبي و216 حذاء جلديا، وحوالي 1750 علبة سردين، و140 كلغ من التوابل و20 بذلة رياضية خاصة بالأطفال و24 معطف جينز.

وعليه، فقد تم نقل السلع المهربة وحجز سيارات الأجرة، كما تم توقيف المهربين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و50 سنة بينهم 3 نساء وهم الآن رهن التحقيق وسيتم تقديمهم اليوم إلى العدالة.

س.كسال

جنايات سيدي بلعباس
طفلة في الرابعة عشر تصبح أمًّا والمتهم.. "مجهول" !؟

ب.نادية



قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس ببراءة المدعو "ل.ت" البالغ من العمر 19 سنة المتهم بهتك عرض قاصرة دون السادسة عشر من العمر وببراءة المدعو "ج.ع" المتهم بإنشاء محل للدعارة والفسق.

تعود حيثيات القضية إلى 23 أفريل من السنة الجارية عندما تقدمت الأم "ح" برفقة ابنتها القاصرة "أ" البالغة من العمر آنذاك 14 سنة تحملان شهادة طبية تقر فقدان الطفلة بكارتها وأنها حامل في شهرها السادس، وعند استنطاقها اعترفت الضحية في أول الأمر على المتهم "ع" الذي اتهمته بممارسة الفعل المخل بالحياء وهتك عرضها، وبعد ثلاثة أيام تتراجع عن تصريحاتها لتتهم المدعو "ت" بالتعدي عليها داخل شقة خال المتهم الأول، أين فقدت عذريتها، وكان ذلك بعد أن تعرفت عليه، وتعرفت خالتها على "ع" واصطحباها ليلة من ليالي رمضان لسنة 2005 إلى الشقة واختلى بها المتهم وهتك عرضها، ولم تكن أمها تعلم بما تعرضت له وأخذت تصطحبها إلى الطبيب لعلاجها من انقطاع الحيض إلى أن أكد أحد الأطباء أن ابنتها حامل في شهرها السادس. خلال كل مراحل التحقيق أنكر المتهم "ت" كل علاقة بالحادثة، مؤكدا أنه التقى بالضحية التي ترافق صديقه "ع". ومن جهته، أكد "ع" أنه لا علاقة له بالضحية وغلطته الوحيدة أنه سمح بلقائهما داخل شقة خاله.

من جهتها، أكدت الخالة أن ابنة أختها صاحبتها مرة واحدة إلى شقة "ع" وجاء المتهم "ت" وبقي مع الضحية في غرفة لوحدهما وبعدها لم تكن تعلم إن كانت هذه الأخيرة تلتقي بالمتهم. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة 15 سنة سجنا في حق المتهم "ل.ت" و5 سنوات سجنا لـ"ج.ع".

محامي دفاع هذا الأخير، اعترف بأن موكله أخطأ عندما فتح مسكنه لفتيات، وقال أن الخطأ يتقاسمه الجميع وطالب بإيفاد موكله بالبراءة.

ومن جهته، رافع محامي المتهم الآخر للمطالبة بتبرئة ذمة موكله من كل التهم المنسوبة إليه، معللا ذلك بتناقض الضحية في تصريحاتها والتفاصيل التي أعطتها، وفي ذات الوقت، اعترف بأن الدليل الوحيد الذي كان سيحل الخلاف تحاليل التي لم تجرى على الجنين بعد المداولة القانونية قضت المحكمة ببراءة المتهمين ليبقى طفل بريء بدون اسم ينتسب إليه.

وخرجت أم الضحية من قاعة الجلسة وهي تتوعد المتهم بتقديم طلب إعادة المحاكمة لينال ما يستحق من عقاب على فعلته التي ضيّعت مستقبل ابنتها.

في عمليات مداهمة لأوكار الجريمة
أسلحة بيضاء، مخدّرات و"خرفان مسروقة" في بشار

ح.فاطمة

أسفرت حملة المداهمات لمختلف أوكار الجريمة التي قامت بها المصلحة الولائية للشرطة القضائية ببشار، والهادفة الى محاربة حمل الأسلحة المحظورة، استهلاك وترويج المخدرات والهجرة السرية والإقامة غير الشرعية على إلقاء القبض على 57 شخصا متلبسا تم إخضاعهم إلى دراسة الحالة التي كشفت عن إلقاء القبض على شخص كان محل أمر بالقبض ويتعلق الأمر ب "ح.س" 22 سنة لتورطه في تحطيم ملك الغير، كما تم توقيف شخص آخر يبلغ من العمر 25 سنة كان بحوزته سلاح ابيض وهو المدعو "ق.م".

كما مكنت عملية التدخل التي قامت بها فرق الشرطة القضائية بمحطة المسافرين لما بين الولايات من فك شجار حاد نشب بين سائقين، حيث ضبط بحوزة أحدهما سلاح محظور كان يحاول الاعتداء به على خصمه.

وفي المكان ذاته، تم توقيف "ق.ز" 22 سنة الذي كان في حالة سكر متقدمة مما جعله يحدث ضوضاء بالمكان نفس الظاهرة عرفتها إحدى المخابر إذ صادفت الشرطة القضائية لدى مداهمتها لأوكار الجريمة شخصا يهدّد عمال المخبر بالسلاح الأبيض.

من جانب آخر، وفي إطار حملة المداهمة التي تقوم بها المصلحة يومين في الأسبوع افر الحاجز الأمني الموضوع بإحدى الطرق عن توقيف سيارة من نوع 505 وعلى متنها 3 أشخاص تمكن اثنان من الفرار، فيما ألقي القبض على السائق أين وجد داخل السيارة خروفان مسروقان من احد الموالين بأحد الإسطبلات لتربية المواشي بحي الدبدابة كما كان السائق الموقوف في حالة سكر.

سرقة كيلومتر واحد من الكوابل في العبادلة

علمت "الشروق اليومي أن" أسباب العزلة الهاتفية المفاجئة في العبادلة ببشار تعود إلى تعرض الكوابل الهاتفية إلى السرقة قدرتها الجهات المعنية بحوالي كيلومتر واحد يربط بين المركز الهاتفي بالعبادلة وقرية جرف الباردة، ونتج عن هذه العملية انقطاع الاتصالات بالهاتف الثابتة إلى جانب توقف الحواسيب، مما سبب حالات توتر لدى المواطنين الذين وجدوا أنفسهم غير قادرين على سحب أموالهم إلى جانب تعطل حوالي 112 خطا هاتفيا ثابتا. وتفيد مصادرنا من عين المكان أن مصالح الاتصالات الهاتفية وفرقة الدرك الوطني للعبادلة تقوم حاليا بمجهودات متواصلة قصد تصليح العطب ومعاينة المركز الهاتفي لعودة الاتصال إلى وضعه الطبيعي.

ح.ف

معسكر
جمعيات "المرضى" ترفض إخلاء مقرّاتها

اشتكت بعض الجمعيات الإنسانية العاملة في مجال الصحة بولاية معسكر من قرار وزير الصحة وإصلاح المستشفيات والذي أمر فيه مدراء الصحة بالولايات بضرورة غلق مقرات الجمعيات المتواجدة بالمستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، حيث اعتبر ذلك إجحافا في حقها وقطعا لمسارها التضامني الإنساني، وقد بعث مديرو القطاعات الصحية بمعسكر إلى رؤساء الجمعيات يطالبونهم بإخلاء المقرات وتسليم المفاتيح للإدارة على غرار ما تم مع جمعية مرضى داء السكري التي أغلقت جميع فروعها عبر دوائر الولاية في انتظار وصول القرار إلى المكتب الولائي المتواجد بالعيادة المتعددة الخدمات بطريق الرمان.

وقد طالب رؤساء الجمعيات التي مسها قرار الغلق من السلطات إيجاد لما يترتب عنها من تكاليف باهظة ضف إلى ذلك أن كميات الدواء خاصة الأنسولين الخاص بداء السكري المتواجدة داخل المبردات تبقى معرضة للتلف والضياع في حالة تنفيذ قرار الطرد، أما المرضى فتزداد معاناتهم أكثر بعد افتقادهم للمقرات الوحيدة التي كانوا يقصدونها لوضع الدواء ويطالب هؤلاء من السلطات المعنية العدول عن قرار الغلق وفسح المجال لمزاولة نشاطها الإنساني المعتاد.

ق.مزيلة

الغزوات
التلوث يخنق السكان

احتج صباح أمس سكان أحياء بلدية تونان بما فيهم الأساتذة والموظفين والتلاميذ تعبيرا عن مدى استياءهم للوضع السيئ، حيث أن أصبح رمي القمامات عشوائيا وحرقها مما أدت الروائح الكريهة إلى تلوث الجو وإزعاج وعرقلة الخدمات وإتلاف المحاصيل الزراعية وما يزيد الطين بلة هو انتشار الكلاب الضارة، مما يثير الخوف والفزع على الأطفال ومن أجل بعث وعي بيئي فعال فإن المواطنين يطالبون السلطات المعنية باتخاذ الإجراءات والعمل على الحد من انتشار التلوث.

د.نسيمة

المفتشة السابقة تلقي بالمسؤولية على المدراء الحاليين

أكاديمية الجزائر تتماطل في تسديد 6,5 مليار سنتيم من مستحقات المقاولين

سليم بن عبد الرحمان

رفضت المفتشيات الفرعية الثلاث للتربية بالعاصمة تسديد مستحقات 11 شركة مقاولة وتجهيز مدرسي التي تعاقدت معها أكاديمية الجزائر العاصمة قبل تقسيمها إلى فروع ثلاثة هذه السنة، حسبما أكده مسيرو تلك الشركات. وقد تحمل المقاولون تكاليف إنجاز المشاريع المطلوبة منهم تبعا لزلزال 21 ماي 2003 الذي ضرب وسط البلاد، لكن الأكاديمية لم تسدد مستحقاتهم التي تصل إلى 6,5 مليار سنتيم.

التأخر في تحصيل مستحقات المقاولين ذاتهم يهدد شركاتهم بالإفلاس، حسب ما أفاد به ممثل عن مجموعة الشركات المعنية، الذي يسير مؤسسة للتجهيز المدرسي، وهي مؤسسة تراجع عدد عمالها من 36 إلى ستة عمال تبعا للعجز في تحمل أعباء أجورهم بعد أن غرقت المؤسسة في مشاريع منحتها لها الأكاديمية دون أن تتحصل على المقابل بالشكل الذي يسمح بالتسيير العادي لها.

وأفاد المتحدث أن مدراء الفروع الثلاثة، الذين استخلفوا مدير الأكاديمية بالعاصمة، وهو المنصب الذي كانت تشغله السيدة يونسي، رفضوا تسديد الديون المسجلة على الأكاديمية واعتبروا أن ذلك كان من المفروض تسويته في وقت سابق حين كانت التربية في العاصمة تسيرها أكاديمية واحدة.

ديون الأكاديمية التي يستحقها المقاولون الـ 11 جاءت تبعا لعرض أعلنته الأكاديمية تبعا لزلزال 21 ماي 2003، وكان جزء من تلك المشاريع متعلقا بترميم ما خلفه الزلزال من انهيار للمباني المدرسية وجزء آخر متعلقا بتجهيز المدارس، وأكد ممثلون عن مجموعة المقاولين أن هؤلاء قدموا ملفاتهم كاملة التي تؤكد أنهم التزموا بما كان مطلوبا منهم، لكن الأكاديمية قبل تفريعها رفضت تسديد المستحقات رغم المراسلات العديدة التي وجهوها إلى الأكاديمية في وقت كانت تشرف عليها السيدة يونسي.

وفي ردها على ما جاء به المقاولون، قالت السيدة يونسي، المديرة السابقة للأكاديمية، في تصريح هاتفي لـ "الشروق اليومي"، أنها عمدت إلى طلب لجنة خبرة من ولاية الجزائر، على اعتبار أن المشاريع التي فاز بها المقاولون المعنيون بالإشكال قد منحت لهم الصفقات أثناء فترة تسيير السيد حماني، وأضافت أنها محقة في طلب اللجنة للتحقيق في الأمر، كما ذهبت أيضا إلى اعتبار أن مطالب المقاولين مشروعة، وأضافت أن الملف لم يتم الفصل فيه إلى غاية تنحيها من منصب مديرة الأكاديمية، وأن المسألة في أيدي المسؤولين الجدد للفروع الثلاث للمفتشية.

وأضاف ممثل المقاولين أن والي العاصمة الحالي قد وافق على تسديد مستحقاتهم وأرسل إلى المدراء الفرعيين يعلمهم أنه يفوضهم في اتخاذ القرار لتسوية الملف، لكن هؤلاء المدراء أكدوا للمقاولين أنهم لا يريدون تسوية ملف سابق لعهدهم وأنهم يفضلون الشروع في الخوض في ملفات متعلقة بمشاريع جديدة حسب تأكيد المتحدث ذاته.

وباءت محاولات "الشروق اليومي" للاتصال بالمسيرين الحاليين للأكاديمية، لمعرفة إلى أين وصل الملف، بالفشل لكن مصدرا مسؤولا من وزارة التربية أكد أن التسيير المالي لأكاديمية الجزائر تبعا لتقسيمها إلى ثلاثة فروع وضع تحت تصرف المديرية الفرعية الجزائر الغربية، وهي التي لها الصلاحية في اتخاذ قرار تسديد المستحقات، مع تأكيده أن حصول المقاولين على شهادة القيام بالخدمة كان كافيا لتسديد مستحقات المقاولين ولم يكن أي داع إلى طلب لجنة خبرة من الولاية، على اعتبار أن الوثائق المبررة لدفع المستحقات كانت متوفرة.

تصوير : علاء الدين.ب

بعد أقل من شهر سرقة مسجد موسى بن نصير بالمسيلة

القبض على سارق مسجد علي بن أبي طالب

ألقت مصالح الأمن الحضري رقم 5 بمدينة المسيلة عاصمة الولاية أول أمس، القبض على سارق أموال صندوقين للزكاة بمسجد علي بن أبي طالب الواقع بحي 346 المعروف لدى العامة بحي أولاد سيدي ابراهيم. وتبعا لما أكّده المسؤول الأول للأمن الحضري المذكور، فإنه وبعد البلاغ المقدم من قبل إمام المسجد ومصالح مديرية الشؤون الدينية والمتضمن تعرّض أموال صندوقين للزكاة لعملية نهب وسرقة قبيل موعد صلاة الفجر، باشرت المصالح الأمنية تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية، التي مسّت الأشخاص المشكوك بهم والمسبوقين وكان من بين هؤلاء شاب يبلغ من العمر 22 سنة، وبعد التحرّي تركزت حوله الشكوك والمراقبة، وقبض عليه أمام منزله ووجهت له بعدها عدة أسئلة، إنهار عل إثرها معترفا بفعلته، قائلا إنه كان في حالة سكر، مع العلم أن عملية السرقة -كما علمنا- تطلّبت تسلق الطابق الأول والدخول عن طريق إحدى نوافذ قبة المسجد، حيث أخفى السارق كل بصمات اليد، بل حتى قفلي الصندوقين لم يعثر عليهما، وجراء ذلك أحيل على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة حيث استمع إلى الفاعل الذي كرّر اعترافه، مؤكدا في تصريحاته أنه أخد مبلغ 5000دج من الصندوقين، لكن المصالح الأمنية تشك في ذلك. وتبعا لاعترافاته، وضع المعني رهن الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة. وللتذكير هنا، فإن هذه العملية تأتي بعد أقل من شهر على سرقة مادة الحديد من مشروع مسجد موسى بن نصير، بالتجزئة الترابية رقم 4، وقد لقيت عملية إلقاء القبض على الفاعل ارتياحا لدى القائمين على مسجد علي بن أبي طالب وحتى سكان الحي.

■ الطيب بوداود

منتخبون بالمجلس الشعبي الولائي لتيبازة يكشفون

لجان غير قانونية أعدت ملفات الدورة

ب. بوجمعة

يعقد المجلس الشعبي الولائي لتيبازة اليوم، دورته العادية الثانية لهذه السنة وسط تساؤلات عن قانونية بعض الملفات المقترحة للمصادقة عليها، ويتعلق الأمر بملف مخطط التهيئة والتعمير لبلديتي عين تقورايت وشرشال، وملف الكهرباء الريفية لسنة 2006، كون اللجنة التي درست الملفين غير قانونية ولم تحظ بعد بمصادقة المجلس في مداولة رسمية مثلما يقره قانون الولاية وكذا النظام الداخلي للمجلس.

وتساءل بعض أعضاء المجلس الولائي عن جدوى المصادقة على ملفين لا يملكان الصفة القانونية على اعتبار أن اللجنة الموازية للجنة التجهيز والتهيئة العمرانية والإستثمار التي كلفها رئيس المجلس بدراسة الملفين لم يصادق عليهما المجلس في مداولة رسمية وبالتالي فهي - حسبهم - غير قانونية وتتعارض مع المادة 22 من قانون الولاية رقم 90 / 09. وكان رئيس المجلس قد لجأ إلى تعيين هذه اللجنة بعد الانسداد الذي حصل في اللجنة القانونية (تطرقت إليه الشروق اليومي في حينه) وتسبب في تأخير الدورة عدّة مرات، غير أن الحل الذي اقترحه بضم رئيس لجنة السياحة وعضو بلجنة الفلاحة إلى اللجنة المذكورة أثار ردود فعل سلبية من قبل بعض أعضاء اللجنة الشرعيين الذين رفضوا الوضع وقاطعوا كل الاجتماعات الرسمية مع المديرين التنفيذيين المعنيين بالملفات المبرمجة للدورة الثانية، ولتطويق هذه الخلافات التي عطلت أشغال المجلس بدليل عقده لدورتين فقط خلال هذه السنة ودورة إستثنائية، عقد المكتب الموسع إجتماعا طارئا الأسبوع الماضي توصل إلى اقتراح لجنة التجهيز الجديدة المكوّنة من الأعضاء السابقين زائد العضوين الجديدين للمصادقة عليها هذا الأربعاء في جلسة علنية قبل عرض الملفات المبرمجة في هذه الدورة ويتعلق الأمر بالميزانية الأولية سنة 2007، تقييم الدخول المدرسي والمهني، تقييم موسم الاصطياف، المصادقة على مشروع مخطط التهيئة والتعمير لبلديتي عين تقورايت وشرشال، استرجاع الأراضي الفلاحية، وتحويل وفتح إعتمادات مالية ودراسة برنامج الكهرباء الريفية للسنة الجارية. وبالنظر إلى الخلافات التي شهدها المجلس الولائي في المرحلة السابقة وتسببه في تعطيل ملفات هامة، ينتظر أن تكون الدورة العادية الثانية هذا الأربعاء ساخنة، خصوصا ما تعلق بتقديم ملفات للمصادقة لم تشارك اللجان المعنية في دراستها على غرار ملف الميزانية الأولية وقضايا أخرى ينتظر أن تثير حساسيات كبيرة لدى بعض الأعضاء الذين جعلوا من المجلس موقعا مناسبا لتحقيق مآرب شخصية بدل الصالح العام، هذا وقد حاولنا كثيرا الإتصال برئيس المجلس لأخذ رأيه في التجاوزات الخطيرة التي تحدث عند بعض الأعضاء، غير أننا لم نتمكن من ذلك.

بتهمة إثارة الشغب بمسلمون

سنة حبسا لـ5 شبان وتبرئة 4 آخرين

أدانت محكمة شرشال في ولاية تيبازة في جلستها المنعقدة أول أمس 5 شبان من بلدية مسلمون بعام حبسا نافذا، بتهمة غلق طريق عمومي وإثارة الشغب والتجمهور بدون ترخيص، وبرأت ساحة أربعة شبان قصّر ألقت عليهم مصالح الدرك الوطني القبض أثناء الإحتجاجات التي وقعت ببلدية مسلمون غرب ولاية تيبازة. وكانت مصالح الدرك الوطني قد قدمت صباح السبت الماضي 13 شابا لوكيل الجمهورية لدى محكمة شرشال بسبب إثارتهم للشغب وغلق الطريق الوطني رقم (11) صباح الخميس الماضي إحتجاجا على التهميش الذي عانوه وتأخر السلطات المحلية في إنقاذهم من الفيضانات التي سببتها الأمطار الطوفانية التي تهاطلت على المنطقة ليلة الأربعاء، وأثناء تقديمهم، أمر وكيل الجمهورية بإيداع تسعة (09) منهم الحبس الإحتياطي واستفاد البقية من الإستدعاء المباشر.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الدرك صباح أمس شابين آخرين كانا في حالة فرار لوكيل الجمهورية بمحكمة شرشال بسبب تحريضهم على العنف وأعمال الشغب التي شهدتها بلدية مسلمون نهاية الأسبوع الماضي، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداعهم الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمتهم.

■ ب. ب

أحــداث وحــوادث

غرداية

القبض على مروّج مخدرات محكوم عليه بـ20 سنة سجنا

وضعت المصالح الأمنية لولاية غرداية، عن طريق أعوان الشرطة القضائية لأمن دائرة المنيعة، حدّا لتحركات أحد النشطاء المعروفين بترويج المخدرات عبر مدن الجنوب الشرقي وخصوصا بولايتي غرداية وورقلة.

تفاصيل القضية تعود إلى الأواخر من الأسبوع الماضي، أين تمّ توقيف المدعو (ب.ع) 37 سنة، بعد عملية تتبع وترصد قامت بها مصالح الشرطة القضائية إثر معلومات وصلت إلى مصالحها تؤكد أن هذا الشخص متواجد بولاية غرداية، الأمر الذي دفع إلى وضع مخطط بحث ومتابعة عبر كامل مناطق الولاية، العملية الواسعة هذه والتي عمدت المصالح الأمنية إلى تفعيلها عن طريق أعوانها فرضتها الخطورة البالغة التي كان يمثلها هذا الشخص الذي يجري البحث عنه منذ أكثر من 5 سنوات بعد صدور وثيقة بحث وتوقيف باسمه نشرتها مصالح أمن ولاية ورقلة بعد تأكد الحكم النهائي الذي أقرته محكمة ورقلة والقاضي بإدانته بـ20 سنة سجنا نافذا.

■ زقاي الشيخ

تسمم 6 أشخاص بسيدي داود

تعرّض بداية هذا الأسبوع ستة أشخاص إلى تسمّم غذائي ببلدية سيدي داود ولاية بومرداس، نقلوا على إثرها إلى مستشفى "دلس" في حالة خطيرة. وحسب مصدر من المستشفى، فإن المصابين كانوا موجودين في عرس ببلدية سيدي داود، حيث تعرضوا لتسمم بعد تناولهم لمرطبات تمّ شراؤها من محل لبيع الحلويات، حيث بدت علامات التسمّم مباشرة بعد تناولهم إياها، غير أن التأخر في نقلهم إلى المستشفى أدى إلى ظهور مضاعفات عليهم.

وقد أفاد نفس المصدر أن المصابين مازالوا تحت العناية المركزة بالمستشفى، غير أن حالتهم الصحية في تحسّن مستمر.

■ ش. إ

الشراقة

تورط 10 شبان في قضايا المخدرات

تتصدر قضايا حيازة واستهلاك وتجارة المخدرات قائمة القضايا التي تعالجها محكمة الشراقة، فجل الموقوفين هم شباب متورطون بشكل أو بآخر في مثل هذه القضايا، حيث نظرت بداية الأسبوع المحكمة ذاتها وفي جلستها المخصصة للموقوفين في ثلاث قضايا للمخدرات متورط فيها 10 شبان. القضية الأولى مُتابع فيها 7 شبان من الشراقة بتهم إستهلاك المخدرات لستة منهم وبالمتاجرة فيها للمتهم السابع. وقد التمست النيابة عقوبة تراوحت بين 18 شهرا و10 سنوات سجنا نافذا.

القضية الثانية، تورط فيها شابان من الشراقة أيضا، فالأول مسبوق قضائيا ومتهم بحيازة أقراص مهلوسة لغرض البيع، وقد وصلت الكمية المحجوزة لديه 25 قرصا مهلوسا مع أنه أنكر وجودها لديه. وقد التمست النيابة 4 سنوات سجنا نافذا و200 ألف دينار غرامة. أما المتهم الثاني (د.ع) فهو متابع بتهمة حيازة لغرض البيع لأسلحة بيضاء، وهي عبارة عن 15 قارورة مسيلة للدموع، حيث اعتبرتها النيابة وسيلة للإعتداء على الأشخاص والمارة وسلب أموالهم. وعليه، التمس له سنتين حبسا نافذا وغرامة بـ20 ألف دينار، آخر قضية تورط فيها شاب من عين البنيان بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات والمتاجرة فيها، حيث عثرت الشرطة بحوزته على (8,8غ) منها، والتمست له النيابة هو الآخر سنتين حبسا نافذا.

■ نادية سليماني

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

تكري (مات) !

لازلـــنـــا دون حضـــارة "التكريم" التي تفيد إعطاء الشخص المعني جزءا من حقه عرفانا وتقديرا، هذا التقدير في تقديرنا، لا يزال عشوائيا وفلكلوريا جدا !!.

تكريم التلفزيون للمطربة الكبيرة "نورة" وكسابقة وكلاحقة (الشهر الماضي كان "تكريم" الفنان خليفي أحمد والشهر المقبل فنان وهران بلاوي الهواري!)، كان مرتجلا وبدون ذوق ولا جمال ولا حتى فن!!. ما هكذا يكرم الكبار !! الكبار لا يكرمهم إلا الكبار.. وليس بأصوات خافتة وشبه مطربين يرددون شيء من الارتجال أغاني كبيرة لمطربين كبار نكرمهم!!. كانت نورة "حزينة" في عيونها وهي تسمع لأغانيها تكسر من خلال أصوات بئيسة (ماعدا فنان وهران معطي الحاج والشابةيمينة) الذين حركا قليلا مشاعر المطربة المريضة. لماذا لم تتحدث نورة وزوجها وسلوى والعنقيس.. ولماذا لم يحضر الحفل التكريمي باحثون في الفن لإعطاء تقدير علمي لاغاني نورة وأغاني زمان؟! لا أحد حضر ولا أحد فكر!! غريب أمر المنظمين وغريب هذه النزعة "الاحتفالية" والفلكلورية البعيدة عن الثقافة بعد الأرض عن السماء!. كان على المنظمين فقط أن ينقلوا عن "2M" المغربية مادام أنهم ينقلون كل الأشياء غير الجيدة..أم أن التلميذ الكسول حتى إذا نقل..لا ينقل إلا الخطأ؟!.

محاكمة أخطر عصابة لسرقة السيارات وتزوير وثائقها

20 سنة سجنا نافذة لـ"المتهم الهارب"

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران احد أفراد أخطر عصابة اختصت في سرقة السيارات تنشط على محور وهران-الشلف بـ 20 سنة سجنا نافذة ويتعلق الأمر بالمدعو "م.م" الموجود في حالة فرار، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والتزوير واستعماله وجناية الإخفاء.

محمد حمادي

مجلس قضاء وهران / تصوير فيدوح

تعود حيثيات القضية إلى أكتوبر 2003، عندما تمكنت مصالح الأمن بوهران من وضع حد لعصابة سرقة السيارات التي تعمل على محور وهران-الشلف، إذ تتلخص مهمة أفراد عصابة وهران بالسطو على السيارات عن طريق العنف والتهديد وتفكيكها إلى قطع غيار ليتم تحويلها إلى أحد المستودعات بالشلف، حيث يتم تزوير رقمها التسلسلي وكذا باقي الوثائق المتعلقة بها من أجل بيعها.

وقد حمل الضحايا البالغ عددهم 10 من بينهم امرأة على عاتقهم البحث عن سياراتهم، إذ تكللت جهودهم في آخر المطاف وتمكنوا من اكتشاف حظيرة للسيارات المسروقة بحي "شطيبو"، كانت بمثابة نقطة لجمع المركبات المسروقة وتحويلها إلى الشلف، إلا أن الملفت في عمل العصابة المحترفة هو أن عملياتها الاجرامية استهدفت فقط سيارات "الرونو ميجان" دون سواها، ويذكر أحد الضحايا انه تعرض إلى عملية اعتداء تشبه الأفلام البوليسية، حيث استوقفته عصابة متكونة من أربعة أشخاص بحي "إيسطو" وقاموا بتحطيم الزجاج الأمامي لسيارته بواسطة الحجارة وقاموا برشه بقارورة مسيلة للدموع وضربوه على مستوى اليد بخنجر، كما تعرض أحد الضحايا كان يعمل "كلونديستان" إلى سرقة سيارته من نوع "رونو ميڤان" بعد أن ركبت معه العصابة وقامت بالاعتداء عليه في منتصف الطريق واستولت على سيارته، أما صاحب "الميجان" البيضاء لديه حكاية أخرى مع العصابة، حيث عرفت سيارته خمس عمليات للبيع لتنتهي عند الزبون الخامس الذي كشف خيوط اللغز، لتصل تحقيقات مصالح الأمن إلى إحدى المستودعات بالشلف المختصة في تزوير وثائق السيارات وبيعها بعد أن تصلها من وهران في شكل قطع غيار، كون أن أركان الجريمة ثابتة التمست النيابة العامة 8 سنوات للمتهم "هـ.م" الذي انتحل شخصية الغير و5 سنوات لـ "ب.ع" للإشارة، فإن محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران قد حكمت على 3 من أفراد العصابة سنة 2005 بـ 10 سنوات سجنا نافذة، فيما كان المتهمين"ه.م" و"ب.ع" الذين برأت أمس المحكمة ساحتهما في حالة فرار وأدينا غيابيا بـ 20 سنة.

يصطادون ضحاياهم بالسيوف والقنابل المسيلة للدموع

"قراصنة" يزرعون الرعب بحي الآمال



خ.غانو

أثار سكان حي الآمال التابع لبلدية سيدي الشحمي بولاية وهران عودة اللاأمن هذه الأيام بأحياء متفرقة بالمنطقة على أيدي عصابات وجماعات أشرار مجندة بالسيوف والخناجر والقنابل المسيلة للدموع للسطو على المنازل والتعدي العلني على الممتلكات والأشخاص ليل نهار، مع تمتعها بكامل الحرية في نشاطها وتحركاتها أمام محدودية تدخل المصالح الأمنية، وتخوف الأهالي من عواقب التبليغ والكشف عن أوكار المجرمين الذين يتربصون الدوائر بكل من يزعم أن بإمكانه تفكيكهم أو تقويض أركانهم على حد قول الكثير من المواطنين.

وأكد العديد من الأهالي وحتى الغرباء العاملين بهذا الحي الشعبي أن الوضع الأمني بهذا الأخير قد أضحى مهزوزا بشكل غير مسبوق، ويشهد حاليا تصعيدا خطيرا للجريمة في وضح النهار وعلى مرأى الجميع الذين يقفون في وضعية المتفرج تحت أمر التهديد بالقتل أحيانا وبمختلف أنواع الأسلحة البيضاء الحادة.

وأشار هؤلاء أيضا إلى أن الرعب أضحى يسيطر على الحي خاصة خلال الأوقات التي تكثر فيها الحركة والمتزامنة عموما مع تنقل العمال والتلاميذ بالشوارع وعلى مستوى مواقف الحافلات وسيارات الأجرة و"الكلوندستان"، حيث يسجل يوميا تعرض أشخاص إلى الاعتداء والسرقة تحت التهديد وباستعمال الخطف ومن طرف مراهقين وقصر يستعرضون عضلاتهم بالاعتماد أصلا على الأسلحة التي يرهبون بها ضحاياهم، وهي ظاهرة يضيف هؤلاء أنها قد أخذت منحى خطيرا للغاية عندما يلاحظ أن هذه التهديدات تتحول فعلا إلى جرائم عنف وجرح عمدي وحتى إلى قتل لمجرد التماس مقاومة من طرف الضحايا، وهو ما يزود هؤلاء اللصوص وقطاع الطرق بالثقة في التحكم في تنفيذ عملياتهم الإجرامية بكل سهولة بعد تلقي الإذعان والطاعة من طرف فرائسهم العزل على خلفية الزرع المسبق لسياسة الترهيب من همجية هاته الجماعات النشطة بسيدي الشحمي والتي ذاع صيتها بين أهالي الحي والمناطق المجاورة له.

ويسجل من خلال الحوادث التي وقعت على مرأى المارة أن هؤلاء القراصنة يقومون بالتعدي على النساء كما الرجال، ومثلما تعودوا على خطف الحقائب النسائية والهواتف النقالة، فإن حتى ما يرتديه المارة أصبحت تقام حوله الخطط لتجرر يدهم مما غلى ثمنه وارتفعت علامته التجارية، ومن ذلك ما تعرض إليه أحد شبان المنطقة الذي وقع مؤخرا فقط في دائرة نشاط هذه العصابة التي سلبت منه بذلة رياضية تحمل ماركة عالمية مشهورة تحت التهديد بالسلاح وفي وضح النهار، حيث استسلم كرها لهذه الجماعة وجرد من ملابسه أمام عدد كبير من المواطنين، ليفر وهو الضحية جريا نحو منزله وبدنه مقشعر من البرودة القاسية وباستحياء شديد من منظره بالملابس الداخلية، وقبل ذلك بأيام قليلة قام أفراد من ذات العصابة بسرقة حذاء رياضي ثمين كان يلبسه شاب آخر بالحي الذي اضطر أن يمشي حافي القدمين ليكمل مشوار الطريق، كما أكدت عاملة تقطن بحي الآمال أن مشاهدتها المستمرة لحوادث العنف وتعرض المزيد من الضحايا لسرقة أغراضهم من مجوهرات وألبسة وبورتابلات بشكل يومي مع ترويج أخبار مخيفة عن جرائم هاته العصابات جعلاها تصنف المنطقة عموما في الدائرة الحمراء أمنيا على اعتبار أنها تحاذي حي النجمة (شطيبو سابقا) المعروف بتحوله إلى أكبر معاقل المجرمين من خلال تفشي كل ما هو فوضوي وخارج القانون فيه باحتضانه لسراق السيارات وقطع الغيار في وجود أكبر سوق فوضوية للمركبات والخردوات على مستواه، إضافة إلى تعشش العديد من الوحدات الإنتاجية النشطة في الظلام واعتباره قاعدة خلفية لكل ما هو غير شرعي كما أنه معروف أيضا كمجمع كبير لمئات العائلات الفقير والهاربين من همجية الإرهاب خلال العشرية الحمراء، ووسط هذه الظروف التي زاد من تأزمها تزعزع الوضع الأمني بحي الآمال وما يجاوره يبقى الأمل الوحيد للسكان في تحرك المصالح الأمنية بهذه البقعة المرعبة وتعزيزها بفرق من الدرك الوطني لمواجهة هؤلاء القراصنة المسلحين بالسيوف وحتى القنابل المسيلة للدموع.

3 سنوات سجنا نافذة لمدير شركة ورئيس مصلحة

أدانت أول أمس محكمة الجنح بالصديقية مدير شركة المواد الغذائية للدواجن والأنعام "ب.م" رفقة رئيس مصلحة الشراء "ش.ل" بـ 3 سنوات سجنا نافذة، هذا بتهمة إبرام صفقات مخالفة للتشريع وتبديد أموال عمومية.

تعود القضية إلى سنة 2004، حيث ضبطت 8 فاتورات مزورة تتعلق إحداها بشراء محرك شاحنة، وكذا فاتورة خاصة بصفقة مشبوهة تتعلق بكراء مستودع بمبلغ 50 مليون سنتيم وقد مثل أمام محكمة الصديقية 7 متهمين في القضية من بينهم مقاولين وتجار وموظفين في بنك البدر.

للإشارة، فإن النيابة التمست 10 سنوات سجنا نافذة في حق رئيس مصلحة الشراء بشركة المواد الغذائية للدواجن والأنعام و8 سنوات في حق مدير الشركة أما باقي المتهمين التمست في حقهم عقوبة تتراوح مابين 3 إلى 6 سنوات.

م.ح

60 مليارا إضافية لامتصاصها

البيوت القصديرية تحاصر المدينة

علمت " الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن المصالح الولائية تسعى لتخصيص مبلغ 60 مليار بغرض امتصاص السكن غير اللائق ممثلا في البيوت القصديرية المحيطة بمدينة وهران، أي دعم هذا المشروع بمبلغ إضافي يقدر بـ 15 مليار سنتيم إلى جانب 45 مليار سنتيم التي كانت مخصصة في هذا الإطار.

وعلى إثر ذلك تعمل اللجنة الولائية على اختيار العقارات المناسبة بغرض بناء سكنات اجتماعية و أحياء بديلة عن السكنات غير اللائقة التي تنتشر بشكل فوضوي بقطاعات مختلفة من الولاية قدرت سنة 2004 بـ7 آلاف سكن موزعة على عدة أحياء مثل: حي روكان، الحاسي، بوعقل، دوار التيارتية، دوار سيدي البشير...إلخ. ما عبر عنه رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران بـ"امتداد حزام البؤساء حول الولاية"وهو ما تسبب حسب نفس المصدر إلى إضافة الأعباء والضغوط الاجتماعية على كاهل الولاية، هذا و يسجل نزوح باستمرار من مختلف الولايات الغربية كغليزان، الشلف، معسكر، تيارت...إلخ الذين يقيمون بأماكن فوضوية على حافة الأحياء الحضرية نظرا لعدم توفرهم على الإمكانيات اللازمة لشراء مسكن لائق، و قد لجأ جزء كبير منهم إلى الإقامة الفوضوية خصوصا في فترة التسعينيات حيث اضطروا إلى بيع مساكنهم و ممتلكاتهم مثل الماشية والأبقار فرارا من الجماعات الإرهابية التي كانت تمارس تهديداتها عليهم. و استنادا إلى ذلك تطورت الظاهرة شيئا فشيئا إلى غاية أن أصبحت بمثابة أحياء أو مجمعات سكنية جمعت كل اللاجئين إلى وهران هروبا من الإرهاب أو من "الميزيرية" للبحث عن عمل و بعد أن عاد الاستقرار والهدوء إلى مكان إقامتهم الأولى لم يتمكنوا من العودة لأنهم استقروا بوهران وتشعبت ارتباطاتهم كمكان العمل أو مقاعد الدراسة بالنسبة لأطفالهم وأصبحوا يطالبون بحقهم في إيصال الماء والكهرباء و غيرها من ضروريات الحياة.

ف.ش.صالح

النقل الجامعي بحاجة إلى "نقل"

تسبب عطل حافلة تابعة للنقل الجامعي ببلدية السانيا صبيحة أمس في تشكيل طوابير طويلة من السيارات المارة بالطريق الرئيسي الذي يربط بين المطار ووسط المدينة وذلك في النقطة التي يتقاطع فيها الحافلتين "خط 6" وبعدها بساعات تكرر نفس الشيء لحافلة أخرى تابعة لقطاع النقل الجامعي أمام الحي الجامعي 2000 سرير، الحافلة التي تعطلت بالطريق الرئيسي لبلدية السانيا بعد أن كانت عائدة من الجامعة المركزية أمام إلحاح أعوان الأمن استعمل صاحبها شاحنة لجرها بعد أن شكلت حالة زحام للسيارات. ويعود سبب ذلك إلى قدم "أسطول" النقل المستعمل لنقل الطلبة الجامعيين والذي كثيرا ما يتعطل منتصف الطريق ليواصل الطلبة المشي سيرا على الأقدام. ونظرا لتكرر الظاهرة فقد خرج الطلبة في أكثر من تظاهرة احتجاجية مطالبين فيها بإعادة تجديد "أسطول" النقل، كما هو عليه الحال بالنسبة لجامعة تلمسان والجزائر العاصمة، فمعظم هاته الحافلات هي من إنتاج شركتي سوناكوم وتيفيو التي يتعدى عمرها العشرون سنة. حالة الاستياء تكررت أيضا في غضون الأسبوع الماضي أين تعطلت حافلة تابعة لنقل الجامعي حي المتطوع أمام كلية العلوم الإنسانية الجديدة بإيسطو ليجد الطلبة الذين أتموا الدراسة منتصف النهار أمام أمر واقع مفاده كراء سيارة أو النقل الحضري.

م.عبد الفتاح



شارع عدة بن عودة يشكو أيامه التي جعلته مسرحا لتجارب فاشلة في التسيير...

تساؤل بريء:"هل سيكون التزفيت ووضع البساط آخر هذه التجارب ؟!

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

بعد سقوط أول ضحية في الصراع بين المعارضة والحكومة

لبنـــــان.. الحنين إلــى الحــــرب الأهـلية

خيمت الحرب الأهلية مجددا على لبنان مع سقوط أول ضحية في الصراع السياسي الدائر بين المعارضة والأكثرية، وقد ارتفعت وتيرة التراشق الإعلامي والسياسي بين فرقاء الوطن الواحد منذ الفاتح من الشهر الجاري، عندما قرر حزب الله وحلفاؤه الخروج الى الشارع من أجل إسقاط حكومة فؤاد السنيورة. ووسط دعوات التهدئة وضبط النفس تعيش شوارع بيروت وبقية المدن اللبنانية وضعا متوترا، حيث تواصل المعارضة اعتصامها المفتوح بالمظاهرات والاحتجاجات متعهدة بتحقيق هدفها، في حين يصر فريق 14 أذار الذي يقف وراء الحكومة على عدم الرضوخ والاستسلام لضغط الشارع .. وتزايدت وتيرة التراشق الإعلامي بعدما قالت قناة المنار إن ما وصفته "ميليشيا تيار المستقبل" هي المسؤولة عن قتل الشاب أحمد محمود. ورد تيار المستقبل متهما إياها بالسعي الى "الحقن المذهبي والتجييش للفتنة المذهبية"... وأمام هذا الصراع، ارتفعت الأصوات المطالبة بالعودة الى طاولة الحوار وحل فتيل الأزمة الراهنة التي تهدد بالعودة الى أجواء الحرب الأهلية. وفي هذا الإطار، قال رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط إن الحوار وحده كفيل بحل الأزمة في لبنان.. يأتي ذلك بينما شهدت الساحة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة تصعيدا خطيرا، حيث وقعت مصادمات طائفية في أحياء بيروت، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، وقد اضطر الجيش اللبناني الى التدخل من أجل احتواء الوضع. من جهة أخرى، تتواصل التحركات الدبلوماسية العربية لتهدئة الأوضاع، لكن يبدو أن لا صدى لدى المعارضة التي اتهمتها بالانحياز للحكومة، في الوقت الذي اعتبرت فيه الحكومة هذه المساعي إيجابية للخروج بحل للأزمة السياسية المحتدمة في البلاد.

اتفـاق الطـائف..
نهـاية حرب دامت 15 سنة

■ **القسم الدولي**

يعتبر اتفاق الطائف هو نهاية الأزمة اللبنانية وتسوية جميع مشكلاتها، والذي نتج عن اجتماع المؤتمر الوطني اللبناني في الطائف في 30 سبتمبر 1989 والذي أنهى الحرب الأهلية .

وقد بدأت مناقشات الحوار الوطني التي تميزت بالصراحة وعدم المجاملة. وحضر مؤتمر الطائف فى المملكة العربية السعودية اثنان وستون نائبا لبنانيا من أصل ثلاثة وسبعين، وثمانية من الأحد عشر نائبا الذين لم يحضروا الاجتماع لم يرتبط تغيبهم بأسباب سياسية. والنواب الثلاثة الذين اعتبروا بمثابة المقاطعين للمؤتمر هم ريمون أده وألبير مخيبر وأميل روحانا صقر.

ومن التأمل في مضمون اتفاق الطائف يمكننا أن نلاحظ بأن الاتفاق قد تضمن وضع أسس دستورية جديدة للبنان. فلقد تم في اتفاق الطائف لأول مرة إضافة مقدمة خاصة للدستور اللبناني اعتبرت جزءا أساسيا من الدستور نفسه، كما تضمن اتفاق الطائف تحديد أسس الوفاق الوطني اللبناني وأسس الوضع الأمني التي تمثلت في تأكيد توحيد لبنان وإنهاء القتال وتحديد حل الميليشيات العسكرية. كما وضع اتفاق الطائف أسس الإصلاح السياسي في لبنان، وتوصل اللبنانيون إلى صيغة مفصلة للوفاق الوطني.

وفي الخامس من نوفمبر 1989 اجتمع مجلس النواب اللبناني في مطار القليعات، حيث تم انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية، وعلى الرغم من اغتيال الرئيس معوض في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، إلا أن انتخاب المجلس بعد يومين من عملية الاغتيال لإلياس الهراوي رئيسا للجمهورية، وتشكيل حكومة وطنية برئاسة سليم الحص قد مهد الطريق أمام لبنان في أعقاب اتفاق الطائف لوضع أسس الأمن والسلام في لبنان، حيث نجحت حكومة الحص في القضاء على تمرد العماد ميشال عون وفي توحيد بيروت والبدء في الإصلاحات الدستورية ووضع أسس ترتيب العلاقات الجديدة مع سورية وكذلك وضع مخططات برامج إعادة بناء وتطوير لبنان.

وطبقا لاتفاق الطائف عام 1989:

1 الرئيس اللبناني مسيحي ماروني

2 رئيس مجلس الوزراء مسلم سني

3 رئيس مجلس النواب مسلم شيعي

ومنذ التوقيع على اتفاق الطائف في العام 1989 الذي وضع حدا للحرب الأهلية، تمتعت البلاد بدرجة ملموسة من الاستقرار السياسي، لكن شرائح كبيرة من الشعب مازالت تعارض الترتيب الذي وُضع بعد الحرب.

النظـام البرلمـاني في لبنــان

في ظل نظام مركب لتقاسم السلطة بلبنان.. فإن مقاعد البرلمان البالغة 128 مقعدا تتقسم مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ويذهب العدد الأكبر من هذه المقاعد إلى الطائفة المارونية؛ حيث تمتلك 34 مقعدا، بينما لكل من الطائفتين السنية والشيعية 27 مقعدا، أما بقية المقاعد فتتوزع على الطوائف الأخرى. ويشكل المسلمون 58,7 % من جمهور الناخبين بينما يشكل المسيحيون 41,3 %. وتتقسم لبنان إلى 14 دائرة انتخابية وفقا لقانون الانتخاب الذي أجريت على أساسه الانتخابات السابقة عام 2000.

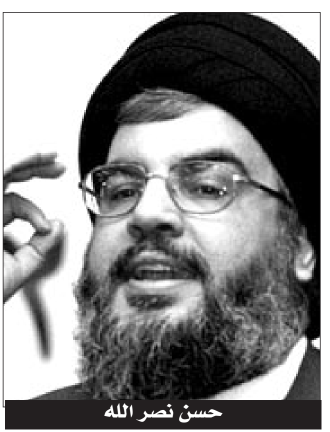
حـــزب الله.. إيـــران وســـوريـــا

القسم الدولي

ارتبط اسم حزب الله بالثورة الإسلامية في إيران التي قام بها روح الله الموسوي الخميني عام 1979، وقد اكتسب شرعيته المحلية وشعبيته الإقليمية عن طريق المقاومة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي للبنان (1982) ولا سيما بعد عام 1985 وهو عام الإعلان الرسمي عن أنصار الثورة الإسلامية في لبنان حزب الله.

سبق الوجود التنظيمي لحزب الله في لبنان وجود مشارب فكرية وعقائدية متعددة وكانت في غالبها تعود إلى العراق ولا سيما إلى حزب الدعوة الإسلامي الذي كان يرأسه محمد باقر الصدر، وإلى مدرسة النجف الدينية التي جمعت عددا من طلاب العلم اللبنانيين وأصبح بعضهم جزءا أساسيا من النخبة الدينية الشيعية في لبنان، منهم موسى الصدر مؤسس حركة المحرومين أمل التي يتزعمها حاليا نبيه بري وهو رئيس المجلس النيابي اللبناني أيضا.

وقد اختفى الصدر في ظروف غامضة عام 1978، وفي نفس الفترة الزمنية اضطلع محمد حسين فضل الله بدور تربوي وسياسي مؤثر في الساحة اللبنانية بلغ أوجه في منتصف الثمانينيات متزامنا مع ظهور حزب الله كقوة لبنانية مقاومة للاحتلال الإسرائيلي وللقوى اللبنانية المتحالفة معه، مما دفع كثيرين لوصفه بالمرشد الروحي لحزب الله، وهو ما نفاه الحزب وفضل الله نفسه أكثر من مرة، غير أنه لا أحد ينكر أنه كان لفضل الله أثر بالغ على تكوين طلائع حزب الله الأولى من السياسيين والعسكريين وغيرهم.


حسن نصر الله

لا توجد مصادر مستقلة تتحدث بالتفصيل عن طرق إدارة الحزب قبل العام 1989، إلا أن المعلومة المتداولة تفيد أن القيادة كانت جماعية إلى أن انتخب الأمين العام الأول لحزب الله وهو الشيخ صبحي الطفيلي من عام 1989 حتى عام 1991 وتولى المنصب من بعده الشيخ عباس الموسوي، ولم يستمر في منصبه أكثر من تسعة أشهر، ومن أهم أعماله إيلاء مقاومة الاحتلال الإسرائيلي الأولوية على ما سواها من الناحية العملية. واغتالته إسرائيل عام 1992 ليقود الحزب من بعده حسن نصر الله حتى الآن.

يعتقد بعض المراقبين أنه لايزال البعض من بنية حزب الله تكتنفه السرية ولا سيما تلك المرتبطة بالمقاومة وبعلاقات الحزب خارج الحدود اللبنانية، إلا أن الهياكل التي تنظم عمل الحزب معروفة، وتتسم قراراتها بالشرعية الحزبية والعلنية وتتضمن الأمانة العامة ومجلسا سياسيا ومجلس شورى إضافة إلى مجلس تخطيطي وكتلة نواب وهيئات استشارية متعددة. ويتخذ القرار داخل الحزب بأغلبية الأصوات.

العلاقة مع إيران

جاء في بيان صادر عن الحزب يوم 16 فبراير 1985 أن الحزب "ملتزم بأوامر قيادة حكيمة وعادلة تتجسد في ولاية الفقيه، وتتجسد في روح الله آية الله الموسوي الخميني مفجر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة".

ويرى المتابعون لشؤون الحزب أن ارتباطه بإيران ينطلق من مفردات عقائدية، حيث أن كل أفراد الحزب هم من اللبنانيين الشيعة، ويعتبرون الولي الفقيه في إيران مرجعا دينيا وسياسيا لهم. ولكن بعد وفاة الخميني تباينت الآراء حول أهلية المرشد الجديد للثورة علي خامنئي، مما فتح الباب لنقاشات احتدت في بعض مراحلها، لكنها لم تثن حزب الله عن ارتباطه بالمرجعية الإيرانية في حدها السياسي والحضاري.

ويعتقد أن حزب الله يتلقى دعما ماديا كاملا من إيران إضافة إلى التبرعات وأموال الخمس التي يتلقاها الحزب من مناصريه.

العلاقة مع سوريا

بسبب الظروف التي تشكل بها الحزب ولا سيما ظرف المقاومة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، وجد حزب الله دعما سياسيا ومعنويا من سوريا في علاقة جدلية لم يسبق لها نظير على الأقل في العالم العربي.

ولم تخل تلك العلاقة من مصادمات بين الطرفين كانت أشدها عام 1987، حيث سقط من حزب الله أكثر من عشرين قتيلا، ولكن استطاع الطرفان تجاوز الخلافات والوصول إلى رؤية مشتركة برعاية وتدخل إيراني، وبلغت هذه العلاقة مراحل متقدمة بعد استلام حسن نصر الله قيادة الحزب.

يعتبر بعض الباحثين حزب الله ظاهرة فريدة في العالم العربي ويرون أن التاريخ سيحفظ اسمه كحزب مقاوم استطاع أن يلحق هزيمة بالجيش الإسرائيلي ويجبره على الانسحاب من جنوب لبنان، وأن يعقد معه عددا من الصفقات الناجحة لتبادل الأسرى، وأنه استطاع أن يحدث تكاملا بين العمل العسكري والسياسي والإعلامي، حيث كانت ماكينته الإعلامية تعرض عملياته العسكرية الناجحة، بينما كانت حركته السياسية تجتهد لحماية ظهر المقاومة محليا وعربيا ودوليا.

أين يقع المسيحيون في هذه المعادلة

التيار الوطني الحر.. 75 % من الناخبين المسيحيين يؤيدون عون

القسم الدولي

بدا ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر الذي بنى شعبيته على معارضة الوجود السوري في لبنان هو الأقوى على الساحة المسيحية بعد انتخابات العام الماضي.

عون خسر حربا ضد الجيش السوري أواخر الحرب الأهلية اللبنانية وعلى الرغم من تحالفه مع خصوم سابقين مؤيدين لسورية، انتزع التمثيل المسيحي الأكبر في المجلس، وعدّل خطابه تجاه سورية باعتبار أنها انسحبت من لبنان.

أما الأطراف المسيحية الأخرى، تحديدا "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب، فصعدت من وتيرة خطابها ضد سورية بعد الانسحاب، كما فعل الحريري وجنبلاط، معتبرة أن استخباراتها لاتزال في لبنان.

كما اتهمت دمشق بالوقوف وراء الاغتيالات السياسية. وكان موقف الكنيسة المارونية التي يرأسها البطريرك نصر الله صفير أقرب إلى موقف قوى 14 آذار المطالب أيضا بنزع سلاح حزب الله.

وحين وقع عون "ورقة تفاهم" مع حزب الله التي كان لها مفعول مدو على الساحة السياسية، اتهم بالانتقال إلى "المحور السوري الإيراني"، وهو ما نفاه عون بشدة.

لكن خصوم عون يطرحون أسئلة محرجة عليه:

هل يمكن للمسيحيين في لبنان، الذين خاضوا معارك عسكرية ضد زج لبنان بالصراع العربي الاسرائيلي، أن يؤيدوا تحالفا مع حزب الله؟

وهل يستطيع عون اقناعهم بجدوى التحالف مع حزب يحمل عقيدة إسلامية ويتحالف مع سوريا وإيران؟



العماد : ميشال عون

يعتبر القيادي في التيار الوطني الحر أنطوان خوري حرب أن "التيار" تمكن من "لبننة" حزب الله من خلال بند في ورقة التفاهم ينص على "أن النظام اللبناني يقوم على الديمقراطية التوافقية"، وهو ما يحسم إشكالية العنصر الديني في عقيدة الحزب.

كما يشير حرب في مقابلة مع "بي بي سي" إلى أن "الحرب الإسرائيلية الأخيرة برهنت أن المسيحيين يتعاملون مع أي غريب يعتدي على وطنهم كعدو"، وأن "المقاومة اثبتت انتصارها على آلة الحرب الإسرائيلية وأسقطت النظرية الأسطورية للجيش الإسرائيلي".

ويمضي مؤكدا أن "التيار (الوطني الحر) ماض في تفاهمه مع حزب الله طالما أن احد الطرفين لم يخرج على بنود مذكرة التفاهم المشتركة بينهما".

وإذ يرى أن حجم تمثيل عون لم يتغير، يشير إلى أن "الانتخابات النيابية الأخيرة أظهرت تأييد 75 % من الناخبين المسيحيين لعون وبالتالي فإن تأييد ربع الناخبين المسيحيين لفريق 14آذار يؤكد التموضع السياسي لكل المسيحيين وبذلك يكون قد حسم الخيار الشعبي المسيحي حتى انتخابات جديدة". كما يصر حرب على أن المسيحيين يؤيدون تفاهم عون مع حزب الله.



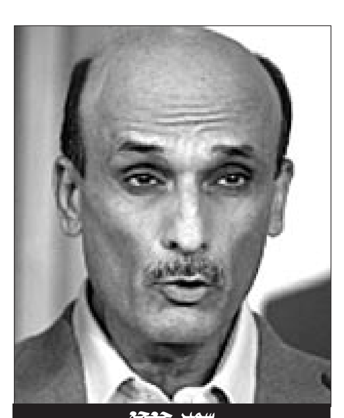
قــوى 14 آذار.. ومطــالــب الأقليــــة

القسم الدولي

بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، انقسمت الساحة اللبنانية إلى فريقين متصارعين، الأول يقوده حزب الله وحركة أمل، والثاني يقوده تيار المستقبل وحلفائه. وتحت ضغط الشارع، استقالت حكومة رشيد كرامي ونظمت انتخابات نيابية في مارس 2005 فاز فيها تيار المستقبل الذي يرأسه سعد الحريري وحلفائه وأهمهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وسمير جعجع، رئيس القوات اللبنانية وغيرهم.. ويدعم هذا التيار الذي يتمتع بالأغلبية النيابية بقوة حكومة فؤاد السنيورة وقد دخل في مواجهة سياسية وإعلامية مع المعارضة التي لجأت بداية الشهر الجاري الخروج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة. وقد ساهمت الاغتيالات التي مست بعض السياسيين والإعلاميين مباشرة بعد اغتيال الحريري في ظهور هذا التيار كمدافع عن ما يسميه الديمقراطية والحرية في لبنان. ويتهم تيار المستقبل وحلفائه سوريا بالوقوف وراء موجة الاغتيالات السابقة ويطالب في هذا الصدد بمحكمة دولية تشمل محاكمة المتورطين في جريمة اغتيال الحريري وبقية الاغتيالات. وقد وافقت حكومة السنيورة مؤخرا موافقة نهائية على مشروع الأمم المتحدة لتشكيل المحكمة الدولية، هذه المحكمة التي تعترض عليها المعارضة وكذلك الرئيس اميل لحود. ويواجه تيار الأكثرية النيابية العديد من الانتقادات على خلفية دعمه العلني من طرف الخارج وخاصة من طرف الولايات المتحدة وفرنسا وحتى إسرائيل التي لم تخف مؤخرا دعمها للحكومة. ولكن الضربة القوية التي تلقاها تيار سعد الحريري ورفاقه كانت في استقالة ستة وزراء من حزب الله وحركة أمل. وجاءت استقالة هؤلاء في إطار تحرك المعارضة لإسقاط الحكومة الحالية. مع العلم أنه باستقالة اولئك الوزراء وباغتيال بيير الجميل الوزير يوم 21 نوفمبر الماضي. وإذا استقال أو توفي وزيران آخران تسقط الحكومة تلقائيا. ومن جهة أخرى، يرى العديد من المحليين أن معسكر 14 أذار قادر على مواجهة شارع المعارضة من خلال جماهيرها، ويستبعد هؤلاء أن يؤدي الاعتصام المفتوح لسقوط حكومة السنيورة، لأن هذه الأخيرة لها أيضا جمهورها، إضافة إلى آخرين كثيرين يرفضون الحالة الشارعية الحالية المتوترة. وقد أكد فؤاد السنيورة وقوى 14 آذار على أن الحكومة باقية ولن تسقط إلا من خلال البرلمان.

وكان السنيورة قد حذر من أي محاولة لإسقاط الحكومة خارج إطار البرلمان، وأضاف "أقول باسمكم وباسم الدستور لا طريقة لإسقاط الحكومة إلا من خلال مجلس النواب، وكل ماعدا ذلك باطل وقبض الريح وخروج عن الدستور وانقلاب بدأنا نتصدى له مع سائر المواطنين بكل الوسائل المشروعة والمتاحة".. ولكن محللين آخرين يخشون أن يؤدي استمرار الاعتصام لأيام قادمة الى إحراج الحكومة مما سيدفعها مع قوى 14 آذار إلى الاحتكام هي الأخرى إلى الشارع بما سيؤدي إلى الصدام.

وليد جنبلاط



سمير جعجع

المعــارضة تتظاهر من دون ترخيص لأن الحكــومة "غير شرعية"

"قوى المعارضة الوطنية اللبنانية" هو الإسم الذي اتفقت قوى المعارضة على استعماله بدءا من يوم الاعتصام في مستهل تحركها الذي "لن يتوقف حتى تلبية المطالب"، التي يتقدمها مطلب تشكيل "حكومة وحدة وطنية".

قرار النزول إلى الشارع استُقبل بكثير من الحذر من قبل شريحة كبيرة من اللبنانيين، فيما عبر آخرون عن فرحتهم به بإطلاق رشقات الرصاص في بعض أحياء بيروت، وضاحيتها الجنوبية تحديدا.

المعارضة ضربت عرض الحائط بتنبيهات وزارة الداخلية حول ضرورة الحصول على ترخيص للتظاهر "فالحكومة غير شرعية ونحن نتجمع ولا نتظاهر"، كما يقول الناطق الاعلامي باسم "حزب الله" حسين رحال. فيما قال أنطوان مخيبر، أمين سر "التيار الوطني الحر" الذي يقوده النائب ميشال عون، ان المعارضة أعطت الحكومة والقوى الأمنية "علما وخبرا" عبر البيان الذي أصدرته وحددت فيه مكان المظاهرة، الذي تحاول المعارضة من خلاله "احتلال" ساحة الشهداء التي اعتادت قوى الأكثرية النيابية عقد تجمعاتها الشعبية فيها. يذكر أن قرارا صدر عن مجلس الوزراء عام 1988 يحمل الرقم 17 سمح بالتظاهر شرط أن يتم "وفقا للأحكام والقوانين المرعية الإجراء".

فيما حدد قرار آخر يحمل الرقم 1024 صدر عن وزارة الداخلية السنة الحالية إجراءات تنظيم التظاهر كالآتي:

- المادة الأولى: "يقدم العلم بالتظاهر أو التجمع أو الاعتصام إلى المحافظ المختص قبل موعد المظاهرة بثلاثة أيام على الأقل. ويجب أن يتضمن هذا العلم النقاط التالية:

1 - سبب الدعوة للتظاهر، واسم وصفة الجهة الداعية لها، والشعارات الأساسية التي ستطلق.

2 - أسماء منظمي المظاهرة الذين يجب أن يكونوا لبنانيين وان لا يقل عددهم عن ثلاثة، بالإضافة إلى تحديد مكان إقامتهم.

- المادة الثانية: يمكن للمحافظ ولأسباب أمنية أن يعدل أو يغير مكان تجمع وانطلاق المظاهرة والشوارع التي ستسلكها وزمان إقامتها.

- المادة الثالثة: تتم تسمية لجنة ارتباط بين المتظاهرين والقوة الأمنية الموجودة على الأرض، وتكون مهمة هذه اللجنة التنسيق لمنع حصول أي خلل أمني أثناء مواكبة التظاهر أو أي أعمال شغب قد تحصل.

- المادة الرابعة: يطلع وزير الداخلية والبلديات قبل التظاهر بـ 24 ساعة على الأقل على اقتراحات المحافظ والمبنية على مقترحات مقدمة من قوى الأمن الداخلي. ويقرر الوزير عند الاقتضاء دعوة مجلس الأمن المركزي للاجتماع ودراسة الوضع.

- المادة الخامسة: في الحالات الطارئة الخاصة التي لا تتحمل التأخير يجري تقديم الطلب إلى المحافظ الذي يعالج الموضوع فور وروده.

قــوة أمريكية.عربية لحماية السنيورة

كشفت مصادر سياسية لبنانية أن الولايات المتحدة شكلت منذ سبعة عشر شهرا قوات خاصة لحراسة رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة. ونقلت صحيفة "The Globe and Mail"في عددها الصادر مؤخرا نقلا عن وزير الداخلية اللبناني بالنيابة، أحمد فتفت قوله أن السنيورة قام بإقناع بعض الدول العربية للمشاركة في تشكيل تلك القوة المكلفة بحراسته. وهذه الدول هي، المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والكويت. وبحسب ذات المصدر فقد لجأت الولايات المتحدة إلى هذا الخيار لحماية صمود حكومة السنيورة أمام النفوذ الشيعي الذي يمثله حزب الله وحركة أمل داخل لبنان. مع العلم أن واشنطن شكلت قوة مماثلة لحماية رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس بعد هزيمة حركة فتح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في يناير الفارط وفازت فيها حركة المقاومة الإسلامية "حماس".. وتحظى حكومة السنيورة التي تمخضت عن الانتخابات التي جرت في جويلية 2005 بدعم الغرب سيما واشنطن وباريس اللتين عادتا بقوة إلى الساحة السياسية اللبنانية بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

حرب إعلامية بين تلفزيون المستقبل وقنــاة المنــار

بيروت: "الشروق" - إلياس جوادي

لايزال فريق المعارضة في لبنان معتصما وسط بيروت، مصرا على إسقاط حكومة السنيورة رغم إصرار الأخير على أن حكومته دستورية وباقية، الاعتصام الذي دخل يومه الخامس، لم يمنع من وقوع بعض أعمال الشغب بين جمهوري المعارضة والسلطة في بعض مناطق بيروت الغربية (قصقص والطريق الجديدة)، أين يتواجد تيار المستقبل. فقد تصاعدت حدة التوتر في أنحاء بيروت مساء الاثنين عقب مقتل الشاب أحمد حسن محمود الذي ينتمي الى حركة أمل ليلة أمس الأول، خصوصا بعد ما حصلت قناة المنار على شريط مصور يظهر صورا لبعض مثيري الشغب وهم مجموعة من الشبان يرشقون مجموعة أخرى ينتمون إلى المعارضة عائدين من ساحة الشهداء بالحجارة، مما أسفر عن سقوط ضحية وعدد من الجرحى، الشريط المصور عرضته قناة المنار على المحطة الأرضية مع التعليق واتهمت القناة مجموعة ميليشيا تيار المستقبل بإطلاق النار على الضحية ورشق المارة بالحجارة. ومساء رد تلفزيون المستقبل على المنار ووصف حزب الله بميليشيا الحزب المعطل، في ما يشبه حربا اعلامية تذكي نار الفتنة الطائفية.

وأصدر تيار المستقبل بيانا رد فيه على اتهامات المنار، ومما جاء فيه: لقد بلغ السيل الزبى. ان الجميع في لبنان والعالم العربي والاسلامي يعلم من هي الجهة اللبنانية الوحيدة التي تملك ميليشيا وهي الجهة الوحيدة التي تملك تنظيما مسلحا، ومن هي الجهة الوحيدة التي تمارس منطق الاعلام الحربي تجاه المسائل الوطنية الداخلية وتملك وحدة رسمية بهذا الإسم ومن ضمنها قناة المنار التلفزيونية.

وأضاف البيان: اننا نتوجه الى جميع المسؤولين في حزب الله وقناة المنار التابعة له ان يتقوا الله في وطننا وفي وحدة اللبنانيين ومنع الفتنة بين المسلمين، ونحملهم المسؤولية المباشرة في اي أذى قد يتعرض له اي من المواطنين الذين جرت تسميتهم على قناة المنار او اي من اعضاء تيار المستقبل وجمهور الرئيس رفيق الحريري جراء التهم الملفقة التي اطلقتها قناة المنار في نشراتها الإخبارية اليوم. في موازاة ذلك حمّلت النائبة في البرلمان غنوة جلول قوى المعارضة المسؤولية عن أي حادث آخر بعد سماعها عبارات سب وشتم للصحابة رضوان الله عليهم من طرف المارة عند عودتهم ليلا مشيا على الأقدام من وسط بيروت الى الضاحية ومناطق أخرى.

وقد أفضت اتصالات مكثفة طوال يوم أمس الى الحؤول دون احتكاك كان من الممكن ان يشعل فتنة اليوم في ساحة رياض الصلح، اذ تمكن رئيس مجلس النواب نبيه بري من التدخل لدى أهالي واصدقاء الشاب محمود واقناعهم بعدم احياء مراسم تشييعه في ساحة رياض الصلح، بعد ما كان هؤلاء توعدوا بإدخال جثة الشاب الى داخل السراي الحكومي. ولكن مساء، أصر المشيعون على نقل جثة محمود الى ساحة رياض الصلح، حيث تجمع آلاف المعتصمين، لبعض الوقت، قبل ان ينقل مجددا الى مستشفى الرسول الأعظم على طريق المطار ليشيع اليوم.



سعد الحريري

ممثل الجالية السورية في الجزائر

لن يكون هناك غالب ولا مغلوب.. وسيعود الفرقاء إلى الحوار

استبعد ممثل الجالية السورية في الجزائر السيد عدنان بوش احتمال عودة لبنان إلى الحرب الأهلية، مرجحا جلوس الفرقاء مجددا إلى طاولة الحوار لحل خلافاتهم ومشاكلهم. ويؤكد السيد بوش في حديث إلى "الشروق اليومي" أن القوى اللبنانية متوازنة، حيث تلقى حكومة فؤاد السنيورة الدعم من طرف الخارج، في حين تحظى المعارضة التي تسعى إلى إسقاط هذه الحكومة بدعم الشارع. وبالتالي لن يكون هناك لا غالب ولا مغلوب في المواجهة الحالية. ويرى محدثنا أن الأطراف المتصارعة في الساحة اللبنانية تعمل على استغلال أوراق قوتها في الظرف الراهن من أجل تحقيق مكاسبها ولكنها ستلجأ في النهاية إلى الحوار وربما إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تلبي مطالب الطرفين. ولم يستبعد السيد بوش أن يبقى رئيس الحكومة الحالي، فؤاد السنيورة على رأس الحكومة المشكلة. فالمهم في رأيه هو أن يتم الاتفاق على بعض التفاصيل مادام الخلاف لا يدور حول المبدأ مثل الخلاف حول المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رفيق الحريري وكذلك الخلاف حول قانون الانتخابات.. وعن سؤالنا حول مكاسب المعارضة وخاصة حزب الله في هذه الحالة مادام أنه سيعود إلى طاولة الحوار، قال ممثل الجالية السورية في لبنان أن هذا الطرف حذر مرارا من ورقة الشارع ولم يلجأ إلى هذا الخيار إلا بعد انسداد الأفق أمامه. ولكن مع ذلك - يؤكد محدثنا - فإن حزب الله وحلفاءه لم يكن هدفهم الاستراتيجي هو إسقاط الحكومة بالكامل وانما إجبار فريق الأغلبية النيابية أو قوى 14 آذار على تقديم بعض التنازلات من أجل تحقيق التوازن في المجلس النيابي وعلى مستوى رئاسة الحكومة.. وعن بعض التدخلات العربية في الشأن اللبناني الداخلي على غرار موقف مصر والسعودية، تأسف السيد بوش على هذه المواقف واعتبرها مرهونة باليد الخارجية التي تريد تغليب طرف لبناني على آخر. وفي هذا السياق أشاد بموقف الجزائر التي تلتزم الحياد في ما يخص الشأن اللبناني الداخلي ولا تتدخل إلا من أجل لملمة الصفوف وجمع فرقاء الوطن الواحد.. وبالنسبة لطبيعة الموقف السوري من المواجهة الحالية في لبنان، أكد السيد بوش أن نظام الرئيس بشار الأسد يريد الخروج من ورطة الاتهامات التي تلاحقها من بعض التيارات داخل لبنان وبالتالي فموقفه قابل للتفاوض. ثم أن المعارضة اللبنانية المحسوبة على سوريا تضم بين صفوفها الحزب الوطني الحر الذي يتزعمه ميشال عون، وهذا الأخير له مواقفه المعروفة من دمشق.. وفي الأخير اعتبر محدثنا أن الديمقراطية اللبنانية فريدة من نوعها في الوطن العربي، لأنها ورثت تاريخيا، وعليه يجب الحفاظ عليها وعدم إسقاطها بالعنف..

ليلى / ل

غالبية تتوقع سقوط الحكومة اللبنانية أمام اعتصام المعارضة

توقعت غالبية المشاركين، في استفتاء طرحته "الجزيرة نت"، أن تطيح المظاهرات التي دعت إليها المعارضة اللبنانية بالحكومة التي يقودها فؤاد السنيورة. ويتوقع 64,4 % من المصوتين في الاستفتاء الذي طرح على مدى ثلاثة أيام ابتداء من الـ30 من نوفمبر، أن تسفر المظاهرات التي دعت إليها المعارضة عن سقوط الحكومة. في المقابل يتوقع 35,6 % من إجمالي المصوتين بالاستفتاء الذين بلغ عددهم الإجمالي قرابة 17 ألف مشارك، أن تصمد الحكومة أمام المظاهرات التي انطلقت الجمعة بدعوة من قيادات المعارضة. ويواصل أنصار المعارضة الاعتصام وسط العاصمة بيروت، رافضين دعوة السنيورة للحوار من أجل تجاوز الأزمة السياسية الحادة التي يعيشها لبنان منذ عدة أشهر. وقد جدد رئيس الوزراء تأكيده أن حكومته باقية طالما هي تتمتع بثقة البرلمان، قائلا "إن الطريق الوحيد لتكوين حكومة وحدة وطنية هو العودة للحوار".

الجولة الأخيرة لرابطة أبطال أوروبا

مصير مانشستر يونايتد يتحدد اليوم

القسم الرياضي

بعد بداية رائعة، وجد فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي نفسه في مأزق البحث عن بطاقة التأهل لدور 16 في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب ضيفه بنفيكا البرتغالي في مباراتهما معا اليوم الأربعاء.

وبدا ان مانشستر في طريقه لحجز مقعده في دور 16 ببطولة دوري ابطال أوروبا بسهولة بالغة بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية، من بينها الفوز خارج أرضه على بنفيكا بهدف دون مقابل في سبتمبر الماضي.

لكن هزيمة الفريق خارج أرضه امام كوبنهاغن الدانمركي وسيلتيك الاسكتلندي بهدف دون مقابل وضعت الفريق في موقف لا يحسد عليه، اذ يتعين عليه التعادل على اقل تقدير امام ضيفه بنفيكا لضمان التأهل عن المجموعة السادسة.

ويدرك السير أليكس فيرغسون، مدرب مانشستر يونايتد، جيدا خطورة بنفيكا الذي اقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات في البطولة الموسم الماضي. وقال فيرغسون لموقع النادي على الانترنت بلن تكون مباراة سهلة.. هذه مباراة لا يمكن الاستهانة بها. انها هامة للغاية بالنسبة لنا. إذا أتيحت لنا فرص يجب ان ننتهزها، لكن اعتقد انه لدينا فرصة".

وفشل مانشستر يونايتد في تسجيل أي هدف في تسع مباريات من آخر 14 مباراة خاضها ببطولة دوري ابطال اوروبا، لكن سجل الفريق على ملعبه يتضمن هزيمة واحدة في اخر 29 مباراة على ارضه ببطولة اوروبا، مما يشير الى قدرته على الحصول على النقطة التي يحتاجها لضمان التأهل لدور 16 في البطولة.

وتواجد فيرغسون في العاصمة البرتغالية لشبونة يوم الجمعة لمشاهدة مباراة بنفيكا في الدوري المحلي التي فاز فيها على غريمه التقليدي سبورتنغ لشبونة بهدفين دون مقابل. وستشهد المباراة عودة المدافع البرازيلي ليوزاو لصفوف بنفيكا بعد غياب دام ثلاثة أسابيع.

وقال فرانشيسكو سانتوس، مدرب بنفيكا، عن لقاء فريقه امام مانشستر يونايتد "ستكون المباراة بمثابة نهائي حقيقي، فهي مباراة لا بديل فيها عن الفوز. سنواجه فريقا كبيرا لكنني اعتقد اننا قادرون على الفوز. بقليل من الحظ، وهو امر مهم في كرة القدم، سنكون قادرين على التسجيل والتأهل".

ولا يعد الفوز على الاندية الانجليزية في ملعبها امرا غريبا على بنفيكا الذي تغلب على ليفربول حامل اللقب آنذاك في الموسم الماضي بنتيجة 2–0 ليصعد الى الدور ربع النهائي بالفوز 3–0 بمجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وفي باقي مباريات اليوم يستضيف ميلان الايطالي نادي ليل الفرنسي، واندرلخت البلجيكي ايك أثينا اليوناني، وينزل ارسنال الانجليزي ضيفا على بورتو البرتغالي.

برنامج اليوم

ميلان – ليل
أندرلخت – أيك أثينا
بورتو – أرسنال
هامبورغ – سيسكا موسكو
مانشستر يونايتد – بنفيكا
كوبنهاغن – سيلتيك
ليون – ستيوا بوخارست
دينامو كييف – ريال مدريد

الأهلي الأول عربيا وافريقيا حسب تصنيف الفيفا

أصدر الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم اليوم التصنيف الشهري لأندية العالم، وجاء فريق الأهلي المصري بالمركز 52 عالمياً ليحتل المركز الأول عربياً وإفريقياً وبفارق كبير عن أقرب منافسيه.

وتقدم الأهلي مركزاً واحداً عن تصنيف الشهر الماضي بعد فوزه خارج ملعبه على الصفاقسي التونسي، كذلك الفوز بأربع مباريات متتالية بالبطولة المحلية، ومن المرجح أن يتقلد الأهلي مرتبة أعلى إذا حقق نتائج إيجابية ببطولة العالم للأندية والتي ستبدأ في العاشر من ديسمبر الحالي.

وتصدر قمة الترتيب فريق إشبيلية الإسباني الفائز بكأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي، أما المركز الثاني فجاء من نصيب أيه سي ميلان الإيطالي، والثالث روما الإيطالي، والرابع إنتر ميلان الإيطالي، والخامس ليفربول الإنجليزي.

أما على الصعيد الإفريقي والعربي فقد حقق النجم الساحلي التونسي الفائز مؤخراً بكأس الكونفدرالية الإفريقي المركز الـ 82 عالمياً، تبعه الترجي التونسي بالمركز الـ 103، وأسيك الإيفواري بالمركز الـ99، وأولمبي خريبقة المغربي الـ102، وأخيراً الصفاقسي بالمركز الـ111 عالمياً.

فيردر بريمن يؤكد إمكانية بيع كلوزه

أكد المدير الرياضي لفيردر بريمن الألماني كلاوس ألوفز إمكانية بيع نجم هجوم الفريق ميروسلاف كلوزة. وقال ألوفز في تصريح بصحيفة كيكر الألمانية: "يمكن لكلوزه الرحيل عن النادي إذا رغب، وسنحاول إقناعه بالبقاء في الفريق".

وأضاف المدير الرياضي لبريمن: "نجهز حالياً البديل المناسب لكلوزه، فيستطيع الفريق الحصول على مهاجمين أقوياء من خلال المقابل المادي الذي سيحصل عليه من صفقة انتقال اللاعب".

ويقدم حالياً عدد من الأندية عروضاً لضم هداف كأس العالم ألمانيا 2006، وأبرزها عرض بايرن ميونخ الألماني وجوفينتوس الإيطالي.

مارادونا:

"أنتير ميلان يجب أن يفرغ خزائنه لضم ميسي"

أكد أسطورة كره القدم الأرجنتيني ديغو مارادونا أنه سعيد بالمستوى المذهل الذي وصل إليه نجم برشلونة ليونيل ميسي، وقال إن ميسي أحد أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي، وحث مسئولي الإنتر ميلان على التعاقد مع المهاجم الشاب مهما كلفهم ذلك من أموال.

وقال مارادونا "لا أستطيع تخيل برشلونة بدون ميسي، ولكنني إذا طلب مني تقديم النصيحة لموراتي فسأقول له يجب أن تضم ميسي إلى الإنتر مهما كلفك ذلك من أموال". وأضاف: "ميسي لا يقدر بمال، والإنتر سيكون أقوى فريق في العالم في وجود ميسي". وتأتي تصريحات مارادونا بعد الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن أن موراتي، رئيس إنتر ميلان، يسعى لضم ليونيل ميسي في جانفي القادم مقابل 100 مليون يورو.

شفتشنكو لن يعود إلى ميلان

أكد مدير نادي ميلان الايطالي، دريانو غالياني، انه يستبعد عودة المهاجم الأوكراني اندري شفتشنكو الى صفوف الفريق اللومباردي منتقلا من تشلسي الانجليزي عند فتح باب الانتقالات مطلع السنة المقبلة. وقال غالياني: "لقد تم الاستغناء عن شفتشنكو بطلب منه، ولا اعتقد ان استعادته بعد 6 اشهر امر ممكن او معقول".

وكان شفتشنكو قد انتقل الى الفريق اللندني مقابل 45 مليون يورو في الصيف الماضي، الا انه لم يقدم الاداء المنتظر منه منذ وصوله الى انجلترا، ما اثار شائعات عن امكانية عودته الى فريقه السابق الذي شهد تألقه طوال الاعوام القريبة الماضية.

إلا ان الهداف الاوكراني استبعد بدوره ترك بطل انجلترا في الموسمين الماضيين، مؤكدا انه يتعطش الى تحقيق النجاحات مع تشلسي ردا على منتقديه ومروجي الشائعات حول رحيله المرتقب.

واعتبر غالياني ان ميلان يملك اربعة مهاجمين وليس بحاجة الى تدعيم صفوفه من الناحية الهجومية مرجحا التعاقد مع لاعب مدافع في فترة الانتقالات الشتوية.

هنري يغيب عن أرسنال حتى 2007

يغيب مهاجم أرسنال الإنجليزي والمنتخب الفرنسي تييري هنري عن الملاعب لمدة لن تقل عن شهر ونصف ولن يشارك في مباريات حتى العام الجديد بسبب آلام في الرقبة، وأوضح هنري أن الإصابة التي يعاني منها كانت قد لازمته منذ مدة، ولكن الألم أشتد عليه في الآونة الأخيرة. وقال هنري "سأبتعد عن الملاعب لمدة قد تصل إلى شهر ونصف لكي يزول الألم نهائيًا". وأضاف: "لقد لعبت أكثر من 60 مباراة في عام 2006 وأحتاج إلى الراحة لكي أستطيع العودة من جديد إلى مستواي".

وعلى جانب آخر نفي هنري الشائعات حول وجود خلافات بينه وبين مدرب أرسنال أرسين فينغر وقال: "لم يحدث أن تشاجرت مع فينجر بسبب عدم المشاركة أمام توتنهام، بالفعل أردت مساعده فرقتي، ولكن الإصابة هي التي منعتني وليس فينجر".

وكانت الصحف الإنجليزية قد أكدت أن خلافاً حاداً قد نشب بين هنري وفينجر بسبب عدم تفضيل الأخير مشاركته وهو ما دفع هنري إلى ترك تدريبات الفريق غاضباً.

مورينيو:

"احذر يا فيرغسون.. بنفيكا قد يخرج فريقك"

حذر البرتغالي خوسيه مورينيو، مدرب تشيلسي الإنجليزي، غريمه التقليدي الأسكتلندي السير أليكس فيرجسون، مدرب مانشستر يونايتد، من المواجهة التي ستجمعه اليوم الأربعاء بفريق بنفيكا البرتغالي ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو: "بنفيكا فريق قوي ولا يستهان به، وباستطاعته الفوز على مانشستر يونايتد في أولد ترافورد وإخراجه من البطولة، ويجب على فيرغسون الحذر من خطورته وألا يستهين به حتى لا يواجه هذا المصير".

يُذكر أن فريق سلتيك الأسكتلندي -9 نقاط- قد حجز بطاقة التأهل نحو دور الـ16 من هذه المجموعة، خاصةً أنه سيلاقي أف سي كوبنهاغن الدنماركي والذي يحتل المركز الأخير برصيد 4 نقاط.

بسبب شكاوي الكثير من الاندية

بلاتير يخطط لنقل البطولات الأوروبية إلى الصيف



أكد جوزيف سيب بلاتير أنه يفكر في نقل نشاط البطولات الأوروبية إلى فصل الصيف، ليسمح للاعبين بالمشاركة الفعالة مع منتخباتهم في فصل الشتاء. وقال بلاتر في تصريح له بمجلة كيكر الألمانية: "تغيير خريطة البطولات الأوروبية لفصل الصيف -تبدأ في الفترة من فبراير حتى نوفمبر- سيخدم الفرق والمنتخبات". وأضاف رئيس الاتحاد الدولي: "هذا المشروع مدعوم بعدد من الأندية الأوروبية الكبرى، ومن المتوقع تنفيذه بالقريب العاجل". وكان عددا من الأندية الأوروبية قد اشتكى في الفترة الماضية من كثرة مشاركات لاعبيها مع منتخبات بلادهم، وتعرضهم للإصابة مما يؤثر بالسلب على الفرق.

مدرب ليفورنو:

"أتمنى الخروج من كأس الاتحاد الأوروبي !"

أعلن الإيطالي ألدو سبينيلي، مدرب فريق ليفورنو، عن تمنياته بخروج فريقه من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في أقرب فرصة ليستطيع التركيز في مسابقتي الدوري والكأس الإيطالي. وقال سبينيلي: "في الحقيقة أتمنى الخروج من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي؛ لأننا لا نملك لاعبين رائعين بإمكانهم تحمل لعب مباراة كل ثلاثة أيام". وأضاف: "بالفعل أتمنى الهزيمة في لقائنا القادم أمام أوكسير؛ لأنني مدرك تماماً بأننا لا نستطيع خوض منافسة على ثلاث جبهات".

يُذكر أن ليفورنو -الذي يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري- سيواجه خارج أرضه فريق أوكسير الفرنسي في الرابع عشر من هذا الشهر ضمن لقاءات المجموعة الأولى من كأس الاتحاد الأوروبي والتي يواجه فيها أبناء سبينيلي خطر الخروج بعد فشلهم في جمع نقطتين فقط خلال ثلاث مباريات.

العاصمة الغانية تستضيف حفل توزيع جوائز الاتحاد الإفريقي

تستضيف العاصمة الغانية، أكرا، يوم 18 جانفي المقبل، للمرة الأولى، الحفل السنوي لتوزيع جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وصرح مدير العلاقات في الاتحاد الإفريقي، سليمان حبوبة، إن "اللجنة التنفيذية للاتحاد ستجتمع يوم 20 ديسمبر الجاري بمقر الاتحاد بالقاهرة لتحديد تفاصيل الحفل الذي سيمنح خلاله الاتحاد الإفريقي جائزة أفضل لاعب في القارة لعام 2006". ويعد الكاميروني صامويل إيتو، مهاجم فريق برشلونة الإسباني، الذي أحرز الجائزة في الأعوام الثلاثة الماضية أبرز المرشحين للظفر بها.

وينافس إيتو على جائزة هذه السنة النيجيري نوانكو كانو، مهاجم فريق بورتسموث الإنجليزي، والإيفواري ديدي دروغبا، مهاجم فريق تشلسي الإنجليزي، والغاني مايكل إيسيان، لاعب وسط ميدان فريق تشلسي أيضا، إضافة إلى لاعب عربي وحيد هو محمد أبو تريكة، مهاجم فريق الأهلي المصري.

انتقد البرمجة العشوائية لمباريات البطولة

مواسة يفتح النار على الكاتب العام لإتحاد البليدة

وسيم.ب

فتح كمال مواسة النار على الكاتب العام لإتحاد البليدة الذي اتهمه بالعمل على إحداث التفرقة في صفوف النادي بزرعه للإشاعات والفتنة بين عناصر الفريق.

وكشف ذات المتحدث امس لشروق لأن إخفاقات اتحاد البليدة في السنوات الماضية يتحملها هذا الشخص الذي يوجد في الفريق منذ سنوات طويلة دون أن يقدم أي شيء للنادي باستثناء الأقاويل المغرضة التي حطمت النادي الأول لأبناء مدينة الورود.

وأوضح مواسة انه كان ضحية للكاتب العام الذي كان وراء اتهامه بطرد 12 لاعبا من تشكيلة الموسم الماضي وهي الأخبار التي لا أساس لها من الصحة على حسب تعبير محدثنا الذي أكد انه سيقوم خلال الأيام القليلة القادمة بعقد ندوة صحفية يكشف خلالها كل التلاعبات التي قام بها الكاتب العام للنادي.

من جهة أخرى، أبدى كمال مواسة استياءه من البرمجة العشوائية التي أضحت تميز مباريات البطولة الوطنية، بدليل ما حدث أمس الأول ساعات قبل انطلاق مباراة فريقه أمام مستضيفه نادي بارادو، حيث أكد انه تلقى مئات الاتصالات من قبل أنصار الاتحاد حول مكان إجراء اللقاء، ذلك أن الكثير منهم كان يعتقد أن المباراة ستجرى بملعب بوفاريك.

وأكد ذات المتحدث أن الذين قاموا ببرمجة هذا اللقاء تنقلوا إلى تونس من اجل مشاهدة نهائي كاس الاتحاد الإفريقي بين النجم الساحلي والجيش الملكي المغربي دون أن يكلفوا أنفسهم عناء إبلاغ الجمهور الرياضي بالمكان الرسمي لإقامة المباراة.



مواسة

وأضاف مواسة أن الطريقة التي تتم بها برمجة مباريات البطولة الوطنية ستؤثر سلبا على مستوى الكرة الجزائرية بدليل عدد المواجهات التي تؤجل في كل جولة بحجة ارتباط بعض الأندية بالمشاركة في المنافسة العربية، في الوقت الذي تقام فيه المباريات في بقية الدول العربية بصفة عادية رغم أن أنديتها مرتبطة هي الأخرى بنفس المنافسة.

للتذكير فإن اتحاد البليدة يحتل المرتبة الحادية عشر في ترتيب بطولة القسم الوطني الأول برصيد 14 نقطة وسيكون معفي من الجولة القادمة بعد تأجيل المواجهة التي كانت ستجمعه بالرائد وفاق سطيف بسبب تنقل أبناء عين الفوارة إلى السعودية اين تنتظرهم مواجهة عربية أمام النصر السعودي يوم الثلاثاء القادم.

تحسبا لإقصائيات كأس الأمم العربية

أشبال "الخضر" يعسكرون بالبليدة

يباشر المنتخب الوطني للأشبال في كرة القدم، ابتداء من هذا السبت تربصا مغلقا بالبليدة، تحسبا لخوض غمار التصفيات المؤهلة إلى الطبعة الثانية من الكأس العربية لهذه الفئة.

وتحتضن تونس الدورة التصفوية في الفترة الممتدة ما بين 22 و28 ديسمبر الجاري، بمشاركة منتخبات المغرب، تونس وليبيا، إضافة طبعا إلى أشبال الجزائر. وعليه، فإن المعسكر التدريبي لأشبال الخضر سيكون آخر محطة، قبل شد الرحال إلى تونس الخضراء في العشرين من هذا الشهر تحت قيادة الثلاثي مدان حكيم، نوري العياشي وغيموز أمين. وقد فضّل الطاقم الفني الوطني لمنتخب الأشبال الاحتفاظ بمعظم العناصر التي كانت في عهد المدرب المقال توفيق قريشي، عقب الإقصاء من التصفيات الإفريقية، وتم تطعيمها ببعض اللاعبين الذين تألقوا مع نواديهم بداية الموسم الرياضي الجاري. وهذا وفقا لتعليمات المديرية الفنية الوطنية التي يشرف عليها مؤقتا فضيل تيكانوين، وذلك حفاظا على الاستمرارية في العمل المنجز سلفا من طرف الطاقم الفني المخلوع. إلى ذلك يشارك المنتخب الوطني للأواسط في دورة كروية دولية تحتضنها مصر في الفترة ما بين 14 و22 من الشهر الجاري، يشارك فيها أربعة منتخبات، ويتعلق الأمر بكل من ليبيا، المغرب، تونس ومصر البلد المنظم لهذه الدورة والتي يشرف عليها اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم.

■ حسين. ق

إصابة مازاري والعياطي تحدث طوارئ في جمعية وهران

مشاركة حانيستار ضد الوداد غير مؤكدة

حالة طوارئ حقيقية عاشتها جمعية وهران في الحصة التدريبية ما قبل الماضية، عقب إصابة ثنائي الدفاع مازاري والعياطي، والسبب ليس الإصابة في حدّ ذاتها، بل يعود إلى الغيابات الحتمية التي سيعرفها الفريق في هذه المنطقة عقب العقوبة التي تعرّض لها حبايش وخروجه بالبطاقة الحمراء في اللقاء الأخير أمام شباب باتنة، زيادة على التحاق اللاعب مغربي بالفريق الوطني العسكري المتواجد بالكاميرون وكذا الإصابات القديمة لكل من بشيري، سنوسي وبن فورين. وكل هؤلاء سيكونون غائبين عن المواجهة القادمة المقرّرة أمام وداد تلمسان بملعب الحبيب بوعقل، ولحسن الحظ أن إصابة الثنائي الذي أحدث حالة الطوارئ لم تكن خطيرة بدليل مشاركتهما أمس في الحصة التدريبية.

أما عن الهجوم، فإن مشاركة حانيستار لم تتأكد بعد، فاللاعب يؤكد عدم جاهزيته وشفائه من الإصابة، وطبيب الفريق يؤكد أنه بإمكان هداف البطولة المشاركة في هذه المواجهة، مضيفا أن حانيستار "خائف" فقط من إمكانية حدوث مضاعفات على غرار ما حدث له الموسم الماضي والذي جعله يغيب عن فريقه لمدة طويلة. وفي نفس الخط أيضا، ستكون الجمعية محرومة من خدمات سايحي الذي لم يشف بعد من إصابته وهو ما يعني أن الجمعية ستكون رسميا محرومة من خدمات ستة لاعبين أساسيين، ومع ذلك يؤكد سليماني أن الفريق جاهز لتحقيق ثاني انتصار للجمعية، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الإسراع في البحث عن أسماء ثقيلة لتدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو"، مقترحا بقوة اسمي بن عمارة لاعب شبيبة بجاية وعمار عمور لاعب إتحاد الجزائر وكلاهما كانا لاعبين في الجمعية. تبقى الإشارة أخيرا، أن سليماني يصر على إعادة الشيخ بن زرقة إلى الفريق، وهو ما أصبح وشيكا، ولعل هذا هو السبب الذي دفع بالرئيس محياوي إلى عدم الإصرار على جلب حدو مولاي باعتبار أن الجهة اليسرى ستكون مشغولة بلاعبين في المستوى (بن فورين وبن زرقة).

◆ ر. مختار

بعد الإعلان عن قائمة المسرحين

أهلي البرج يعود اليوم للعاصمة لشد الرحال غدا إلى أم الدنيا

يعود اليوم، أهلي برج بوعريريج إلى العاصمة بهدف شد الرحال ظهيرة غد الخميس، إلى مصر، تحسبا لمواجهة نادي الزمالك الإثنين المقبل، في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات لرابطة الأبطال العربية. وينتظر أن يتدرب أشبال المدرب مصطفى بسكري عشية اليوم، بميدان 5 جويلية، على أن يقضي الفريق الليلة بفندق الرمال الذهبية بزرالدة، مثلما كان عليه الحال خلال التنقل السابق لأهلي البليدة إلى أم الدنيا، والذي دخل فيه أبواب التاريخ من خلال إقصاء النادي الإسماعيلي المتزعم للدوري المصري والوصول إلى دور الثمانية في ثاني مشاركة للأهلي على المستوى الدولي.

ويضم وفد أهلي البرج، الذي يسافر غدا، إلى مصر، 20 لاعبا، وهو نفس التعداد الذي تنقل مطلع الأسبوع الجاري، إلى العاصمة لمواجهة العميد، غير أن الانهزام العريض المسجل في هذا اللقاء المذكور بـ (0/3) من شأنه أن يؤثر على توازن الفريق، لاسيما من الناحية البسيكولوجية، رغم أنه كان منتظرا، حسب مدرب الفريق مصطفى بسكري، بفعل عامل الإرهاق الذي يعاني منه أغلب العناصر، عقب المجهودات الكبيرة والشجاعة الخيالية التي أبانها اللاعبون في مواجهتي الإسماعيلي.

في سياق آخر، أعلنت إدارة الحواس رماش، بحر الأسبوع الجاري، عن قائمة اللاعبين المسرحين والتي ضمت بولعينصر وقوعيش والكاميروني بيناريفارودريق والشاب طليعة وضريفي ومانع وضيف الله، فالرباعي الأخير من اللاعبين الشبان الذين استقدمتهم الإدارة السابقة للفريق ولم يشاركوا ولو دقيقة منذ انطلاق الموسم.

وجاء الكشف عن هذه القائمة عشية افتتاح فترة الميركاتو الشتوي، لتسمح لإدارة الفريق باستقدام لاعبين آخرين بإمكانهم إضافة دعم جديد للفريق، لاسيما وأن الأهلي يصارع على الجبهتين الداخلية في البطولة والكأس وخارجيا بلعب ست مباريات في نظام المجموعات لدوري أبطال العرب.

◆ حسين. ق

اجتماع طارئ بين الطاقم الفني والمسير أمس

الجميع في العميد ملزم باحترام القانون الداخلي في العميد

يوسف.ب

أجرت عناصر المولودية تدريباتها صباح أمس في أجواء رائعة، بعد الفوز العريض الذي حققه زملاء يونس أمام أهلي البرج الاثنين الماضي.

وارتفعت معنويات اللاعبين كثيرا، حيث تمكنوا من القفز على حاجز الضغط النفسي الذي لازمهم طيلة الأسبوع الماضي، بعد الخروج غير المنتظر من دوري أبطال العرب. وقاد التدريبات المدرب الايطالي بمساعدة مقلاتي والمحضر البدني جاكي روش، بعد قرار المدرب فابرو الاحتفاظ بكامل اعضاء الطاقم الفني، كما اعلن تجديد ثقته في مدرب الحراس عبد الرزاق حرب، رغم الأداء المتواضع للحارس عبدوني في المباريات الأخيرة. وعقد الطاقم الفني اجتماعا مصغرا مع مسيري الفريق زوال امس تم فيه مناقشة العديد من القضايا بصورة مقتضبة في مقدمتها قضية الانضباط والزام احترام القانون الداخلي لكافة عناصر الفريق. كما قامت الإدارة أمس بتسديد بعض مستحقات اللاعبين ممثلة في منحة التعادل امام بارادو وأجرة شهر نوفمبر، ما مثل جرعة أوكسجين إضافية للاعبين قصد المحافظة على الاستقرار الذي يسود التشكيلة. وقال المحضر البدني جاكي روش عقب مباراة البرج في حديث للشروق بأنه سطر برنامجا تدريبيا خاصا للاعبين قصد استعادة لياقتهم البدنية، خاصة وان الفريق سيبقى بعيدا عن المنافسة الى غاية خميس الأسبوع المقبل، حينما يتنقل إلى وهران لمواجهة المولودية المحلية. وتنتظر الفريق مباراتين مؤجلتين أمام العناصر ووفاق سطيف، إضافة إلى التأجيل المؤكد لمواجهة هذا الخميس أمام نصر حسين داي.

بالمقابل وقفت ادارة الفريق على قائمة مؤقتة للمسرحين في الميركاتو المقبل، وضمت أسماء آيت عثمان وفيغاوي المغتربين، إضافة إلى الثنائي الإفريقي كوني وباموفو، مع إمكانية تسريح المهاجم عبد المجيد طهراوي.

ومنحت إدارة المولودية البطاقة البيضاء لتحديد قائمة المسرحين والمستقدمين في فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ منتصف هذا الشهر، وتأمل إدارة العميد بالاتفاق مع الطاقم الفني في استقدام قلب هجوم إفريقي، وحارس يكون منافسا لعبدوني الذي تراجع مستواه بشكل رهيب في المباريات الأخيرة، مع احتمال تسريح المالي كوليبالي لأحد الفرق الفرنسية بداية الشهر المقبل.

لأول مرة في تاريخ الكأس
مولودية باتنة - أمل مروانة

الداربي الباتني يلعب خارج الولاية

اعتبر كل من "بوعلي" مدرب مولودية باتنة و"بوفرة" مدرب أمل مروانة بأن لقاء الكأس لا يعنيهما كثيرا، بحكم أنه ليس الهدف المسطر في بداية البطولة، لأن ذلك - حسبهما - يتطلب تخطيطا عند انطلاقة الموسم الكروي. وقال "بوعلي" بأن الفوز في مواجهة هذا الخميس، هو بمثابة تحدي آخر يرفعه اللاعبون الذين يبذلون مجهودات منذ مجيئه بغية تحقيق هدف البقاء وتفادي الوقوع في فخ السقوط وستكون أمامهم فرصة أخرى للمحافظة على الديناميكية التي بدأت ملامحها تظهر نوعا ما في الجولتين السابقتين، من البطولة. وأشار أيضا إلى أن مقابلات الكأس لا تتطلب وضع خطط معينة، لأنها مقابلات تعتمد بصورة كلية على عزيمة وإرادة اللاعبين في التسعين دقيقة، وقد ينتهي هدف الفوز بضربات الجزاء، لأنها في حقيقة الأمر مقابلة واحدة، كما يرى بأن هناك من يفضل إشراك لاعبين آخرين غير الذين شاركوا في المقابلات الرسمية للبطولة من أجل إراحتهم وترك تركيزهم في مستوي عال، لكن ذلك سوف يؤثر على جوانب أخرى أهمها التنسيق بين اللاعبين، حيث يسعى منذ أن التحق بالعارضة الفنية للمولودية الباتنية للحفاظ عليه. أما بوفرة مدرب أمل مروانة، فقد قال بأن مواجهته لمولودية باتنة الفريق العريق بشبان يسارعون لاكتساب الخبرة منذ أن تم إشراكهم، يعد فرصة لهؤلاء لكسب ثقة الطاقم الفني والإداري والأنصار، لأن الفوز بهذه المقابلة يزيد في عزيمتهم، رغم أنها ليست الهدف الأساسي وإنما هي تدخل في إطار التحضير للمواعيد القادمة، وضرورة تفادي الإصابات والعقوبات مهمة للفريق حتى يكمل بطولة ما بين الرابطات في مرتبة مشرفة. ولقاء الداربي هذا يمكن له أن يخرج عن نطاق الروح الرياضية التي لا يجب أن يندفع إليها لاعبو الفريقين. وبخصوص الغيابات، فأكد بأن المدافع "تبوب" سوف لن يكون حاضرا، بالإضافة إلى اللاعبين الثلاثة الذين تم تسريحهم، على غرار الهاني، كسوري وشرفاوي الذين سيلتحقون بغالي معسكر.

◆ سليمان مهيرة

رئيس مولودية المخادمة يؤكد للشروق

سننسحب من المنافسة بسبب الحقرة والإقصاء

رفض رئيس فريق مولودية المخادمة بورقلة، قسم ما بين الرابطات، القرار الذي اتخذته رابطة ما بين الجهات بإعادة لقاء المولودية مع صفاء الخميس بسبب غياب الأمن داخل ديار الفريق المستضيف، مما أثار العديد من الأسئلة التي حيرت أنصار الفريق الورقلي وبعد الزوبعة التي حدثت طوال الأسبوع المنصرم، اقتربت "الشروق اليومي" من المسؤول الأول على النادي وأجرت معه هذا الحوار.

حاوره: حكيم عزي

■ الشروق اليومي: ماهو المشكل بالضبط وكيف ستعملون مع هذه الوضعية؟

■■ تنقلنا الأسبوع ما قبل الماضي، لإجراء مقابلة كروية مع فريق صفاء الخميس بعد مجموعة من المراسلات وسوء البرمجة من طرف الرابطة المذكورة، وكان آخر إرسال وصلنا يقر ببرمجة اللقاء بالمركب الرياضي المتواجد خارج المدينة المستضيفة، لما وصلنا هناك قمنا بكافة الإجراءات القانونية وذلك رفقة الحكام الأربعة ومحافظ اللقاء، لكن غياب مصالح الأمن، حال دون انطلاق المباراة، مما تحتم إلغاؤها والقانون واضح بشأن هذه الوضعيات، أي أن الفريق الزائر ظفر بثلاث نقاط بناء على المادة 235 من القانون العام للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بالإضافة إلى خصم نقطة واحدة من حساب الفريق المحلي من مرحلة الذهاب، لكن وعقب عودتنا إلى ورقلة مبتهجين حدث ما لم يكن في الحسبان.

■ ماذا حدث، ألم تحتسب لكم النقاط المذكورة؟

■■ بالضبط لقد وصلنا إرسال بالفاكس من رابطة ما بين الجهات مرقمة بـ (09) تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه يخبرنا أن المقابلة ستعاد، على أن تبرمج في وقت لاحق، وهذا ما أعتبره "حقرة" وإجحافا في حق فريقي الذي يتوسط الترتيب العام، كما يعد الإجراء بمثابة تسلط على الفريق، باعتباره من جهة جنوبية. والسؤال على ماذا استندت الرابطة في هذا القرار؟ علما أن الوثيقة المرسلة إلينا خالية من أي توضيح أو مرجع تشريعي، وقد اعتمدت على سرد الأحداث دون مراعاة المبلغ الضخم الذي صرفناه على التنقل والإيواء وكذا الإطعام.

للتذكير، فإن نفس الواقعة حدثت في وقت سابق، حيث تراجعت ذات الرابطة عن قرارها في مقابلة برج الكيفان أمام بوليو (الحراش)، لكنها لم تنصفنا لحد الآن بدون تبرير واضح كذلك.

■ هل يمكن الكشف عن القرار الذي ستتخذونه إذا ما بقيت الأمور على حالها؟

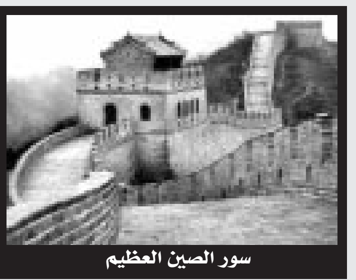
■■ لقد تقدمنا برفع طعن إلى الرابطة المختصة وثقتنا فيها كبيرة لتجديد النظر في القضية، وسوف ننسحب من المنافسة تلقائيا الأيام القادمة إذا بقيت الأمور على حالها، كما أن هذا القرار يشرف الجهة بكاملها التي ظلت تعاني من الإقصاء والتهميش لسنوات طويلة، إن مثل هذه الإجراءات التي اتخذتها الرابطة منافية للقوانين والتشريعات وهي التي أوصلت الكرة الجزائرية إلى هذا المستوى المتدني.

عشير وغريب ينضمان لاتحاد بلعباس

التحق مؤخرا بصفوف فريق اتحاد بلعباس كل من لاعب مولودية سعيدة سابقا عشير عبد الكريم وغريب رمزي، لاعب فريق اتحاد سطيف سابقا، وكلاهما لاعبان مهاجمان وهو النقص الذي عانى منه الفريق منذ بداية الموسم. هذا بالإضافة إلى التحاق اللاعب كولة منذ قرابة الأسبوع، كما ينتظر أن تتوصل إدارة الفريق إلى اتفاق مع إدارة سريع المحمدية، بغية استقدام اللاعب مزياني، وكان المدرب عبدي الجيلالي، الذي أكد أن اللاعب علي مصابيح لن يلعب لصفوف "المكرة"، قد صرح أن تشكيلته ستصفى من عدة عناصر مع افتتاح مرحلة التحويلات الشتوية، رأى فيها أنها كانت المتسبب في تسجيل الفريق لنتائج هزيلة خلال الجولات الأخيرة.

◆ م.مراد

غرامة على شركة صينية أتلفت جزءا من السور العظيم


سور الصين العظيم

دفعت شركة صينية حاولت شق طريق من خلال سور الصين العظيم غرامة بسبب إلحاقها تلفيات بالمعلم السياحي بعد أيام من فرض عقوبات جديدة لحماية السور. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن شركة هونجي لاندبريدج انفستمنت للتنمية دفعت 500 ألف يوان (63800 دولار) غرامة بسبب الاتلاف العمدي لجزء من السور يقع في منغوليا الداخلية في جزء من مشروع لم يتم السماح به لإنشاء طريق. وقالت شينخوا إن الشركة تجاهلت تحذيرات من مسؤولين واقتراحات بشأن إكمال المشروع عن طريق بناء كباري.

ونقلت الوكالة عن وانج دافانج وهو مسؤول في مكتب حماية التراث الثقافي أنه بدلا من ذلك قامت الشركة بتدمير أجزاء كبيرة من السور العظيم بما في ذلك ثلاث قرى أثرية كانت تحت حماية الحكومة. وقال وانج إن الغرامة وقعت في شهر اكتوبر بما يتماشى مع قوانين حماية التراث الثقافي. وبدأ سريان تشريع خاص بسور الصين العظيم تحديدا يوم الجمعة ويسمح بتوقيع عقوبة تصل الى 500 ألف يوان لمن يقومون بالحصول على قطع طوب أو تراب منه. ويزور ما يقرب من عشرة ملايين سائح سنويا السور العظيم الذي يمتد كالثعبان مخترقا أكثر من 6400 كيلومتر. ويتجه معظم الزوار الى العشرة كيلومترات المسموح للسُياح بزيارتها في بادالينج وهي أقرب منطقة من بكين.

ووضعت الأمم المتحدة السور في قائمة مواقع التراث العالمي منذ عام 1987 وقد أعيد بناؤه مرات كثيرة على مر القرون ولحقت تلفيات بالغة بقطاعات كثيرة منه سواء بسبب عوامل التعرية الجوية أو التخريب.

فضيحة بالمستشفى الجامعي بالأخضرية

وفاة مريض بعد 16 ساعة من انتظاره سيارة الإسعاف

توفي بالمستشفى الجامعي بالأخضرية مريض في حالة مستعجلة مصاب بعجز كلوي تام بعد أن بقي ينتظر سيارة الإسعاف في حالة صحية متدهورة لمدة 16 ساعة من أجل نقله إلى مصلحة تصفية الدم التابعة لمستشفى ولاية البويرة لإجراء حصة دياليز. حسب الوثائق التي تحصلت عليها «الشروق اليومي» وشهادات الأطباء والممرضين وأهل المريض المرحوم.

جميلة بلقاسم

ولم يتم منح سيارة الإسعاف للمريض إلا بعد لجوء أهل المريض إلى طلب تدخل الشرطة، هذه الأخيرة التي وجهتهم إلى وكيل الجمهورية بالمحكمة فقاموا برفع دعوى قضائية استعجالية ضد مدير عام المستشفى بمحكمة الأخضرية، وفي اليوم الموالي استُدعي مدير المستشفى من طرف كل من قاضي التحقيق ووكيل الجمهورية، ليحققا معه حول أسباب رفض منح سيارة الإسعاف لمريض، وطلبا منه تحمّل مسؤولياته في حال وقوع مكروه للمريض، وعندها قرر المدير العام التنازل عن سيارة الإسعاف له، وقد استغرقت كل هذه الإجراءات 16 ساعة، وهي مدة كانت كافية ليلفظ المريض أنفاسه الأخيرة بعد أن كان الدم غير المصفى قد تعفن تماما في جسمه.

وانتشر خبر وفاة الشاب «موحوش حميد»، البالغ من العمر 35 سنة، بسرعة البرق في أوساط كل الممرضين والأطباء وعمال المستشفى، وبلغ الخبر مدير القطاع الصحي لولاية البويرة الذي توعّد باتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة ضد المدير العام للمستشفى. الشروق اليومي تحدثت إلى أهل الشاب «موحوش حميد» الذين كانوا تحت وقع الصدمة، كما تحدثت إلى عدد من الممرضين والأطباء بمستشفى الأخضرية للتأكد من صحة وقائع هذا الحادث المأساوي، حيث أكد لنا الجميع بأن المريض قضى شهرين في مستشفى الأخضرية وهو يخضع للعلاج، وخرج منه لقضاء أربعة أيام في المنزل ثم عاد مرة أخرى للمستشفى لمواصلة الاستشفاء، حيث خضع لعملية نقل الدم، غير أن العملية فشلت، إذ تبيّن أن جسمه لم يتقبل الدم الذي نقل إليه، مما استدعى إخضاعه لعملية تصفية فورية للدم، ولما كانت مدينة الأخضرية لا تتوفر على مركز للدياليز، قررت الطبيبة المعالجة للمريض إرسال المريض فورا كحالة مستعجلة إلى مصلحة الدياليز بمستشفى ولاية البويرة الذي يبعد حوالي 45 كيلومترا عن مستشفى الأخضرية لإجراء عملية تصفية للدم، وفعلا أصدرت الطبيبة المختصة في أمراض الكلى تصريحا للمريض بالخروج من المستشفى يوم السبت 25 نوفمبر على الساعة الحادية عشرة، على أساس أن يتم نقله في الحين ليخضع لعملية تصفية الدم على الساعة الثالثة عشرة مثلما هو مسجل في التصريح بالخروج، الذي تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منه، غير أن المدير العام للمستشفى رفض منح سيارة الإسعاف للمريض، مما دفع الطبيبة إلى التنقل لمكتب المدير العام بنفسها للاستفسار عن سبب رفض منح سيارة الإسعاف للمريض، بالرغم من أن حالته مستعجلة، وحاولت الطبيبة التحدث إلى المدير وإقناعه بأن الأمر يتعلق بحياة شخص، لكن المدير قال لها «ليس كل واحد يطلب سيارة إسعاف نمنحه سيارة إسعاف»، مما دفع رئيس المصلحة إلى التنقل هو الآخر لمكتب المدير العام من أجل التحدث إليه وإقناعه، غير أن المدير رفض منح سيارة الإسعاف للمريض وقال له «يجب أن لا تمنح سيارة الإسعاف هكذا للجميع دون مبرر»، وهو ما دفع أهل المريض إلى التنقل بأنفسهم كذلك لمكتب المدير العام وترجّوه منح السيارة للمريض» وهو ما أكده لنا الممرضون الذين تحدثت الشروق اليومي إليهم، مما دفع أهل المريض إلى الاستنجاد بمصالح الشرطة التابعة لمحافظة الأمن الوطني بالأخضرية، فنصحهم أعوان الشرطة برفع دعوى قضائية مستعجلة بمحكمة الأخضرية ضد المدير العام لإجباره على السماح لهم باستعمال سيارة الإسعاف لإنقاذ حياة مريض في خطر، وقد كان ذلك، حيث ذهب أهل المريض في نفس اليوم إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الأخضرية وأخبروه بالأمر، ومن ثم قاموا برفع دعوى في الاستعجالي بمحكمة الأخضرية، وفي اليوم الموالي، على الساعة الثامنة والنصف، استدعى قاضي التحقيق بالمحكمة المدير العام للمستشفى، وسأله حول القضية، وأمره بتحمّل مسؤولياته في حالة وقوع مكروه للمريض، وهو نفسه الكلام الذي قاله وكيل الجمهورية للمريض، عندها قرر المدير العام للمستشفى منح سيارة الإسعاف للمريض وكانت الساعة التاسعة، ومن ثم نقل المريض بعد 16 ساعة من الانتظار وهو في حالة صحية متدهورة إلى مصلحة تصفية الدم بمستشفى البويرة الذي يبعد عن مستشفى الأخضرية بأكثر من 45 كيلومترا، وما إن وصل المريض إلى المستشفى، لفظ أنفاسه الأخيرة لأن جسمه لم يتحمل الدم غير المصفى أكثر من هذه المدة.

وتوجهت عائلة الضحية إلى مدير القطاع الصحي بولاية البويرة وأبلغته بالقضية وقد وعدهم باتخاذ إجراءات عقابية ضد المدير العام بعد ان استمع لشهادات الأطباء والممرضين وشكاوى أهل الضحية، وقررت عائلة الشاب المرحوم اللجوء للعدالة ضد المدير العام لمستشفى الأخضرية في حال عدم اتخاذ إجراءات عقابية ضده.


مرضى الكلى.. معاناة مستمرة

أول قضية في التحرّش الجنسي بمحكمة الشراقة

شهران حبسا نافذا ضد «المسؤول» والضحية ثأرت باسم النساء

عاشت أروقة محكمة الشراقة مؤخرا أول قضية من نوعها كان المتهم فيها مسؤولا عن إحدى وكالات صندوق الاحتياط والتوفير باسطاوالي بالعاصمة، والضحية موظفة تحت سلطته تعرضت لتحرشات جنسية، مما جعلها تستنجد بشرطة سطاوالي لتتحرّك الدعوى العمومية من طرف النيابة، وليبدأ بذلك تطبيق قانون العقوبات الجديد في مادته الخاصة بالتحرّش الجنسي «341» التي نصها يُعدّ مرتكِباً لجريمة التحرش المعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 5 إلى 10 آلاف دج كل شخص يستغل وظيفته أو مهنته عن طريق إصدار الأوامر للغير أو التهديد أو الإكراه أو ممارسة ضغوط عليه قصد إجباره على الاستجابة لرغباته الجنسية.

فاطمة رحماني

هذه المادة حسب مصدر قضائي مطابقة تماما لما وقع للضحية، حيث استعمل المتهم جميع الطرق للضغط عليها سواء الضغط النفسي بإصدار أوامر وإلزامها بأداء أعمال لا تخصها أو سوء المعاملة لدرجة منعها من الخروج لتناول وجبة الغذاء لتتطور بالضغط النفسي إلى ما قام به يوم 19 / 06 / 2006، وهو اليوم الذي تجرّأ فيه -حسب الضحية- إلى استعمال حيلة دنيئة لملامسة جسدها. وحسب ذات المصدر، فقد تأسّف محامي الضحية باسم كافة النساء الجزائريات اللواتي يعانين في صمت كبير للحفاظ على السمعة والعمل ولا يتجرأن على التصريح للعائلة لأن المجتمع ينظر إليها دائما على أنها هي المتهمة، فإعلان التحرّش والجهر به في المحاكم لا يزال "طابو" في المجتمع!!. وقد تفاءل محامي الضحية بالقانون الجديد للعقوبات الذي حصر الأفعال التي تعد من جريمة التحرش.

وحسب تصريح الضحية، فقد امتد التحرّش من الضغط النفسي بمختلف أشكاله إلى استعمال حيلة أخرى، حين دخلت مكتب المسؤول المباشر وطلبت وثائق فأمرها أن تأخذها من الخزانة التي كانت وراءه ولم تجدها الضحية في داخل الخزانة، لكنه جلبها من مكتبه وأعطاها لها وقبل أن يضعها بيدها أسقطها أرضا فطأطأت لجمعها فما كان منه إلا أن سمح لنفسه بأن يلامسها في رقبتها فانتفضت وهي تبكي وخرجت من مكتبها وهي في وضع نفسي منهار، وعادت إلى المكتب فقالت للمتحرّش بها «سيدي أنا لست راضية على ما فعلته». الضحية وحسب تصريحها لـ "الشروق"، خرجت مباشرة لتقديم شكوى لدى محافظة شرطة سطاوالي لتبلغ عن تحرّش جنسي مع سبق الإصرار والترصد، وتحركت بتلك الدعوى القضائية بأمر من وكيل الجمهورية لمحكمة الشراقة. المتهم ومباشرة بعد استدعائه من طرف الضبطية القضائية، إعترف بملامسة الضحية ولكن بدون غرض جنسي ولكنه وأمام المحكمة أنكر ملامستها وهو ما يؤكد «سوء نيته» مثلما صرحت الضحية لـ "الشروق".

دفاع الضحية -وحسب مصدرنا- إعتمد في مرافعته على سوابق المتهم في هذا الشأن الذي سبق له وأن تعرّض إلى إقصاء مهني وخضع لتأديب إداري سنة 2003 بسبب نفس السلوك مع زبونات وموظفات مثلما أكّد مصدر عائلي لـ "الشروق".

وقد تساءل محامي الضحية -حسب مصدرنا- كيف يداعب مسؤول موظفته في كامل نضجها الأنثوي بدون رغبة جنسية، خاصة وأن مداعبة النساء ليست من طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ علما أنه لم تكن له أية صلة عائلية أو صداقة معها. من جهة أخرى، إعترف محامي الضحية بشجاعة والد الضحية وعائلتها التي وقفت معها وهو ما أكّدته الضحية لـ "الشروق"، حيث اعترفت بالحالة النفسية الصعبة التي تحوّلت إلى رعب وعقدة يصعب نسيانها جراء الحرب النفسية التي تعرّضت لها من إثر ملامستها لولا وقوف العائلة.

وحسب الضحية، فإنها لم تكن لتعرّض نفسها للوقوف أمام هيئة المحكمة لولم. تكن قد بلغت مرحلة نفسية صعبة جراء إصرار المتهم تعقبها ولا تزال آثارها قائمة إلى حد الساعة.

للإشارة، فقد خوّل محامي الضحية الجانب الجزائي لوكيل الجمهورية الذي طلب بدوره سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 5 آلاف دج بتهمة التحرّش الجنسي والإخلال بالآداب العامة. أما الجانب المدني، فقد عجز الدفاع عن تقديره لكونه لا يوجد ما يعوّض امرأة تضرّرت معنويا، فيما طلب محامي المتهم البراءة بكل ارتياح واحتياطيا ظروف التخفيف لتنطق المحكمة بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 5 آلاف دج.

تجدر الإشارة إلى أن دفاع المتهم طعن في الحكم واستأنف لدى مجلس قضاء البليدة ليتأسس دفاع الضحية للمطالبة بأقصى عقوبة مثلما أكّدت الضحية لـ "الشروق" أن شهرين حبسا نافذا غير كافيين للضرر الذي أصيبت به، وهي دعوى من أجل كل النساء الشريفات اللواتي يتعرضن لأنواع التحرّش والابتزاز.

صحيفة ألمانية تسخر من الرئيس البولندي وتشبّهه بالبطاطا

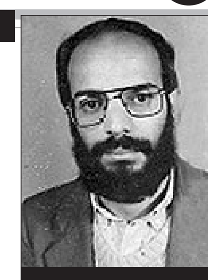
الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي

نشرت صحيفة ألمانية صورا تشبّه فيها الرئيس البولندي، ليخ كاتشينسكي، بالبطاطا (البطاطس) يوم الاثنين عشية قمة بين ألمانيا وبولندا وفرنسا بعد خمسة أشهر من إلغاء قمة ثلاثية إثر واقعة مماثلة. ونشرت صحيفة تاجس تسايتونج الألمانية اليسارية صورة للرئيس البولندي الى جوار صورة للبطاطا في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان "أيهما تعتقد أنه سيأتي مجددا؟".

وكانت الصحيفة قد أثارت ضجة في جويلية حين وصفت كاتشينسكي الذي كان قد انتخب حديثا حينذاك بأنه "حبة البطاطا الجديدة لبولندا"، وقالت إنه من "الأشرار الذين يريدون أن يحكموا العالم". وصرّح دبلوماسيون آنذاك بأن هذا أدى الى إلغاء القمة الثلاثية والتي تقرر لها موعد جديد في ألمانيا يوم الثلاثاء. وتشبيه شخص بالبطاطا في الثقافة البولندية يعني أنه فلاح.

الحلقة 26

الجماعات الإسلامية والصراعات الزعاماتية



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

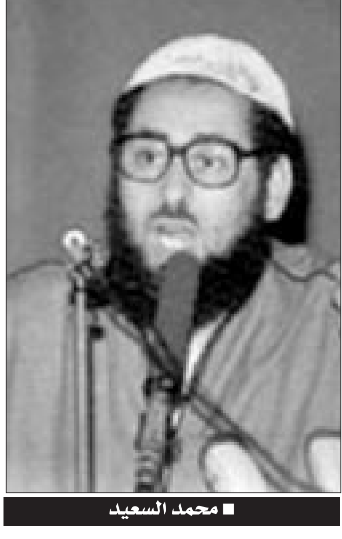


■ محفوظ نحناح





■ عبد الله جاب الله



■ محمد السعيد

اجتماع مجلس الشورى في 11/ 08/ 1990. قراءة وإثراء القانون الداخلي

* **الحاضرون:** الهاشمي، شيقارة، بن عزوز، بوخمخم، عبدالله حموش، علي بن حاج، تاجوري بوخضرة، العربي، بلجيلالي، سعيد قشي، جدي، رجام، سعيداني، سهلي بن قدور، كرار، بشير، بن نعمية، حسن ضاوي، مختار، بوكليخة..

* **جدول الأعمال:** متابعة قراءة وإثراء القانون الداخلي.. بدأنا بالمكتب التنفيذي البلدي ومسألة الجماعات الإسلامية وكيف نتعامل معها: جماعة محمد السعيد الملقبة بالجزأرة وجماعة الشيخ محفوظ وجماعة الشيخ عبد الله جاب الله..

بالنسبة للقانون الداخلي كان هناك تعارض بين تصورين: الأول يريد شورى شكلية والرئاسة الفعلية للرئيس ومكتبه التنفيذي. ورؤية أخرى ترى أن المجلس الشوري هو السلطة العليا والمكتب التنفيذي، كما يدل عليه إسمه، ينفذ قرارات المجلس الشوري ويعرض أعماله عليه وهو مسؤول أمامه بمن فيه الرئيس...

> التقيت شخصيا ببوسليماني رحمه الله وبعض مرافقيه في منزله ومرتين بالشيخ محفوظ رحمه الله وحرصت على أن لا يتخلفوا عنا في الانتخابات التشريعية القادمة ولا أرضى لهم أن يقال فيهم إنهم انتهازيون لم يأتوا إلا من أجل المناصب.

سجلت تدخل الشيخ عباسي فقط في قوله: إن وجود الج.إ.ا الشرعي لا يكون إلا بعد المؤتمر.. ثم قال: الحقيقة إذا كنتم تريدون تفجيرها، فجروها.. وكأن الشيخ كان يشم شيئا من هذا القبيل أو جماعة زوار الليل كانوا يوسوسون له ذلك، أما ما أعرفه عن الإخوة، لم يكن أحد يريد تفجيرها بل كان أقصى ما يفعل هو الاعتزال، وللأمانة.. لابد أن أذكر هنا بعض ملامح شخصية الذين كنت أسافر معهم من وهران إلى العاصمة، فعلى سبيل المثال طيلة السفر كان الأخ كرار محمد لا يسمح لأحد أن يتطرق إلى موضوع من مواضيع مجلس الشورى في السيارة وينتهض فيه ويتبعها بقوله: أنا لا أريد أن أسمع كلاما يوحي بأننا نتآمر على الآخرين أو نتفاهم من قبل، لابد أن يحتفظ كل واحد برأيه حتى يبوح به هناك في المجلس ولا يشركنا فيه الآن، فهذه خدمة مشي امليحة وتسمى خديعة.. فهكذا كنا لا نتطرق لأي موضوع خوفا من أن يكون فيه إثم المكر السيّئ، فكنّا نحرص على أن نلتقي بالآخرين بصدر سليم، لم نفتش ولم نناقش أبدا موضوعا واحدا طيلة الست أو السبع ساعات أو في مجلس ما لوحدنا.. ولم نحقق أبدا في ماذا كان يقصد فلان أو علاّن، مباشرة بعد ان ينتهي المجلس، نغلق دفاترنا وعقولنا ونتكلم في أمور أخرى ونحكي نكتا والسائق يسوق والبعض نائم.. فهل كان إخواننا، جماعة بني وي وي، المحيطون بالشيخ عباسي يعاملوننا بالمثل أم كانت تحضر نفسها وتأتينا بأفكار مسبقة ومتفق عليها.. هذا ما سنراه قريبا يوم أن نلتقي أمام المولى، أحكم الحاكمين وتُسأل كل نفس ما كسبت ولنا أسئلة كثيرة نطرحها عليهم: وصفنا بالخونة وأصحاب بن بلة وأصحاب غزالي والمخابرات وغير ذلك.. من خان الأمانة وتسبب في الفتنة الذين سموا بالمنشقين أم أنتم أيها الأشقياء المخلوعين..

وآخر ما قاله سيد الشيخ له دلالة كبيرة وتوضح شخصية الرجل، قال: إذا كان مجلس الشورى يكون له سلطة على المكتب فإنكم ستخمدوها.. أي أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ في نظر سيد الشيخ نار ستخمد إذا كان لمجلس الشورى النظر على شخص الرئيس وزبانيته وهل رأي الجماعة خير أم رأي الفرد وحاشية بني وي وي لو كان المرء سليم الفطرة لفرح بوجود أشخاص يحرصون على سلامته وحسن تصرفه وقرأ هذا بأنه لطف من الله وشد لأزره ولكن أين المدرسة العمرية مدرسة لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها.. ومازلت أكرر حكمة صالح الراشد قانون الجذب تصرخ هنا وتقول يا بًا ويا مّا أي يا أبتاه ويا أماه كم هي حقيقة كل من تمنى شيئا وفكر فيه ينجذب إليه ذلك الشيء ويحصل له.. تواصل الاجتماع حول موضوع الجماعات الإسلامية وموقفنا من دخولها في الجبهة إ.إ والوحدة معها.. فكانت التدخلات باختصار على النحو التالي:

* **العربي معريش:** مادام الشرع لا يخالف الاجتماع بل يحث عليه فلابد لنا من الموافقة والحرص على استقبال إخواننا من الجماعات..

* **علي بن حاج:** من الناحية الشرعية لا يوجد جدال في عدم الاتحاد، لابد من الاتحاد.

* **عباسي:** الجماعات الإسلامية منّا وليس لنا حق في الاحتكار، جماعة محمد السعيد وبوجلخة قالوا لنا نحن في سبيل الله معكم، جاءوا بدون شروط نقبلهم بدون شرط ومكانتهم في مجلس الشورى، جماعة الشيخ محفوظ مرحبا بها، فقد عرضوا علينا البقاء في جمعيتهم والتعاون في القوائم، لأننا في موقف حرج وحاسم، أقترح لجنة مصغرة من ثلاثة للالتقاء بالآخرين، الضمان أتباع الجبهة هو أنتم، لابد أن تبقوا على النية الأولى، والله ماعندي نية مع آخرين، أنتم الذين قدمتم رقبتكم معي فكيف أخونكم، فإن خنتكم خنت نفسي.. أقترح لجنة تتصل بهم وتتفق معهم على الصيغة تقترح ميثاق الأخوة الإسلامية.. بالنسبة لأخينا محفوظ خطره أكبر، لكن هذا لا ينفي القبول به إذا قدم نفسه.. هؤلاء قد يدخلون اليوم ولكن قد يحاولون تفجيرها.. إن كونوا حزبا سينتهون.. لا يجوز لنا أن نحتكر المسؤولية، فإن جاء من هو أولى منا نفتح لهم الأبواب، ولكن لابد لهم من فسخ البيعة التي في أعناقهم لجماعتهم.. ولكن نحن نبقى أوفياء للعهد مع الله، قد يحاولون تفجيرنا ولكن نثبت.. والخلاصة في تدخل الشيخ في الموضوع: وحدة الموقف، أن لا يرتبطوا بغير الجبهة، نحن لسنا ملزمين أن نقدم لهم ما يستحقون، عدم العودة إلى التشكيلات القديمة، احترام السابقين في الج.إ.إ. نحن لا نستطيع أن نحل الج.إ.إ، أن نخون الأمة، لذلك هم الذين يصعدون إلينا، تؤسس لجان للاتصال بالجماعات وتعطى لهم الضوابط للقيام بالمفاوضات..

* **عبدالله حموش:** ذكر بالمواقف التاريخية لجبهة التحرير الوطني مع الأحزاب.. إن الج.إ.إ في نفس الوضع ويجب على الجماعات الإسلامية أن تلتحق بنا.. السؤال المطروح هو هل نقبل بوجود تكتلات داخل الجبهة أم نطلب منهم حل أنفسهم والالتحاق كأفراد..

* **بوخمخم:** يجب أن لا نقف مع إخواننا موقف جبهة التحرير الوطني مع الأحزاب ولكن نطرح معهم الموضوع حتى لا نكون السبب في صدّهم.. أنزلوا الناس منازلهم..

* **كرار:** القضية هي قضية عدل، نريد الإحسان، نحن رجال دعوة، نتواضع لهم حتى يتقبلوا التحول من التكتل إلى الحزب السياسي المعتمد العلني..

* **نورالدين شيقارة:** إذا كان لنا الخيار بين الموقف السياسي والشرعي نقدم الشرعي، لا ننسى الفضل ونأخذ حذرنا..

* **علي بن حاج:** من الناحية الشرعية لا يجوز لنا رد هؤلاء الإخوة، رغم ما قالوا فينا ولكن لابد أن نتسامى واستدل بمقطع من الآية الكريمة: (أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين) المائدة: 56. لا نتساهل في الضوابط، إنهم يشاركوننا في كثير من الأمور (ولا يحيق المكر السيّئ إلا بأهله) فاطر:43.

* **الشيخ عباسي:** أعتقد أننا وصلنا إلى اتفاق وارتفعنا إلى مستوى الإسلام، إننا لم نحتكر..

الخلاصة في موضوع الجماعات الإسلامية

كنت مع أغلبية الإخوة مشجعا للانفتاح على كل الجماعات وإعطائهم مكانتهم في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي وفي اللجان. أما اللجان التي كلفت بالاتصال بهم لم تقدم يوما تقريرا ولا سمعنا منهم نتيجة الاتصال بهم وكلما طرح السؤال غمّ في أجوبة واختلافات لم نكن نفهم مجراها وما تحتها إلى الآن.. بالنسبة لجماعة الجزأرة الكل، بدون استثناء، كان ينتظر متى يأتون بهم لمجلس الشورى والذين كانوا مكلفين بذلك جماعة علي جدي وبوخمخم وحشاني وعباسي، لماذا لم يأتوا بهم ولم يدعوهم للمجلس، ذاك ما سوف نعرفه يوم العرض وما أوصلوا لهم من زور وكذب عن مجلس الشورى، فالملاحظ أن جماعة الجزأرة كانت تظنّ أن هناك من يمانع دخولها وهذا ما لم نسمعه من أحد، بل كنّا ممن يحسبون منهم لكثرة ما نادينا بالاتصال بهم حتى قيل إن فلانا من جماعة الجزأرة لأنه يقطن في نفس المدينة التي تخرج منها الثلاث الأولون والأقدمون من الجزأرة.. وأما جماعة محفوظ فكم من مرة التقيت شخصيا ببوسليماني رحمه الله وبعض مرافقيه في منزله ومرتين بالشيخ محفوظ رحمه الله وحرصت على أن لا يتخلفوا عنا في الانتخابات التشريعية القادمة ولا أرضى لهم أن يقال فيهم إنهم انتهازيون لم يأتوا إلا من أجل المناصب، وكان الشيخان يشهد الله من أليَن الناس وأحرصهم على جمع شمل الأمة ولكنهم يرون أن المجال واسع والطريق طويل، رحمة بنا يجب أن نسير بتأنٍّ ويفهم من بعد نظرهم أنهم يشكلون حزام أمن لنا وللأمة الجزائرية، يصلون كل خيط مقطوع ويبشرون كل يائس فلا يبقى عدو ولا متشكك، وهي لمن يحب الخير للناس كافة عين الرحمة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا داعي لقراءة موقفهم من وجهة غير حسن الظن بهم.. وللنكتة والابتسامة ما حكاه أخونا محمد كرار في الموضوع قوله لأخينا محفوظ، ما هو المنصب الذي كنت تظنّ نسلّمه ونكلفك به لو أتيتنا، بالله عليك، ما هو؟ هل نضعك بوابا في الجبهة الإسلامية.. أقل ما نفكر فيه وأقول أقل منصب عندنا تستحقه أن نعينك النائب الأول لعباسي، هذا الأقل فما هو في نظرك أيها القارئ الكريم أوسط وأرقى منصب نكلف به الشيخ محفوظ لو جاءنا..

> بالنسبة لجماعة الجزأرة الكل، بدون استثناء، كان ينتظر متى يأتون بهم لمجلس الشورى والذين كانوا مكلفين بذلك جماعة علي جدي وبوخمخم وحشاني وعباسي.

أما جماعة الشيخ جاب الله فلم يكن أحد يرفض وجودهم إلا تململ الذين كانوا سابقا من جماعته ويرون في شخصية الشيخ جاب الله قائدا لن يرضى بغير منصب الرئيس، فكانوا يرون التعجل في الاتصال بهم، ولكن يشهد الله أنهم جاءوا للمقر يوما وتحاوروا مطولا مع الشيخ عباسي..

بعد قرار تحويل وإقالة 16 مدير ثقافة

الوزارة تؤجل التنفيذ إلى الربيع المقبل

صدر، أول أمس الإثنين، عن وزارة الثقافة قرار تسلمت نسخته مديريات الثقافة الست عشرة (16) عبر مختلف ولايات الوطن، ويقضي هذا القرار بتمديد فترة بقائهم ضمن مناصبهم لمدة ستة أشهر أخرى أي إلى غاية فصل الربيع المقبل. علما أن المديريات المعنية بهذا القرار كانت قد تلقت شهر رمضان المنصرم قرار تحويل وإقالة أيضا، لكن تم تأجيل ذلك مثلما أشرنا، بعد فترة انتظار طويلة، ظل خلالها المديرون المعنيون في حالة قلق وتململ بالنظر إلى تأخر صدور القرار التنفيذي الذي يحسم الموقف نهائيا.

للتذكير في هذا السياق، فإن وزارة الثقافة كانت ومن باب الاستعداد لتنشيط فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة 2007» قد أجرت حركة واسعة على مستوى مختلف مديريات الثقافة حيث تم خلالها إقالة 14 مديرا، وتحويل آخرين إلى ولايات أخرى.

◆ رشيد فيلالي

آث جناد بتيزي وزو تكرم الفنان الراحل عبد القادر مكسة

«العجوز الحكيم» كان آخر إنتاج فني أطلقه سنة 88 أسبوعا بعده ينقطع عن هذا العالم وإلى الأبد.. المطرب مكسة عبد القادر هذا الصوت المتميز في عالم الطرب القبائلي العصري والملتزم، فارق الحياة بباريس سنة 88 في ظروف لاتزال عائلته تعتبرها غامضة مشككة في نتائج تحريات مصالح أمن باريس التي أرجعت سبب وفاته إلى حادث مرور، وهو التأويل المرفوض من قبل أسرة الفقيد معتبرة الحادث المزعوم تستر وراء تصفية عنصرية، بالنظر إلى ميولات الفنان إلى أصوله ووطنه. عبد القادر مكسة، الذي يعترف له جيل السبعينيات وما بعده بالعطاء الفني السخي، هو من مواليد قرية ميرة بعرش آث جناد يوم 4 جوان سنة 1954، عشق الفن منذ الصغر، التحق ولأول مرة وعمره 19 ربيعا بفرقة المسرح للقناة الإذاعية الثانية، وبعد سنتين تخلى عن المسرح وقرر الانغماس في عالم الموسيقى والطرب تداعب القيثارة وسجل اسمه في سجل الكبار أمثال جمال علام، إيدير، وفرقة إمازغن إيمولا.. وفي سنة 75 أنتج أول شريط له بعنوان «لونجا» ثم «تخسوث» في سنة 1976 ليختار ديار الغربة، وسجل بفرنسا عدة أشرطة غنائية نابعة من عمق الأصالة «ثفرولا، أنزر، زلقوم» وغيرها.. في سنة 80 كرم في شريط رائع صنّاع الربيع الأمازيغي، ليتوقف عن الإبداع إلى غاية 88 حيث أنتج آخر عمل بعنوان «أمغر أزمين» ليخطفه الموت وعمره 34 سنة.

◆ آيت رمضان

تنظمه «الخلدونية» ببسكرة منتصف الأسبوع القادم

29 محاضرة في الملتقى الدولي عقبة بن نافع الفهري

تحتضن ولاية بسكرة أيام 11، 12 و13 من الشهر الحالي فعاليات الملتقى الدولي «عقبة بن نافع الفهري» من تنظيم الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية في إطار الطبعة الخامسة لملتقى بسكرة عبر التاريخ الذي دأبت الجمعية على تنظيمه سنويا.

حكيم عماري

طبعة هذه السنة يرعاها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ووالي ولاية بسكرة، ومن المنتظر أن تشهد مشاركة دولية ووطنية نوعية، حيث أفادنا رئيس الخلدونية فوزي مصمودي أن جمعيته تلقت محاضرات المدعوين للمشاركة من داخل وخارج الوطن بلغ عددها 29 محاضرة. فبخصوص المشاركين من خارج البلاد ذكر مرجعنا، الدكتور بن عيد الشمري هزاع من السعودية المتخصص في التاريخ الإسلامي، الدكتور محمد منفعه رئيس قسم التأريخ بجامعة وجدة (المغرب)، حسن سيد مراد من الجامعة الإفريقية بمصر والمؤرخ العلامة عمر عبد السلام التدمري من لبنان وآخرين من تونس وسوريا ودول أخرى. أما من الجزائر فيشارك جمع من المهتمين والباحثين في التأريخ بصفة عامة على غرار الدكتور العربي زبيري والدكتور موسى لقبال، محمد الأمين بلغيث، إبراهيم لونيسي وآخرين من مختلف جامعات الجزائر، وستوزع محاضراتهم على الجمهور المتتبع أثناء الإلقاء وهي مبادرة غير مسبوقة ستخرج بها الجمعية في هذه الطبعة الخامسة التي ستتميز أيضا بتكريم 3 شخصيات معروفة وطنيا ويتعلق الأمر بالشيخ عبد الرحمان الجيلالي والأديب الناقد عبد الله ركيبي والشيخ عبد القادر عثماني شيخ الزاوية العثمانية بطولقة، فضلا عن برمجة خرجات سياحية للضيوف المشاركين إلى الزاوية العثمانية ومسجد الفاتح عقبة بسيدي عقبة وقرية تهودة المجاورة التي استشهد فيها عقبة بن نافع.



صورة داخلية لمسجد عقبة بن نافع بسدي عقبة

وعلى هامش التظاهرة ينظم معرض يضم نفائس مخطوطات الزيبان وصورا فوتوغرافية مع تعريف لأدباء وعلماء منطقة الزيبان.

صدر للأستاذ حسين طاهري

أخلاقيات المهنة لأمناء الضبط

صدر عن دار هومة كتاب جديد في المجال القانوني بعنوان بأخلاقيات المهنة لأمناء الضبط" للأستاذ حسين طاهري، يتضمن جملة من القواعد التي تحكم عمل وسلوك الموظفين في المجال القضائي. والغاية من هذه الدراسة كما يقول المؤلف، هي ضبط السلوك المهني وحتى الشخصي الذي يجب أن يتّصف به الأشخاص المؤتمنون على مصالح الدولة وحقوق المواطنين، ومستوى إدراكهم لواجباتهم في إطار أخلاقيات المهنة. عالج المؤلف الموضوع في ثلاثة فصول، خصص الأول لعلاقة أمين الضبط بمحيطه المهني ومن ذلك علاقته برؤسائه والمتقاضين والمحامين بوجه عام، وخصص الثاني للحديث عن حقوق وواجبات أمين الضبط التي يتصدرها واجب التحفظ على ما بين يديه من الأسرار وفي حال حدوث العكس فإنه يعرّض نفسه بالضرورة للمساءلة التأديبية والجزائية. أما الفصل الثالث، فقد عالج فيه المؤلف النظام التأديبي لأمناء الضبط، ومن ذلك إيقاع العقوبات التأديبية حسب الخطأ وجسامته، إضافة إلى الإجراءات التأديبية السبعة، مع الحرص على توفير الضمانات للمعنيين من حق الدفاع والاطلاع على ملفاتهم إلى غير ذلك.



◆ سعيد. م

«ومع ذلك فهي تدور» لعز الدين ميهوبي



صدر مؤخرا عن منشورات المحقق كتاب (ومع ذلك فإنها تدور) لمؤلفه عز الدين ميهوبي، جمع فيه مقالاته في الرياضة التي كان ينشرها في مجلة (سوبر) الإماراتية، وعن أهمية هذه المقالات ذيّل الكتاب بكلمة على ظهر الغلاف بقلم أسامة الشيخ رئيس تحرير مجلة (سوبر) جاء فيها «مهارته غير عادية في أن يلتقط خبرا بسيطا ليصنع منه الحدث ويختار له البطل.. تماما كمن يلتقط بقلمه بصيص ضوء ليحوله إلى ضوء عاكس باهر بضغطه زر صحفي (...) ثقافته وقراءاته ساهمت كثيرا في إضفاء الجاذبية على ما يكتب، انظروا حتى عنوان الكتاب (ومع ذلك فهي تدور) قمة الرشاقة والسلاسة في اختيار عنوان غير تقليدي لكتاب يدور حول كرة القدم».

◆ ق.ث

بحضور نخبة من الباحثين في الدراسات الأدبية واللغوية

جامعة سكيكدة تحتضن ملتقى التراث النقدي وآليات القراءة

انطلقت بقسم اللغة العربية وآدابها. جامعة سكيكدة. فعاليات الملتقى الوطني حول «التراث النقدي وآليات القراءة»، بحضور أساتذة باحثين من جامعات جزائرية، مثل: البليدة، عنابة، الجزائر، قالمة، سطيف

ومن المنتظر أن يستمع الحضور لمداخلات تهتم بآليات قراءة التراث وتجلياته في الدراسات النقدية اللسانية، حيث يقدم صالح بلعيد (تيزي وزو) مداخلة «كيف نقرأ التراث وبأي منهج» ويحاضر د.عز الدين جلولي (المدية) حول «المقاربة النقدية للتراث العربي بين إغراءات المناهج الجديدة وإشكالية جذورها الفلسفية»، كما يقدم د. عبد الغني بارة (سطيف) مداخلة تبحث في «التراث والتأويل: في نقد القراءات المعاصرة للتراث»، ويدرس لعموري الزاوي (الجزائر) «النص الأدبي وفعل القراءة بين آليات التوصيف وشطحات التأويل»، كما تتناول أ. نسيمة علوي (سكيكدة) «مقاربات منهجية في مفهوم الشعرية» ويتناول د.حفناوي بعلي (عنابة) «النقد والشعرية.. نقد وموازنات». كما يبحث أ.فيصل الأحمر (جيجل) في «الوعي السيميولوجي بالنص الأدبي في التراث النقدي العربي» ويدرس أ.ياسين سرايعية (سوق أهراس) «تمظهر الشعريات الحديثة عند الجرجاني»، بالإضافة إلى مداخلات أخرى تهتم بالتراث النقدي العربي وقراءته في ضوء المناهج المعاصرة، كما تكاشف قضايا البلاغة العربية ومناهج النقد اللساني.

◆ وليد بوعديلة

في ملتقى دولي ببجاية يحضره 40 باحثا

غوص في الأبعاد المغاربية والإفريقية للتصوف

تحتضن عاصمة الحماديين بجاية في الفترة الممتدة بين 10 و13 ديسمبر الجاري، الطبعة الثالثة للملتقى الدولي بتصوف ثقافة وموسيقى" الذي ترعاه وزارة الثقافة وينظّمه المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ. وحسب تصريحات مدير المركز البروفيسور سليمان حاشي في الندوة الصحفية التي عقدها أمس، يشارك في هذه الطبعة 40 أربعون باحثا من الجزائر، تونس، المغرب، إيران، فرنسا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان والسنغال.

ويتناول الباحثون عدة محاور من بينها مكانة بجاية في التصوف المغاربي، التصوف الفردي وأبرز شخصياته، الانتقال من التصوف الفردي إلى الطرق الصوفية، إضافة إلى محور التصوف الإفريقي. ويشار إلى أن المدير العلمي لهذه الطبعة هو الأستاذ أحمد بن نعوم. وبالموازاة مع هذا الملتقى، ينطلق بميلة يوم 10 ديسمبر المهرجان الوطني للعيساوة الذي يستمر إلى غاية 14 منه، والذي تشارك فيه مجموعة كبيرة من الفرق الفنية الصوفية من مختلف مناطق الوطن مع احتمال حضور فرقة مغربية وفرقة تونسية. ويشار إلى أن محافظ هذا المهرجان هو الفنان زين الدين بن عبد الله.

◆ سعيد. م

مدير الصالون الوطني للكتاب ببسكرة لـ الشروق:

"منعنا عرض عناوين وأحصينا 60 ألف زائر"

أسدل الستار، مساء أمس الثلاثاء، على فعاليات الصالون الأول للكتاب، المنظم ببسكرة من طرف مؤسسة «يمان» للمعارض في الفترة بين 25 من الشهر الفارط إلى الخامس ديسمبر الجاري بمشاركة 19 دور نشر و10 عارضين فرعيين، جاؤوا بـ23 ألف عنوان ضاقت بهم أروقة الخير بوسط المدينة.

وقد أثرت الجهة المنظمة أن تكون مختلفة وملبية لجميع الأذواق والفئات، إلا أن الملاحظ عبر الأجنحة هو وفرة الكتاب الديني وشبه المدرسي أكثر من العناوين الأخرى، لكثرة الطلب عليها، وهو ما عكس الإقبال الواسع حيث لاحظنا مساء الإثنين على سبيل المثال ازدحاما مشهودا بين الأجنحة وبصفة أخص التزاحم على تلك التي تتوافر بها الكتب الدينية وشبه المدرسية. خصوصا بعد مراجعة الأسعار والإعلان عن تخفيضات، تتراوح بين 30 و50 بالمئة الأمر الذي شجع الزوار على اقتناء العناوين المرغوب فيها مع شيء من التركيز على الكتب شبه المدرسية والقواميس التي يحتاج إليها المتمدرسون في أقسام الامتحانات. وفي تصريح للشروق اليومي، كشف يمان طويل أن هذا الصالون يعد الأول من نوعه الذي تنظمه مؤسسته التي شرعت في نشاطها منذ نحو 6 أشهر، وأكد أنه راهن على إنجاحه مركّزا على التنظيم الجيد والدعاية الواسعة وضمان الأمن (7 أعوان بين الأجنحة) وأرجع نجاح مبادرته هذه إلى سهره شخصيا على متابعة كل صغيرة وكبيرة، من ذلك مراقبة العناوين المعروضة ومنع العناوين المدرجة ضمن «القائمة الحمراء» التي تحوي 58 عنوانا يمنع عرضها في الجزائر. في هذا السياق أفاد مرجعنا أنه منع عرض عناوين «فتاوى النساء» و«شرح ثلاثة الأصول» مؤكدا أنه تم حجزهما. أما عن الإقبال فأحصى المصدر ذاته حوالي 60 ألف زائر منذ بداية الفعالية، وهو رقم مشجع أشاد به العارضون والمؤسسة المنظمة التي أكد صاحبها أنه تقرر إدراج الصالون كتقليد سنوي تحتضنه عاصمة الزيبان وأفاد بأنه سيخوض تجربة مماثلة مستقبلا في ولايتي باتنة والمسيلة.



يمان طويل

◆ حكيم عماري

في ندوة بالمكتبة الوطنية

عمر غول يقدّم كتابه الجديد

قدّم أول أمس وزير الأشغال العمومية، الدكتور عمر غول، إصداره الثاني الذي جاء ليدعّم الكتاب العلمي بمرجع جديد لطلبة ما بعد التدرج والدراسات العليا في مجال الهندسة المدنية بعنوان "تحليل ومعالجة العيوب"، ركّز فيه على دراسة المعايير الطاقوية العامة للكسور ومعايير تشوهات الكسور من خلال تحليل ومعالجة العيوب التي تنتشر في الهياكل كتلك التي تصيب مجالات صناعة الطائرات والمركبات الفضائية والتكنولوجيا النووية والصناعات الميكانيكية.

الموعد كان مناسبة لجمع كوكتيل من الشخصيات السياسية والعلمية والثقافية والرياضية تصدّرها عبد الحميد مهري والطاهر وطار وأبوجرة سلطاني، الذين أجمعوا على أن إصدار وزير لمرجع علمي قيّم ومعقد كالذي عرضه عمر غول موازاة لممارسة مهامه، يبعث الأمل في جيل الاستقلال وفي كفاءته على المساهمة في تسيير شؤون الدولة وتنميتها، كما جاء في شهادة أدلى بها الطاهر وطار الذي طالما انتقد جهل الطبقة الحاكمة في الجزائر خلال الستينيات. من جهته، أعطى الوزير الوصفة التي تجعله يوازن بين أداء مهامه والحفاظ على إسهاماته في المجال العلمي والتي لخّصها في استغلال واستثمار الوقت، حتى وإن لم يكن يحلم طفولته بالوصول إلى المناصب بقدر ما كان يحلم بالبروز في البحث العلمي، على حد قوله.

◆ سعيد. م

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

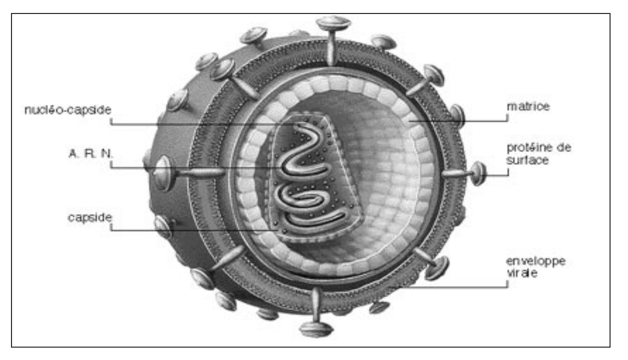


مرض الإيدز - السيدا

لنفي بوعودنا

إن جهاز المناعة في الأنسان هو المسؤل عن حماية جسم الأنسان من الميكروبات أو الفيروسات والجراثيم فهو بمثابة وزارة الدفاع في جسم الأنسان.

فمرض الإيدز يصيب هذا الجهاز ومن ثم يكون جسم الأنسان عرضة بسهولة لغزو الأمراض.



متوسط الزمن بين التعرض للعدوى وظهور الأعراض وهي ما يسمى بفترة الحضانة حوالي 5–12 سنة

أي بمعنى أنه من الممكن أن يصاب الأنسان بالإيدز ويكون حاملا المرض طوال فترة الحضانة حتى ينشط الميكروب ويقوم بعمله ويبقى وهو حامل للفيروس لسنوات دون ان تظهر علية أية أعراض.

الأعراض

فبعد مضي فترة 2–4 أسابيع من التعرض للإصابة تظهر على 70٪ من حاملي المرض أعراض تشبه نزلات البرد ثم تختفي الأعراض لمدة سنوات ثم تظهر الأعراض وهي:

1 الشعور بالتعب والإجهاد العام للجسم دون سبب.

2 تورم في الغدد الليمفاوية.

3 ارتفاع درجة الحرارة لمدة أكثر من 10 أيام.

4 العرق أثناء الليل.

5 فقدان الوزن.

6 احمرار الجلد والأغشية المخاطية.

7 كحة والتهاب حلق بشكل مزمن.

8 ضيق في التنفس.

9 إسهال حاد ومستمر.

01 - التهابات فطرية.

11 سهولة ظهور الكدمات والنزيف تحت الجلد.

12 ظهور سرطات كربوزي وسرطانات أخرى.

طرق العدوى

ينتقل فيروس الإيدز عن طريق:

- العلاقات الجنسية المشكوك فيها.
-اللواط.
- الدم، الحقن المستعملة وغير المعقمة، شفرات الحلاقة المستعملة، إبر الوشم.
- الأم المصابة أثناء الحمل والرضاعة يمكن نقله إلى الجنين.

ملاحظة:

ومن الناحية العلمية، فإن فرص الإصابة بمرض الإيدز تزداد مع الممارسة الجنسية المتكررة دون عازل وعادة ما تكون الفرصة أقل في حالة الاتصال الجنسي الطبيعي، لأنه يتضمن وجود إفرازات كثيرة من شأنها التقليل من احتمال الإصابة بالمرض.

سبل الوقاية

- تجنب العلاقات الجنسية المشكوك فيها خارج نطاق الزواج.
- تجنب استعمال شفرات الحلاقة الخاصة بالغير.
- تجنب استعمال حقن الغير.
- تجنب استعمال فرش المعجون الخاصة بالغير.
- استعمال العازل أو الواقي في العلاقات الجنسية المشكوك فيها مهما كان نوعها.
- التمسك بأخلاقيات الإسلام والوفاء للشريك الثاني.
- الأم المصابة أثناء الحمل والرضاعة.

العلاج

في انتظار العلاج الرباعي والذي يشمل حقنتين في اليوم، الجزائر تستعمل العلاج الثلاثي الذي أعطى نتائج لابأس بها حيث تقلصت نسبة الوفيات من مئة بالمئة الى تسعة بالمئة.

ويبقى العلاج معطِّلا للفيروس وليس بالعلاج الشافي ويأمل الباحثون الوصول الى مصل يقضي على هذا الفيروس.

أرقام مرعبة

حسب المنظمة العالمية للصحة فإن أكثر من 43 مليون مصاب بالسيدا في العالم.

في الجزائر، 700 حالة سيدا، 40 حالة جديدة خلال 2006.

2091- حامل للمصل الإيجابي منهم 120 حالة جديدة.

- 280 حالة وفاة.

في انتظار الجديد، تبقى الوقاية مع أستعمال الواقي والتمسك بأخلاقيات الدين الإسلامي هي الركيزة الاساسية لتفادي طاعون العصر والأمراض الجنسية الأخرى.

الدكتور/ ر. حميدي

أخبار الصحة

«النحافة» مرض جديد يدمر الصحة الجسدية والنفسية لمراهقات بريطانيا

يجتاح بريطانيا مرض من نوع جديد لا يحصد الأرواح بالجملة وبسرعة دون تمييز في العمر والجنس، بل يقتل المراهقات بالتحديد وببطء وهن في عمر الزهور. إنه مرض هوس النحافة.

كشف مسح مشترك أجراه علماء في جامعة «كوين ماري» وأطباء من مستشفى «غريت اورموند ستريت» للأطفال، وكلاهما في لندن، بين مراهقات منطقة شرق العاصمة البريطانية، ان نصف المراهقات يستمتن في تخفيض أوزانهن تشبّها بنجوم الفن والمجتمع اللواتي تبالغ أجهزة العالم وصحافة المشاهير في إبراز جاذبيتهن ورشاقة أجسادهن، بالرغم من ان بعضهن لسن أكثر من هياكل عظمية من شدة النحافة مثل فيكتوريا بيكام زوجة لاعب كرة القدم البريطاني المعروف ديفيد بيكام.

وحذر هؤلاء المختصون أن جيلا جديدا من المراهقات يجازفن بصحتهن وحياتهن نتيجة امتناعهن عن تناول المواد الغذائية الضرورية لبناء أجسادهن وديمومة صحتهن انسياقا وراء هوس النحافة التي يسمونها «الرشاقة».

واعترفت الكثيرات ممن شملهن المسح أنهن يمتنعن عن تناول الوجبات الغذائية الضرورية حتى لا يكتسبن وزنا إضافيا. كما كشف أطباء أنهم يعالجون فتيات لا تتجاوز أعمار بعضهن السادسة وهن يعانين من عوارض الامتناع عن الأكل، مثل الهزال والتقيؤ والخوف الغامض من السمنة.

ويلوم المختصون بعض وسائل الإعلام، خاصة صحف المشاهير ومجلات الموضة التي تبرز صور نساء ذات جاذبية وسحر و«رشيقات» الأجساد، مما تزرع في عقول المراهقات ان النحافة هي الطريق الأسرع، أو على الأقل عامل مساعد ومهم الى الشهرة والنجومية.

وشمل مسح جامعة كوين ماري ومستشفى غريت اورموند ستريت ثلاثة آلاف مراهقة تتراوح أعمارهن من 11 الى 14 عاما، وتبيّن ان نصف هؤلاء الصبايا على الأقل يستمتن في تخفيف أوزانهن، بالرغم من ان ثلاثين في المائة منهن فقط يعتقدن ان أوزانهن أكثر من المعتاد، مما يكشف ان هوس النحافة متغلغل في أذهان حتى الفتيات اللواتي لا يعانين من زيادة الوزن، وانهن يفرضن على أنفسهن حمية قاسية بدون مبرر معرضات حياتهن للخطر بسبب هوس «الرشاقة».

كما كشف المسح ان ثلث اللواتي خضعن للبحث لا يتناولن فطور الصباح إطلاقا، مما يعني أنهن محرومات من مواد غذائية مهمة جدا لصحتهن الجسدية والعقلية مثل الفيتامينات المتوفرة في الخبز والرقائق التي تؤكل مع الحليب، مع ان الأطباء يؤكدون ان الفطور ليس ضروريا فقط للصحة الجسدية بل هو ضروري جدا للصحة العقلية لتلاميذ المدارس خاصة.

وأحد المسائل المقلقة التي كشفتها الدراسة ان 16 في المائة من الفتيات في عمر 11 ـ 12 عاما يعانين من حالات مرضية عاطفية ونفسية مثل الكآبة والقلق وضعف الثقة بالنفس مما تجعلهن أكثر عرضة لأمراض التغذية. وفي فئة أعمار 13 ـ 14 عاما بدت الحالة أكثر سوءاً حيث تعاني نسبة 18 في المائة منهن من مشاكل عاطفية ونفسية.

وقال الدكتور فرانكي فيلبس، عالم التغذية في مؤسسة التغذية البريطانية، (بريتش نيوتريشن فاوندد يشن)، إن السنوات المبكرة للمراهقة هي أهم سنوات العمر لتناول غذاء كاف ومتوازن من أجل بناء صحة جسدية ونفسية جيدة. وبامتناع المراهقات من تناول الحليب ومنتجات الألبان خاصة فإنهن يحرمن أنفسهن من مصادر مهمة للكالسيوم مما يعرضهن الى مرض ترقّق العظام في سنوات لاحقة من أعمارهن، الى جانب أمراض أخرى.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

إستشارات طبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

الدورة الشهرية والزفاف... قدميها ولا تؤخريها

الانسة ج. وهيبة - وهران: أنا فتاة مقبلة على الزواج خلال الشهر القادم، وتم تحديد موعد الزفاف لظروف عمل زوجي ولا يمكن تغييره، ولكن سوف يكون هذا اليوم مع بداية الدورة الشهرية لي، ولقد سمعت عن أدوية لتأخير الدورة.

فهل هي حبوب منع الحمل أم غيرها؟ وهل لها تأثير على الإنجاب؟ وكيفية تعاطيها من حيث الوقت والمدة؟.

ولكم جزيل الشكر والامتنان، أرجوكم الإفادة.

• نود بداية أن نهنئك بقرب موعد زفافك، وندعو لك ولزوجك أن يبارك الله لكما، ويبارك عليكما.

وعن سؤالك حول حبوب تأخير الدورة الشهرية، فأود أن أخبرك أولا بأن حبوب منع الحمل ليست هي الحل؛ لأنها بالفعل تؤثر على الإنجاب، ولكن أنصحك بتقديم الدورة وهو الأفضل من تأخيرها، وذلك بتناول أقراص تحتوي على هرمون «البروجيستيرون» تحت الإشراف الطبي وذلك بداية من اليوم الـ17 للدورة السابقة، ولمدة 5 أيام، وبعدها ستنزل الدورة لمدة 3 أو 4 أيام، واهنئي بعدها بزواج سعيد، إن شاء الله.

ولديك حل آخر إذا كان اليوم 17 قد مضى، وهو أن نلجأ للتأخير، ويكون ذلك بتناول نفس الأقراص التي ذكرناها سابقا، ولكن على أن تكون قبل موعد الدورة المتوقع بأسبوع، وعندما ينتهي الدواء سوف ينزل دم الدورة وحده، ولكن على شكل نزيف، وهذا من عيوب تأخير الدورة، ولكن لا تقلقي فقد يستمر لأسبوع أو أكثر دون ضرر. ونرجو منك أن تزيلي من عقلك وعقل زوجك فكرة الجماع أثناء الحيض، فهو شيء غير جائز شرعا، ولا يمكن أن يبدأ المرء حياة جديدة بمعصية كبيرة مثل هذه.

الإدمان على العادة السرية

■ السيد نبيل /د من حجوط: السلام عليكم، أنا شاب في بداية العشرينيات من العمر، مصاب بالإدمان على العادة السرية منذ كنت في الثانية عشرة من العمر، ومؤخرا بدأت الاحظ بعض التغييرات على السائل المنوي حيث أصبح رقيقا (قليل الكثافة)، وأصبح لونه خليطا بين الشفاف والأبيض، وضعفت شدة القذف عن السابق، وأصبحت كمية السائل المنوي الخارجة أقل بكثير عن السابق، وأصبح بلا رائحة تقريبا.

أنا أمارس العادة السرية مرة واحدة على الأقل يوميا، ولم تفلح محاولاتي في الابتعاد عنها أكثر من أسبوع، وأنا خائف من الإصابة بالعقم بسبب هذه التغييرات التي طرأت على السائل المنوي، علما بأنني لا أشكو من أية مشاكل أخرى في الجهاز التناسلي، والانتصاب عندي طبيعي، وغير متزوج، ولا أشكو من قلة الشهوة. كيف يمكن علاج الآثار الجسدية للعادة السرية، علما بأنني هزيل الجسم ونحيف؟ وهل هذا نتيجة هذه العادة أيضا؟ وشكرا.

• إن ممارسة العادة السرية (المقيتة) لا تؤدي إلى العقم. إذا أردت أن تعرف طبيعة تكوين وماهية وحجم السائل المنوي عندك، فما عليك إلا التوجه إلى أحد المختبرات وإجراء فحص للسائل المنوي.

سرطان الثدي

■ الانسة زهية. ب من عنابة: اكتشفت صدفة وأنا أتحسس ثديي فوجدت بها ما يشبه جزء صلب بمقدار حبة الفول السوداني دون أي أعراض أخرى، فقلقت جدا وذهبت إلى طبيب تخصص أمراض نساء وتوليد الذي أوصاني بعمل أشعة (ماموجرام) وهذه الأشعة لا تبيّن تحديدا نوع هذا الورم إن كان حميدا أم خبيثاً.

وبعد عرض نتيجة الأشعة عليه تم إحالتي على طبيب جراحة ولم يستطع تحديد نوعية المرض فماذا أفعل؟.

• أختي العزيزة لا تقلقي فهناك طريقة سهلة لوضع التشخيص المؤكد لحالتك وهو الاتصال بمصلحة الجراحة العامة للقيام بخزعة للورم الذي ظهر ثم القيام بتحليله وبعد ظهور النتيجة تعالج الحالة حسب التشخيص.

دوالي الخصية

■ الشاب منير.ك سكيكدة: معرفة ما هي دوالي الخصية وما علاقتها بعدد الحيوانات المنوية ونشاطها. وهل يوجد علاج لدوالي الخصية غير العلاج الجراحي؟ وإذا أجريت تحليلا للسائل المنوي وتبيّن أن عدد الحيوانات لا يتجاوز 2 ونصف مليون فهل تعتبر هذه حالة عقما كاملا أم يوجد أمل؟ ولكم جزيل الشكر.

• إن دوالي الخصية أخي العزيز منير هو ضعف خلقي في جدار الأوردة الدموية الموجودة بالخصية مما يؤدي إلى سخونة الخصية، فتقل كمية الأكسجين المتجهة للحيوانات المنوية والضروري لحيويتها، وينعكس هذا بالطبع على نقص عدد الحيوانات المنوية وحركتها وزيادة النسب غير الطبيعية من هذه الحيوانات.

والنسب غير الطبيعية التي تنتجها الخصية من المفترض ألا تزيد عن 30٪.

وبالنسبة للعلاج فلا يوجد علاج دوائي ناجح بشكل قاطع لدوالي الخصية والعلاج الجراحي هو عادة الحل الأمثل لهذه الحالة، ونلجأ له في حالة ما إذا كان هناك تأثير واضح في السائل المنوي من جراء هذه الدوالي، ويمكن تلمس ذلك بعمل تحليل للسائل المنوي وملاحظة العدد والنشاط ومطابقته بالكشف الإكلينيكي.

أما فيما يتعلق بالجزء الثاني من سؤالك فبداية أود أن أوضح لك أن هذا العدد لا يكفي لحدوث حمل بشكل طبيعي وربما كانت الدوالي لها دور كبير في هذا. وما ننصح به هو البدء في علاج الدوالي إذا تأكد أنها السبب في نقص عدد الحيوانات وإن لم يأت العلاج بنتيجة فهناك وسائل الإخصاب المساعد.

والله ولي التوفيق

تطبيقات الليزر في علاج الأمراض الجلدية

■ الآنسة هجيرة من المدية: * من فضلكم لديّ استفسار في استخدام الليزر لنزع الشعر من الوجه... هل له آثار جانبية؟ أو يترك ندبا في الوجه وما شابه؟ وهل هي طريقه مأمونة؟ وما أفضل وسيله؟.

وكذلك استخدام الليزر لإزالة الندب في الوجه من آثار حب الشباب هل هي طريقه ناجحة وفعالة؟

ولإزالة تجاعيد الوجه للكبيرات في السن... هل هي أفضل وسيلة في وقتنا الحالي؟ أرجو إفادتي.

• بالنسبة للجزء الأول من السؤال الخاص بإزالة الشعر من الوجه عن طريق الليزر هي طريقة مأمونة لحد كبير، خاصة إذا كان الجهاز المستخدم من الأجهزة الحديثة ذات المواصفات العالية أو بواسطة طبيب على دراية كافية باستخدامها.

وهنالك بعض الآثار الجانبية التي قد تحدث في بعض الأحيان مثل تغير اللون في المنطقة التي يزال منها الشعر، ولكن هذه ليست كثيرة الحدوث خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي البشرة البيضاء فهم أقل تعرضا للآثار الجانبية.

والجزء الثاني من السؤال والخاص بالعلاج التجميلي مثل إزالة الندبات والتجاعيد يمكن البدء بمعالجات أقل تكلفة من الليزر مثل التقشير.

أما إذا كانت التجاعيد كثيرة أو كبيرة أو الندبات ضخمة فيمكن اللجوء للعلاج الجراحي أو استخدام الليزر وهي طريقة مأمونة، كما أسلفت، بالنسبة للبشرة البيضاء. ولكن هناك بعض المخاطر بالنسبة لذوي البشرة السمراء مثل ظهور مناطق بيضاء أو فاتحة اللون مثلا أو ظهور ندبات أخرى بعد العملية.

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأربعاء 06 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ15 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1860 ■

سحب من العدد:1859 ■ 197513 نسخة

إنتحار شيخ (83سنة) شنقا بباتنة؟

عثر على جثة شيخ (83 سنة) معلقة بواسطة حبل بقرية مريال بلدية عيون العصافير دائرة تازولت ولاية باتنة. وحسب مصالح الحماية المدنية التي رجحت فرضية الإنتحار، فقد عثر على الشيخ ملفوف الرقبة بحبل ثبت في نافذة البيت الذي يقيم به في العاشرة إلا ربعا صباح أمس، في حين فتح تحقيق لتحديد حقيقة "الحادثة"، حيث تمّ تحويل الجثة لمصلحة حفظ الجثث للتشريح الطبي.

■ ط.ح

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:14
الظهر:	12.40
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.58

bakimou7@hotmail.com

يدفن يوم الجمعة المقبل في مقبرة للمسلمين بلندن

الجاسوس الروسي ليتفينينكو مات مسلما

ح. هدنة/الوكالات

قال والد الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو في مقابلة نشرتها أول أمس الإثنين، صحيفة "كوميرسنت" الروسية إن نجله الذي توفّي مسموما في لندن طلب قبل وفاته أن توارى جثته وفق التقاليد الإسلامية.

وقال فالتر ليتفينينكو والد الجاسوس الراحل "قلت له في المستشفى، بُنيّ لقد أشعلت من أجلك شمعة في كنيسة سانت سيرج في رادونيج وصليت من أجلك، وردّ علي، أبي أريد أن أُدفن وفق الشعائر الإسلامية." وكان موقع إلكتروني للمقاتلين الشيشان قد أشار بُعيد وفاة الجاسوس إلى أن ليتفينينكو قد اعتنق الإسلام، حيث قال ممثل المقاتلين الشيشان اللاجئ في لندن أحمد زكاييف لصحيفة "ديلي تلغراف" السبت الماضي، "قمنا بتلاوة آيات من القرآن عليه قبل وفاته". وأضاف زكاييف "لقد قال ليتفينينكو لزوجته وأسرته بأنه يريد أن يدفن وفق التقاليد الإسلامية".

واتهم والد الجاسوس السابق روسيا بالضلوع في عملية تسميم ابنه، قائلا "لا يساورني أدنى شك في ضلوع الأجهزة الروسية الخاصة التي فعلت ذلك بتصريح من الرئيس فلادمير بوتين".

وردا على سؤال بشأن معلومات تداولتها الصحف البريطانية عن احتمال مقتل الكسندر ليتفينينكو بأيدي عملاء سابقين في المخابرات الروسية، اعتبر والد القتيل أن ذلك "غير صحيح". وأضاف بأن أي منظمة لمقاتلين سابقين لا تجرؤ على قتل عميل سابق لأجهزة المخابرات، مؤكدا "أن المسألة لا تزيد عن أمر صادر من أعلى مستوى".

وأكّد الوالد بأن جنازة ألكسندر ستكون وفقا للشريعة الإسلامية و سيحضرها أفراد من عائلته وجمع من أصدقائه المسلمين.

على صعيد آخر، رفضت السلطات الروسية السماح لمحققي الشرطة البريطانية سكوتلنديارد باستجواب الجاسوس الروسي السابق المقدّم ميخائيل تراباشكين الذي تحتجزه السلطات الروسية في سجن "نيجني تاغيل" منذ العام 2004 والذي تتهمه بتسريب معلومات سرية إلى جهات أجنبية. وقد انتقلت سكوتلنديارد إلى بريطانيا الإثنين الماضي، للتحقيق مع تراباشكين بشأن وفاة ليتفينينكو، حيث كان هذا الأخير قد وجّه رسالة في العشرين من نوفمبر الفارط، إلى ليتفينينكو يقول له فيها بأن معلومات بلغتْه تفيد بوجود فريق روسي خاص مهمته تصفية ليتفينينكو اللاجئ في لندن، وهي الرسالة التي نشرت الجمعة الماضي. وفي موضوع ذي صلة، نفى الأطباء الإيرلنديون الذين أشرفوا على معالجة رئيس الوزراء الروسي الأسبق "إيغور غيدار" أن يكون المرض الذي يعانيه هو نتيجة لتسممات من مواد مشعة، في محاولة للفصل بين وفاة ليتفينينكو ومرض غيدار، حيث كان غيدار قد سقط مريضا في إيرلندا يوما بعد وفاة ليتفينينكو، وقد أوضحت السلطات الصحية الإيرلندية بأنه لا توجد أية آثار لمواد مشعة في الناحية التي زارها غيدار، مما ينفي وجود علاقة بين الحادثتين.


شموع أمام صورة للجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو/صورة ح.م

ولاتزال شرطة سكوتلنديارد التي تنقلت إلى روسيا تجري مساع كبيرة من أجل استجواب تراباشكين، الذي تقول محاميته بأن السلطات الروسية كانت قد وعدت بالتعاون مع البريطانيين في التحقيق، لكنها تراجعت عن وعدها، معتبرة هذا اللقاء "أمرا غير ممكن أبدا".

وقد أوضح والد ليتفينينكو في مكالمة هاتفية مع وكالة الأنباء الفرنسية بأن ابنه ألكسندر سيوارى التراب بعد غد، الجمعة، في مقبرة المسلمين بلندن، تماما مثلما طلب قبل وفاته. ولم يكشف والد الجاسوس الروسي عن المقبرة التي سيدفن فيها ابنه، قائلا " سأترك الخيار لشرطة لندن التي ستحدد في أي مكان سيُدفن ابني".

تجدر الإشارة إلى أن الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو كان توفي في 23 نوفمبر الفارط، في العاصمة البريطانية لندن مسموما بمادة "البولونيوم 210" المشعّة، حسب تحقيقات سكوتلنديارد، وقد توجهت أصابع الاتهام إلى المخابرات الروسية على خلفية العداء بين ليتفينينكو وروسيا، وتحديدا عداءه للرئيس بوتين الذي كان رئيسا سابقا لجهاز الاستخبارات الروسي "كي جي بي". كما يأتي الإعلان عن خبر إسلام ليتفينينكو ليعطي القضية أبعادا أخرى، إذ من المحتمل أن يكون ليتفينينكو قد تعاون مع المقاتلين الشيشان الذين يسعون إلى استقلال بلادهم عن روسيا، وهو الأمر الذي سيجعل من مسألة اغتياله قضية تستحق المتابعة في وجود معطيات جديدة كهذه.

الأمن يداهم معاقل القمار في عنابة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع بعنابة من مباغتة محل غير شرعي وهو من أسخن معاقل القمار بشارع (بوزراد حسين) ومعروف بجمعه لبعض الوجوه العنابية المدمنة على ممارسة القمار، وكانت ذات المصلحة قد تلقت أول أمس معلومات عن استفحال القمار في محلات هذا الشارع.. المداهمة مكنت عناصر الشرطة من توقيف 12 شخصا يتصدرهم إطار كبير في الدولة ومتقاعدين إضافة إلى بطالين. وتتراوح أعمار هؤلاء حسب مصالح الأمن ما بين (30 و62 سنة)، وأثناء المداهمة، وجدت مصالح الأمن على طاولة القمار 23 مليون سنتيم أي بمعدل حوالي مليونين لكل (لاعب).. وتمّ نهار أمس تقديم المتورطين رفقة المحجوزات (أدوات اللعب والأموال) أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الذي أمر بإيداع مسير المحل واثنين من المعروفين قضائيا بممارستهم للقمار وحملهم للأسلحة البيضاء رهن الحبس المؤقت، فيما أطلق سراح الآخرين.

■ فارس مصباح

فيما يشكك البعض في نجاعته

الشيخ الزنداني يعلن اكتشاف علاج للسيدا

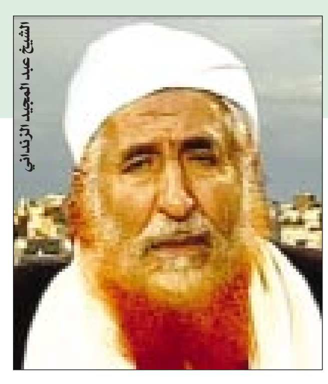
سعيد. ج/ وكالات

أعلن رئيس جامعة الإيمان اليمنية الشيخ عبد المجيد الزنداني اكتشافه لعلاج من الأعشاب الطبيعية للشفاء من مرض نقص المناعة المكتسبة "السيدا". وقال الزنداني وفريقه العلمي إن نحو 15 شخصا استطاعوا التخلص من الفيروس خلال فترة تراوحت من ثلاثة أشهر إلى سنة بعد تعاطيهم العلاج، مشيرا إلى أن الفحوصات الطبية أثبتت خلوهم من الفيروس.

ودعا الزنداني جميع شركات الأدوية ومنظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة إلى زيارة اليمن للاطلاع على العلاج ورؤية نتائج الفحوص التي تمت في أرقى المختبرات العالمية، رافضا إعطاء تفاصيل عن الأعشاب ومكان تواجدها وذلك لضمان عدم تسريب الاختراع قبل تسجيل براءته.

وقال الزنداني إن اكتشاف العلاج لم يكن من باب الصدفة، مشيرا إلى أن البحث فيه يعود إلى 15 عاما عندما شكل فريق بحث في المدينة المنورة في مجال "الطب النبوي والإعجاز الطبي في السنة النبوية"، مضيفا أنه تم اختبار الدواء أولا على الحيوانات والخلايا، حيث أثبت فعاليته في القضاء على الخلايا غير الطبيعية، مبينا أن فريق البحث أجرى عقب ذلك فحوصات سريرية للمصابين وعلى خلايا المناعة والفيروس، وتواصل عقبها مع المختبرات الطبية العالمية لمعرفة النتائج.

من جانب آخر، شكك الدكتور صالح القاضي مستشار أخصائي في السيدا بمستشفى هومورتون الجامعي في لندن والمستشار الزائر بمنظمة الصحة العالمية في اكتشاف الزنداني، مشيرا إلى وجود ادعاءات سابقة بالشفاء من هذا المرض مثل التداوي بالرقية الدينية والصلاة والأعشاب والفيتامينات، مضيفا أنه عايش بعض تلك الحالات التي قيل لها إنها شفيت تماما من المرض، لكن النتيجة كانت كارثية.


الشيخ عبد المجيد الزنداني

رغم أن تدريسها لازال اختياريا

إدراج الأمازيغية في امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا

تشرع وزارة التربية الوطنية في تقييم مادة الأمازيغية في شهادة التعليم المتوسط بداية من السنة الدراسية 2007 – 2008، فيما سيمتحن طلبة النهائي ضمن إطار شهادة البكالوريا بداية من السنة الدراسية التي تليها، أي السنة الدراسية 2009. وأكد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد مجددا أن تدريس هذه المادة مازال اختياريا، في الوقت الراهن إلى حين تعميم تدريسها عبر كامل المؤسسات التربوية بصفة تدريجية، بالرغم من أن تدريس هذه المادة مازالت تتجاذبه العديد من المشاكل على رأسها طبيعة الحرف أو أبجدية الكتابة. وأوضح وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أمس، خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الدولي الأول للغة الأمازيغية بأن جهود الدولة الرامية إلى تعميم التدريس باللغة الأمازيغية والتي تندرج ضمن مسار الإصلاح التربوي، لا تهدف في أي حال من الأحوال إلى فرض إجبارية تعليمها، بالرغم من الظروف التي تسعى لتوفيرها من خلال توفير الكتاب والمرجع البيداغوجي.

وحسب الأرقام التي قدمها ديوان الوزير، فقد بلغ عدد المتمدرسين ضمن سنوات التعليم الإجباري 93361 تلميذ موزعين على 420 مؤسسة تعليمية عبر 12 ولاية يشرف عليهم 496 مدرس. أما في مستوى التعليم الثانوي، فقد بلغ عدد الدارسين للغة الأمازيغية 11821 تلميذ أشرف على تأطيرهم 43 مدرسا عبر 42 مؤسسة تربوية، غير أن دراسة الأمازيغية في المستوى الثانوي تبقى محصورة في 5 ولايات فقط.

■ سميرة بلعمري

سيدي بلعباس

وفاة دركيين إثر اصطدام قطار بسيارتهم

أدى اصطدام قطار سريع بسيارة تابعة للدرك الوطني، صبيحة أمس، عند معبر السكة الحديدية الغير محروس الواقع بمنطقة وادي صارنو ببلدية سيدي حمادوش، التي تبعد عن عاصمة ولاية سيدي بلعباس بنحو 15 كلم، إلى وفاة دركيين كانا على متن العربة، حيث لفظا أنفاسهما الأخيرة لحظات قصيرة فقط بعد وقوع الحادث، ليتم نقل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس.

■ م. مراد

15 عمارة مهددة بالانهيار في البليدة

أكدت مديرية الدراسات والإنجازات العمرانية لولاية البليدة أن هناك إحدى عشر عمارة للدولة مهددة بالانهيار وتسع عمارات للخواص أيضا، في حالة انهيار. وقد تم ترحيل سكان 5 عمارات منذ 3 سنوات، أما باقي العمارات، فلم تتخذ بشأنها إجراءات قانونية.

للإشارة، فإن هذه العمارات أغلبها متواجدة بوسط مدينة البليدة.

أربعة قتلى في حادث مرور بأم البواقي

لقي أربعة أشخاص أمس، مصرعهم في حادث مرور أليم وقع في بلدية الحرملية على الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين دائرتي عين مليلة وعين كرشة التابعتين لولاية أم البواقي. وقد وقع الحادث في السادسة صباحا عندما فقد سائق سيارة من نوع بيجو 505 السيطرة على سيارته في منعرج خطير، ليجد نفسه وجها لوجه مع سيارة من نوع 5–J ما أسفر عن مقتل ركاب السيارتين جميعا. وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لبلدية الحرملية تحقيقا على الفور لمعرفة أسباب الحادث.

■ ح. هدنة

السفارة البريطانية في الجزائر توضح

"أغلب الموظفين في المصالح الدبلوماسية بالخارج ليسوا بريطانيين"

تلقت "الشروق اليومي"، أمس، توضيحا من سعادة سفير بريطانيا بالجزائر التوضيح التالي:

"أود أن أصحح خطأ ورد في عدد "الشروق اليومي" السبت الماضي، حول الحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسيون البريطانيون فيما يتعلق بالتجاوزات المرتكبة سنة 2005 في الجزائر وعبر العالم.

أعتقد أن تقرير وزيرة الخارجية البريطانية السيدة مارغاريت بيكت الصادر يوم 28 نوفمبر الماضي، والذي استندتم إليه، ويتطرق إلى المخالفات التي يكون قد ارتكبها ديبلوماسيون أجانب في بريطانيا.

إن 23000 دبلوماسي الذين تحدثتم عنهم يمثلون الدبلوماسيين الأجانب الذين يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية في المملكة المتحدة. إن وزارة الخارجية والكومنولث توظف حوالي 16 ألف شخص موزعين على 200 مكتب في العالم، أغلبهم ليسوا بريطانيين ويعملون في السفارات بالخارج، بينما أغلب البريطانيين الذين يتم توظيفهم من طرف وزارة الشؤون الخارجية مستقرين في لندن، مما يجعل عدد الموظفين في بلادهم أقل من العاملين الأجانب في الخارج الذين يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية".